

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يتناول الباحث في هذا الفصل عرض البيانات وتحليلها التي تم جمعها من خلال دراسة مكتبية وكان ترتيب عرض البيانات وفقا لترتيب أسئلة البحث ثم تليها عملية التحليل والاستنتاج منها فقدم الباحث في المبحث الأول كيفية إعادة النظر في تنسيق الأبواب النحوية والمبحث الثاني كيفية إعادة النظر في إعادة تعريف المصطلحات النحوية

### المبحث الأول: كيفية إعادة النظر في تنسيق الأبواب النحوية التجديدية التعليمية التطبيقية

إذا نظرنا إلى أول الكتب النحوية يعني -الكتاب -لسيويه لرأينا جليا أن هناك المباحث النحوية التي اشتملت فيها علم النحو والصرف وعلم الأصوات على حسب معرفنا اليوم والأبواب فيه غير منظمة يقدم الأبواب ما تستحق التأخير ، أما النحو عند المتأخرين قسيم الصرف منفصل ومستقل منه ومن علم الأصوات ،عادة بوب النحاة المتأخرون في كتبهم النحوية بشكل متقارب

لو نظرنا أيضا إلى كتاب تجديد النحو عند شوقي ضيف فواضح لنا أن شوقي ضيف أدخل في النحو في ذلك الكتاب مبحثا في نطق الكلمة ودقة التللفظ بحروفها اقتبس من علم التجويد وأعقبه بمباحث صرفية ضرورية لتصوير أبنية الفعل وأقسامه وتصاريفه وأنواع الحروف وأقسام الإسم المتنوعة تنوعا واسعا ولم يعن بفكرة الموازين الصرفية أي عناية لأنها تدخل على المباحث الصرفية تعقيدا هي في غنى عنه،

تحدث شوقي ضيف بعد ذلك عن المرفوعات بادئا بباب المبتدأ والخبر ركني الجملة الإسمية ولم يفرع شوقي ضيف بعد هذا الباب النواسخ غير إن وأخواتها وما عمل عملها كعادة النحاة في كتبهم يعني باب كان وأخواتها وباب ما ولا ولات العاملات عمل ليس

وباب كاد وأخواتها وباب ظن وأخواتها وباب أعلم وأخواتها بل حذفها وردّها إلى أبواب أخرى،

عَيَّرَ شوقي ضيف وبدل إعراب كان وأخواتها بأن كان فعل لازم والإسم المرفوع بعده فاعل منه والمنصوب حال منكرًا كان أو معرفًا على مسلك المدرسة الكوفية بجواز الحال باسم المعرفة. وغير ذلك من محاولة تنسيق أبواب النحو.

في هذا المبحث، سيقدم الباحث نموذجًا من كتاب شوقي ضيف يعني بتحديد النحو ثم بعد ذلك، سيقوم الباحث بتقديم ترتيب جديد لأبواب علم النحو يقترحه الباحث نفسه، ويهدف من خلاله إلى المساهمة في تطوير منهجية تعليم النحو بصورة أكثر تنظيمًا وملاءمة لحاجات المتعلمين في المستوى الإعدادي

ولا يخفى أن عدد الأبواب ونوعها في أيّ كتاب نحوي يتأثر بهدف المؤلف من تأليف ذلك الكتاب؛ فبعضهم يؤلف للمبتدئين فيجعل كتابه مختصرًا يقتصر على الأساسيات، بينما يكتب آخرون للمتخصصين، فيضمنون كتبهم مسائل أوسع وأعمق. ومنهم من يدمج علم الصرف ضمن علم النحو – كما فعل ابن مالك وغيره من علماء السلف – باعتباره جزءًا لا يتجزأ من دراسة اللغة، بينما نجد كتبًا أخرى كـ *متن الأجروميّة* لا تتطرق إلى الصرف مطلقًا.

بل إن شوقي ضيف – في *تجديد النحو* – ذهب إلى أبعد من ذلك حين ضمّن كتابه مباحث من علم الأصوات وعلم التجويد، وذلك في إطار رؤيته التجديدية التي تُركّز على الجانب العملي والوظيفي في تعلّم اللغة العربية، لا على مجرد حفظ القواعد. وترتبط هذه الفروق كذلك بالمنهجية والرؤية التعليمية للمؤلف: فهناك من يرى أن بابًا معينًا لا بد أن يُدرج في المتن، بينما يرى آخر أن يكفي التعرّض له في الشرح. ويتّضح هذا الاختلاف جليًا عند مقارنة كتاب بآخر.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات جميعاً، يرى الباحث ضرورة إعادة النظر في ترتيب أبواب علم النحو، وتقديم بنية منهجية جديدة تكون أكثر تماسكاً وسهولة وتستجيب لحاجات التعليم المعاصر

قبل الخوض في ترتيب الأبواب التي تضمنها كتاب تجديد النحو للدكتور شوقي ضيف، من المناسب أن يقدم الباحث أولاً نتائج دراسة أكاديمية قام بها الباحث وحي الدين في رسالته للدكتوراه<sup>١</sup>، وذلك على النحو الآتي: وحي الدين، تجديد النحو العربي عند شوقي ضيف وتوظيفه في إعداد كتاب النحو التعليمي لطلبة جامعة بالوفو الإسلامية الحكومية يسولوا ويسى الحنوية

إعادة تنسيق أبواب النحو		
الرقم	جانب النحو	نوع الإعادة
١	كان وأخواتها	إلغاء بابها ونقلها إلى باب المفعول به فصارت أفعالاً تاماً ومرفوعها فاعل ومنصوبها حال
٢	ما ولا ولات	إلغاء بابها لأنها مشبهات ب(ليس) ونقلها إلى باب المبتدأ والخبر
٣	كاد وأخواتها	إلغاء بابها ونقلها إلى باب المفعول به فصارت أفعالاً تامة متعدية لا ناقصة
٤	ظن وأخواتها	إلغاء بابها ونقلها إلى باب المفعول به
٥	أعلم وأخواتها	إلغاء بابها ونقلها إلى باب المفعول به
٦	الاشتغال	إلغاء بابها ونقله إلى باب المفعول به أو المبتدأ

<sup>١</sup>رسالة الدكتوراة طلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٧	التنازع	إلغاء بابه ودمج أمثله في باب الذكر والحذف ويعمل الفعل الثاني دائما
٨	الصفة المشبهة	إلغاء بابها ودمج أمثلتها ومناقشتها في باب التمييز
٩	اسم التفضيل	إلغاء بابه ودمج أمثله ومناقشتها في باب التمييز
١٠	التعجب	إلغاء بابه ودمج أمثله ومناقشتها في باب التمييز
١١	كنايات العدد	إلغاء بابها ودمج أمثلتها ومناقشتها في باب التمييز
١٢	الاختصاص	إلغاء بابه ودمج أمثله ومناقشتها في باب التمييز
١٣	المدح والذم	إلغاء بابه ودمج أمثله ومناقشتها في باب التمييز
١٤	الإغراء	إلغاء بابه ودمج أمثله في باب الذكر والحذف على اعتبار أنه مفعول حذف فعله وفاعله
١٥	التحذير	إلغاء بابه ودمج أمثله في باب الذكر والحذف على اعتبار أنه مفعول حذف فعله وفاعله
١٦	الترخيم	إلغاء بابه لأنه ليس له صور حية في اللغة إنما هي لهجة قديمة مهجورة
١٧	الاستغاثة	إلغاء بابها ودمج أمثلتها ومناقشتها في باب النداء دون حاجة إلى إعرابها
١٨	الندبة	إلغاء بابها ودمجها في باب النداء دون حاجة إلى إعرابه
١٩	الإضافة	نقل بابها من باب الجملة إلى باب تقسيمات الاسم
٢٠	التوابع	نقل بابها من باب الجملة إلى باب تقسيمات الاسم

ومن خلال كتابه نستطيع أن نعرف أن شوقي ضيف جعل النحو في ذلك الكتاب ستة أقسام ، القسم الأول في نطق الكلمة وأقسام الفعل وتصاريفه وأنواع

الحروف، والقسم الثاني في أقسام الاسم وتصاريفه وأنواعه والقسم الثالث في المرفوعات والقسم الرابع في المنصوبات والقسم الخامس تكملات والقسم السادس إضافات

أما القسم الأول فتكلم شوقي ضيف فيه عن ثلاثة أشياء نطق الكلمة وأقسام الفعل وجداول تصريف الفعل الثلاثي مع ضمائر الرفع المتصلة، وفي نطق الكلمة تضمن فيه أشياء وهي الكلمة وأقسامها ومخارج الحروف والحركات والتشديد والتنوين وحروف اللين والمد همزتا القطع والوصل والإدغام والإبدال أل القمرية والشمسية ثم من صور الإدغام والإبدال، وفي أقسام الفعل جمع شوقي أنواع الفعل من الناحية النحوية والصرفية على رأي النحاة المتأخرين يبحث فيه عن الماضي والمضارع وأمر ومجرد ومزيد وصحيح ومعتل ومتصرف وجامد ومبني ومعرب ولازم ومتعد ومبني للمعلوم ومبني للمجهول ، أما في جداول تصريف الفعل الثلاثي مع ضمائر الرفع المتصلة يقدم شوقي ضيف سبعة أشياء وهي جدول تصريف الفعل السالم وجدول تصريف الفعل المضعف وتصريف الفعل المثال وجدول تصريف الفعل الأجوف وجدول تصريف الفعل الناقص ثم جدول تصريف المضارع والأمر مع نون التوكيد ثم أنواع الحروف

أما القسم الثاني فتكلم فيه عن أقسام الاسم وتصاريفه وأنواعه مثل تعدد أبنية الاسم والنكرة والمعرفة وصحيح ومعتل ومقصور ومنقوص وممدود وكذلك المشتقات مثل اسم الفاعل وأسماء المبالغة واسم المفعول وكذلك الإعراب والبناء مثل ألقاب الإعراب والبناء ثم المبنيات الضمير وأقسامه وكذلك المضاف وغير المضاف مثل الإضافة اللفظية وكلمات مضافة دائماً ثم المتبوع والتابع مثل النعت والعطف والتوكيد والبدل ثم التغيير والنسب

والقسم الثالث فيه المرفوعات من المبتدأ والخبر وإن وأخواتها ولا النافية للجنس والفاعل ونائب الفاعل وفي القسم الرابع تكلم شوقي ضيف عن المنصوبات من المفعول

به مثل أفعال متعدية وأفعال لازمة ثم المفعول المطلق والمفعول فيه من ظرف الرمان وظرف المطان والمفعول له والمفعول معه وكذلك الاستثناء والحال والتمييز ثم النداء وأما القسم الخامس ففيه تكملات من ضيع الفعل المتنوعة والعدد الأصلي وأقسامه والممنوع من الصرف وعمل المصدر والمشتقات عمل الفعل ثم حروف الزيادة، وفي قسم الأخير إضافات يبحث فيه عن الذكر والحذف من حذف المبتدأ ومواضعه وكذلك حذف الخبر وغير ذلك من المحذوفات، ثم التقديم والتأخير والجملة الاساسية مثل الجملة الاسمية والجملة والفعلية ثم يختتم بأنواع الجمل.

### إعادة النظر في تنسيق الأبواب النحوية التعليمية التجديدية التطبيقية

كما هو معلوم، فإن كتب النحو التعليمية تختلف في كثير من الجوانب عن كتب النحو العلمية (الخاصة بالمتخصصين)، انقسم البحث في تنسيق الأبواب النحوية التعليمية التطبيقية إلى قسمين رئيسيين: القسم الأول يُمثّل تمهيداً تأسيسياً يسبق عرض القواعد الجديدة، ويتضمن عرضاً مبسطاً ومختصراً لأهم أبواب النحو والصرف التي يُحتاج إليها فقط، مع استبعاد كل ما لا يُعتبر ضرورياً أو فعّالاً في تحسين قدرة الطالب على القراءة المباشرة. وقد رُتبت هذه المباحث من الأسهل إلى الأصعب، أو من الأكثر وضوحاً في النصوص إلى الأقل، بحيث تكون العلامات النحوية ظاهرة للمتعلم. وتجدد الإشارة إلى أن ترتيب العرض هنا يختلف كلياً عن جميع كتب النحو التقليدية.

يحتوي في القسم الأول إحدى وعشرون مصطلحاً نحويًا سوى أقسام الكلام الثلاثة وخمسة وعشرون مصطلحاً صرفياً، فالمصطلحات النحوية فهي كالتالي: (١) الحرف (٢) الفعل (٣) الفعل الماضي (٤) الفعل المضارع (٥) الفعل الأمر (٦) الفعل الصحيح الآخر (٧) الفعل المعتل الآخر (٨) الإسم (٩) التثنية (١٠) جمع المذكر السالم (١١) جمع المؤنث السالم (١٢) أسماء الخمسة (١٣) اسم المؤنث (١٤) اسم المذكر (١٥)

المعرفة/ المعرفة (١٦) النكرة (١٧) أفعال الخمسة (١٨) اسم المفرد (١٩) اسم المشتق (٢٠) اسم الجامد (٢١) الإسم المقصور (٢٢) الإسم المنقوص (٢٣) ظرف الزمان (٢٤) ظرف المكان (٢٥) المنصرف (٢٦) اسم الذي لا ينصرف (٢٧) جمع التكسير (٢٨) الإسم المبني (٢٩) الجملة (٣٠) شبه الجملة (٣١) الإسم المعرب

أما مصطلحات الصرفية فعلى التالي: (١) الصرف (٢) فاء الفعل (٣) عين الفعل (٣) لام الفعل (٤) الفعل السالم (٥) الفعل الصحيح (٦) الفعل المضعف (٧) الفعل المهموز (٨) الفعل المعتل (٩) معتل الفاء (١٠) معتل العين (١١) معتل اللام (١٢) لفيف مفروق (١٣) لفيف مقرون (١٤) الفعل الثلاثي المجرد (١٥) الفعل الرباعي المجرد (١٦) الفعل المزيد وأبوابه وكيفية صناعته (١٧) المزيد الفعل الماض المبني للمعلوم (١٨) الفعل الماضي المبني للمفعول (١٩) الفعل المضارع المبني للفاعل (٢٠) الفعل المضارع المبني للمفعول (٢١) كيفية صناعة فعل الأمر (٢٢) كيفية صناعة اسم الفاعل (٢٣) كيفية صناعة اسم المفعول (٢٤) كيفية صناعة المصدر الميمي (٢٥) كيفية صناعة اسم الزمان والمكان

ولم ينسَ الباحثُ كذلك أن يُرفِقَ بعضَ الجداولِ التي يحتاجُ إليها الطالبُ المبتدئُ بشدّةٍ، مثلَ جدولِ الضمائرِ، وجدولِ تصريفِ الأفعالِ.

القسم الثاني (الباب الثاني): يتناول القواعد الجديدة التي يُقترح اعتمادها، وقد رُتبت كذلك من الأبسط إلى الأعقد ولكن بدون الشدة، بدءاً بذكر المجزورات، ثم المرفوعات، يليها المنصوبات، وأخيراً التوابع. وقد تعمّد الباحث أن تكون المواد المعروضة في هذا النموذج قليلة ومركزة، حتى يكون لدى الطالب وقت أكبر للتدريب والممارسة العملية، بدل الانشغال بكثرة النظريات. ولهذا الغرض، يُوصى بشدة بأن يُوجّه هذا الوقت إلى قراءة النصوص العربية غير المشكولة، وعلى رأسها كتب التراث الفقهي المنتشرة

في البيئة التعليمية الإندونيسية، مثل: متن التقريب، وسفينة النجاة، وفتح القريب، لما  
تحتويه من تراكيب نحوية عملية تُسهّم في ترسيخ الفهم وتطبيق القواعد.  
ونظرًا لأن هذا العمل يُمثّل نموذجًا تعليميًا أوليًا، فإن الباحث يكتفي في كل  
تعريف بذكر مثال أو مثالين فقط، مع التأكيد على أهمية عرض الأمثلة بشكل متوازن،  
ويفضّل أن تكون ضمن جداول توضيحية تُسهّل على الطالب الربط بين القاعدة  
والتطبيق العملي.

ولرؤية الفروق الأساسية - وإن كانت بسيطة لكنها واضحة - حرص الباحث أيضًا  
على تقديم بيانات مقارنة من مصادر كتب النحو الكلاسيكية والمعاصرة، حتى يتمكن  
القارئ من إدراك جوانب التمايز بين التصور الجديد المقترح في هذا البحث وبين ما ورد  
في كتب النحو المتداولة، سواء من حيث الصياغة أو الترتيب أو الأسس النظرية.

يحتوي هذا القسم على خمس وثلاثين قاعدة وسمى الباحث هذه القاعدة بقواعد  
التحكيب (تحليل التراكيب) وهي عن (١) الاسم المجرور (٢) الإضافة (٣) المبتدأ (٤)  
الخبر (٥) الفاعل (٦) النائب للفاعل (٧) كان وأخواتها (٨) إن وأخواتها (٩) المضارع  
المنصوب (١٠) المضارع المجزوم (١١) المفعول به (١٢) المفعول المطلق (١٣) المفعول  
لأجله (١٤-١٥) قاعدة المفعول فيه (ظرف زمان وظرف مكان) (١٦) الحال (١٧-  
٢٠) التمييز (٢١-٢٢) المنادى المركب وغير المركب (٢٣-٢٧) الاستثناء (٢٨) لا  
النافية (٢٩) العطف (٣٠) التوكيد (٣١) الاسم المعرف بأل بعد الإشارة (٣٢) المشتق  
بعد الجامد (النعته) (٣٣) الجامد بعد المشتق (٣٤) الاسم المنون (٣٥) الاسم بعد  
التمييز

المبحث الثاني: كيفية إعادة النظر في القواعد النحوية التجديدية التعليمية التطبيقية

في هذا القسم، سيقوم الباحث بعرض مجموعة من المصطلحات الأساسية في علم النحو والصرف، وذلك تمهيداً لفهم القواعد الجديدة التي سيقدمها الباحث في القسم الأخير من هذا البحث، والتي يبلغ عددها خمسا وثلاثين قاعدة. تهدف هذه التوطئة الاصطلاحية إلى تهيئة القارئ والمختص لفهم القواعد المقترحة فهما دقيقاً، وتجنب أي لبس قد يحصل نتيجة عدم وضوح المفاهيم اللغوية التي بُنيت عليها هذه القواعد. وعليه، فإنّ الإمام بهذه المصطلحات يُعدّ مدخلاً ضرورياً لفهم المنهج التحليلي الذي اعتمده الباحث في اقتراح هذه القواعد التجديدية. ومن أبرز هذه الفروق اختلاف الهدف والفئة المستهدفة. وبما أن الهدف من هذا البحث هو تقديم نظرية جديدة تتمثل في قواعد نحوية أكثر تطبيقاً وقابلة للتنفيذ في قراءة النصوص العربية غير المشكولة، فقد حرص الباحث على إعداد هذا العمل وفق منهجية تعليمية تراعي حاجات المتعلم المبتدئ، وذلك من خلال ما يلي:

١- استخدام لغة سهلة وواضحة لا تحتمل الالتباس، حتى يكون الفهم مباشراً ويستطيع الطالب استيعاب القاعدة وتطبيقها دون عناء.

٢- إعادة صياغة التعاريف النحوية بصياغات جديدة مختصرة ودقيقة، مع الحفاظ التام على المعنى الأصلي، وذلك وفق مبدأ "جامع مانع" في صناعة التعريفات. ومن هنا، افتتح الباحث كل تعريف بكلمة "كل" لتأكيد الشمولية والضبط.

٣- يعتمد الباحث في هذا البحث في صناعة القواعد الجديدة على نظرية تمام حسن في القرائن السياقية بوصفها منطلقاً أساساً في تحليل الظواهر اللغوية سواء القرائن المعنوية كالإسناد أو اللفظية الثمانية

قال تمام حسان في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها: ( القرائن اللفظية في السياق على النحو التالي: ٢

---

٢ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها (المغرب: دار الثقافة، ١٩٩٤) ص ٢٠٤

أ- العلامة الإعرابية: مثل الزيدون قائمون (هذا يدل على أن هذا النص مرفوع

بوجود علامة الرفع)

ب- الرتبة: مثل أن يقدم الموصول على الصلة والموصف على الصفة وصاحب الحال

على الحال

ج- الصيغة: النعت صفة والحال صفة ولا يكونان إلا منها ولا يعرف الصفة من

ناحية صيغتها

د- المطابقة: مثلاً الخير يسمى خيراً لمطابقته بالمبتدأ

هـ- الربط: مثل الضمير الذي الذي يعود إلى ما قبله

و- التضام: مثل التلازم بين حرف الجر ومجروره وحرف العطف والمعطوف والنواصب

والجوازم مع المضارع

ز- الأداة: مثل حروف الجر والنواصب والجوازم وأداة الاستثناء والاستفهام<sup>٣</sup>

ح- النغمة: هي إطار الصوتي التي تقال به الجملة في السياق<sup>٤</sup>

## أ- المصطلحات النحوية التجديدية التعليمية التطبيقية

١. أقسام الكلام ثلاثة وهي الإسم والفعل والحرف

أ- الحرف: كل كلمة دالة على معنى في غيرها

مثال: هل - من - لم

ب- الفعل: كل كلمة دالة على معنى في نفسها مقترنة بزمان

مثال: تعلم - تدبر - قال - يستهزئ - قل - اضرب

والفعل انقسم إلى ثلاثة الفعل الماضي مثل قام والفعل المضارع مثل يقوم

والفعل الأمر مثل قم

<sup>٣</sup> حسان, اللغة العربية معناها ومبناها. ص ٢٢٤

<sup>٤</sup> حسان, اللغة العربية معناها ومبناها. ص ٢٢٦

فالفعل الماضي : هو كل فعل يدل على زمن مضى وانقضى وهو زمان بعد زمان تكلمك وهو أصل الفعل مثل نَصَرَ - وَانْتَصَرَ - وَتَنَصَّرَ  
وعلامته أن يدخل فيه تاء التأنيث (التاء المفتوحة) مثل نصرت وتاء الفاعل (تاء الضمير) نحو نَصَرْتَ

والفعل المضارع: هو كل فعل مبدوء بإحدى الزوائد الأربعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء ويدل على زمن الحال والاستقبال إلا إذا وقع بعد سوف أو السين فيدل على الاستقبال فقط

مثال : يضرب : فعل مضارع يدل على زمن الحال أو الاستقبال أما سيضرب أو سوف يضرب فهو مضارع يدل على الاستقبال فقط  
فالهمزة تدل على المتكلم مثال أنصر

والنون يدل على المتكلم ومعه غيره أو للمعظم نفسه مثال نضر  
والياء يدل على الغائب مفردا ومثنى وجمعا مثال ينصر- ينصران- ينصرون  
والتاء يدل على المخاطب والمخاطبة مفردا ومثنى وجمعا ويدل على الغائبة مفردا ومثنى مثال تنصر- تنصران - تنصرون  
وللفعل المضارع خمس علامات

- ١- كون حرف من أحرف المضارعة في أوله دائما كالمثال السابق
- ٢- حرف السين الذي وقع في أوله مثال قوله تعالى سيقول السفهاء
- ٣- كلمة (سوف) التي وقع في أوله مثال قوله تعالى سوف نصليهم نارا
- ٤- دخول لن في أوله مثال قوله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم

٥- دخول لم في أوله مثال قوله تعالى لم يلد ولم يولد  
وفعل الأمر: هو كل فعل يدل على الطلب بصيغ مخصوصة مثال أنصُرْ

وينقسم الفعل أيضا إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر،  
وعلاوة فعل الأمر أن يدخل فيه ياء المفردة المؤنثة المخاطبة مثال قوله تعالى  
فادخلي في عبادي (الفجر ٢٩)

فالفعل الصحيح الآخر وهو كل فعل ليس في آخره حرف من حروف العلة  
وهي الواو والألف والياء  
مثال : قعد- وسجد - وعلم

والفعل المعتل الآخر وهو كل فعل كان في آخره حرف من حروف العلة  
مثال: رَمَى-يرمي ودَعَا- يدعو -ونَأَى ينأى

ج-الإسم : كل كلمة دالة على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان  
مثال : محمد وأسد وكتاب وعلم وهذا وما إلى ذلك،

والإسم كثرة الأنواع وله علامات منها التنوين والجر ودخول (ال)

٢. التثنية: كل اسم مزيد في آخره ألف ونون أو ياء ونون

مثال: رجلان من رجل، المسلم من المسلم

٣. جمع المذكر السالم: كل اسم مزيد في آخره واو ونون أو ياء ونون

مثال: المسلمون من مسلم، المجاهدين من المجاهد

٤. جمع المؤنث السالم : كل اسم مزيد في آخره ألف وتاء

مثال : قانتات من قانتة، عابدات من عابدة

٥. أسماء الخمسة: كل من (أب- أخ- خم- في- ذي) مضاف إلى غير ياء المتكلم

مثال: أبوك - أبي يكر - أبو الحسن - أخو مالك

٦. اسم المؤنث: كل اسم آخره تاء مربوطة أو اسم خاص للمرأة

مثال: فاطمة- زينب - عائشة- سبورة- قلنسوة

٧. اسم المذكر: كل اسم ليس في آخره تاء مربوطة أو اسم خاص للمذكر

مثال: محمد- موسى- زيد

٨. المعرفة/ المعرف : كل اسم يدل على المخصوص من (الضمائر- اسم العلم - اسم الإشارة- واسم الموصول- المعرف بأل التعريف- المضاف إلى بعض الخمسة الذي يذكر من قبل)

مثال: هو- أحمد- هذا- الذي- الحمد- عبد الله

٩. النكرة: كل اسم دل على المعنى العام وليس من المعرفات الخمس

مثال: رجل - امرأة- كتاب -

١٠. أفعال الخمسة : كل فعل مضارع على وزن (يفعلان- تفعلان - يفعلون- تفعلون- تفعلين)

مثال في يضرب (يضربان- تضربان- يضربون- تضربون- تضربين)

١١. اسم المفرد: كل اسم غير دالة على التثنية أو الجمع بزيادة أي شئ أو

تغير بناء، وهذا المفرد أصل الإسم

مثال: كتاب- فصل- العلم- رجل

١٢. اسم المشتق: كل اسم مأخوذ من الآخر كاسم الفاعل واسم المفعول واسم

الآلة واسم الزمان واسم المكان

مثال: عالم- معلوم- معلم

١٣. اسم الجامد : كل اسم غير مأخوذ من الآخر مثل رجل وشمس وباب

وما إلى ذلك

مثال: بكر- الماء- السماء

١٤. الإسم المقصور: كل اسم آخره ألف كالفتي وموسى وعيسى والمصطفى

١٥. الإسم المنقوص: كل اسم آخره ياء كالقاضي والساعي والباقي

١٦. ظرف الزمان: كل اسم مخصوص يدل على معنى زمان مثل اليوم وغدا

١٧. ظرف المكان: كل اسم مخصوص يدل على معنى المكان مثل أمام فوق
١٨. المنصرف: كل اسم يصلح التنوين له إلا في حالة المضاف أو المصحوب  
بأل نحو رجل وزيد
١٩. اسم الذي لا ينصرف: كل اسم غير منون لعلتين ترجع بعضها إلى اللفظ وبعضها إلى المعنى أو علة واحدة تقوم مقام العلتين.  
وغير المنصرف الذي له علتان إما مع العلم وإما مع الوصف، فأما غير المنصرف الذي فيه مع العلم فسته وهو
- أ- التأنيث مثل طلحة وزينب وفاطمة وغير ذلك
- ب- العجم (غير العرب) مثل إبراهيم إسماعيل - إسحاق وما إلى ذلك
- ج- وزن الفعل مثل أحمد ويثرب
- د- زيادة ألف ونون مثل حمدان وعثمان
- هـ- التركيب المزجي مثل بعلبك ومعديكرب
- و- عدل التقدير مثل عمر وزُحَل
- والإسم الذي لا ينصرف الذي مع الوصف ثلاثة وهي :
- أ- وزن الفعل مثل أحمر وأحضر
- ب- زيادة ألف ونون مثل عطشان وسكران
- ج- عدل التحقيق مثل مثنى وثلاث ورباع
- أما الإسم الذي لا ينصرف بعلة واحدة فإثان وهي:
- أ- صيغة منتهى الجموع إما على وزن مفاعل كمساجد أو مفاعيل كمصايح
- ب- ألف التأنيث مقصورا كان كجبلى ومرضى أو ممدودا كصحراء
- ولا ينبغي للناشئة أن يتعمق كثيرا كي لا يصعب بل يأخذ منه ما يحتاج بأقل  
الإمكان

٢٠. جمع التكسير : كل اسم دال على الجمع بسبب تغيره عن بناء مفردة

وهو كثير الأنواع وينبغي للناشئة تركه إلا ما يحتاجه

مثال : كُتِبَ من كتاب ، رِجَالٌ من رَجُلٍ - فُرُوضٌ من فرضٍ. وما إلى ذلك

٢١. الإسم المبني : كل اسم لم يتغير آخره بعد دخول العوامل المختلفة

مثال : جاء هذا - إن هذا القرآن - مررت بهذا الرجل ، كلمة (هذا) لم يتغير في

أي مناسبة، لم يتغير في حال الرفع (جاء هذا) وحال النصب (إن هذا القرآن)

وحال الجر (مررت بهذا)

والإسم المبني على خمسة أقسام وهي

أ- الضمائر مثل هو- إياك- به

ب- اسم الإشارة مثل هذا- هذه- ذلك- تلك- هؤلاء

ج- اسم الموصول مثل الذي- التي - الذين- اللاتي

د- اسم الاستفهام مثل من- متى- كيف-

ه- اسم الفعل مثل حي- صه- إليك- عليك

انقسم الضمير إلى ثلاثة، ضمير رفع وضمير نصب وضمير جر، فضمير الرفع

المنفصل اثنا عشرة (هو - هما - هم - هي - هما - هن - أنت - أنتم -

أنتم - أنت - أنتم - أنتن - أنا - نحن) وصار مبتدأ غالبا أو صار ضمير فصل

أما ضمير رفع متصل فنحو (ضربت - ضربت - ضربت - ضربت - ضربت - ضربت -

ضربت - ضربت - ضربت) والألف والواو والنون في نحو ضربا - ضربوا - ضربن

التطبيقات (جدول ضمير المتصل المرفوع)

هو قائم	هما قائمان	هم قائمون
هي قائمة	هما قائمان	هن قائمات
أنت قائم	أنتم قائمان	أنتم قائمون

أنتِ قائمة	أنتما قائمتان	أنتن قائمات
أنا قائم	نحن قائمون	نحن قائمات

وضمير النصب إثنا عشرة ومحله النصب إما أن يكون مفعولا به أو غيره، وهو على قسمين، متصل ومنفصل  
ضمير المتصل (المتصل بالفعل وصار مفعولا به) هو (ضربته - ضربهما - ضربهم - ضربها - ضربهما - ضربهن - ضربك - ضربكما - ضربكم - ضربك - ضربكما - ضربكن - ضربتي - ضربتنا)  
وضمير المنفصل هو (إياه - إياهما - إياهم - إياها - إياهما - إياهن - إياك - إياكما - إياكم - إياك - إياكما - إياكن - إياي - إيانا) مثل قوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين

وضمير الجر وهو ضمير متصل مجرور بحرف الجر أو بالإضافة وهو إثنا عشرة (به - بهما - بهم - بها - بهما - بهن - بك - بكما - بكم - بك - بكما - بكن - بي - بنا)

جدول ضمير مرفوع منصوب مجرور

الدلالة	ضمير جر	ضمير نصب		ضمير رفع
		متصل	منفصل	
للمفرد المذكر الغائب	منه	نصره	إياه	هو
للمثنى المذكر الغائب	منهما	نصرهما	إياهما	هما
للمجمع المذكر الغائب	منهم	نصرهم	إياهم	هم
للمفرد المؤنث الغائبة	منها	نصرها	إياها	هي
للمثنى المؤنث الغائبة	منهما	نصرهما	إياهما	هما
للمجمع المؤنث الغائبة	منهن	نصرهن	إياهن	هن

أنتِ	إياكِ	نصركِ	منكِ	للمفرد المذكر المخاطب
أنتما	إياكما	نصركما	منكما	للمثنى المذكر المخاطب
أنتم	إياكم	نصرکم	منکم	للمجمع المذكر المخاطب
أنتِ	إياكِ	نصركِ	منكِ	للمفرد المؤنث المخاطبة
أنتما	إياكما	نصركما	منكما	للمثنى المؤنث المخاطبة
أنتن	إياكن	نصرکن	منکن	للمجمع المؤنث المخاطبة
أنا	إياي	نصري	مني	للمتكلم وحده
نحن	إيانا	نصرنا	منّا	للمتكلم مع الغير أو للمعظم نفسه

#### اسم الإشارة

هذا	هذا كتاب جميل	الإشارة للمذكر القريب
هذه	هذه كتابة جميلة	الإشارة للمؤنث القريب
ذلك	ذلك الكتاب	الإشارة للمذكر البعيد
تلك	تلك الرسل	الإشارة للمؤنث البعيد
هؤلاء	هؤلاء بناي	الإشارة للمجمع

#### اسم الموصول

هو ما افتقر إلى صلة وعائد، فالصلة هي الجملة أو شبه الجملة التي وقعت بعده والعائد هو الضمير الذي يعود إليه

الذي	الذي أطعمهم من جوع	للمفرد المذكر
اللذان	واللذان يأتيانها منكم	للمثنى المذكر
الذين	يا أيها الذين آمنوا	للمجمع المذكر
التي	فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة	للمفرد المؤنث
اللتان	اللتان يقومان ما هرتان	للمثنى المؤنث

اللاقي	واللاقي يأتين الفاحشة	للجمع المؤنث
--------	-----------------------	--------------

٢٢. الجملة هي كلمتان أساسيتان لا بد منهما للحصول على معنى مفيد كالفعل مع فاعله وتسمى جملة فعلية مثال قوله تعالى وإذ قال ربك للملائكة (البقرة: ٣٠) أو المبتدأ مع خبره وتسمى جملة إسمية مثال قوله تعالى اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا )

٢٣. شبه الجملة هي كلمتان تتكون من الظرف المضاف مع مضاف إليه مثل زيد أمام الفصل أو جار ومجرور مثل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤. الإسم المعرب: كل اسم تغير آخره بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك كثير والأصل في الإسم معرب

والإعراب أربعة رفع ونصب وخفض وجزم كل له علامات، فعلامات الرفع أربع وهي الضمة والواو والألف والنون،

فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع:

أ- الإسم المفرد مثل إذا جاء نصرُ الله والفتحُ

ب- جمع التكسير مثل فروض الضوء ستة

ج- جمع المؤنث السالم مثل فالصالحات قانتات

د- فعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير الرفع (ألف التثنية-واو الجمع- نون

النسوة) ونونا التوكيد الثقيلة (نّ) والخفيفة (نْ) مثل يضل الله من يشاء

ويهدي من يشاء

وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين

١- في الأسماء الخمسة مثل قوله تعالى وأبونا شيخ كبير

٢- في جمع المذكر السالم مثل إذا جاءك المنافقون

- والألف تكون علامة للرفع في التثنية مثل : إذ همت طائفتان منكم  
والنون تكون علامة للرفع في الأفعال الخمسة مثل وما يضلون إلا أنفسهم  
وعلاوة النصب خمسة وهي الفتحة والألف والياء والكسرة وحذف النون  
الفتحة تكون علامة للرفع في ثلاثة مواضع
- ١- الإسم المفرد مثل قوله تعالى إن الله سميع عليم
  - ٢- جمع التكسير مثل قوله تعالى يذبحون أبناءكم
  - ٣- الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير الرفع (ألف التثنية- واو الجمع-  
نون النسوة) ونونا التوكيد الثقيلة (نّ) والخفيفة (ن) مثل لن نؤمن لك  
والألف تكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة مثل رأيت أبا صالح  
الياء تكون علامة للنصب في موضعين
- ١- التثنية مثل إن المسلمين صادقين
  - ٢- جمع المذكر السالم مثل قوله تعالى إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَهَرَّ  
وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم  
وأما حذف النون فتكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة مثل لن تَنَالُوا الْبِرَّ  
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ  
وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة، وأما الكسرة فتكون علامة  
للخفض في ثلاثة مواضع
- ١- الإسم المفرد المنصرف مثل بسم الله الرحمن الرحيم
  - ٢- جمع التكسير المنصرف مثل قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم
  - ٣- جمع المؤنث السالم مثل قوله تعالى وَالْحَبِيشُونَ لِلْحَبِيشَاتِ (النور ٢٦)
- وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
- ١- الأسماء الخمسة مثل قوله تعالى : يوم يفر المرء من أخيه

٢- التثنية مثل قوله تعالى فقضاهن سمع سماوات في يومين

٣- جمع المذكر السالم مثل قوله تعالى وما هم بمؤمنين (البقرة ٨)

وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الإسم الذي لا ينصرف مثل قوله تعالى

فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا (الأعراف: ٥٣)

وللجزم ثلاث علامات السكون وحذف حرف العلة وحذف النون فأما السكون

فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر مثل قوله تعالى لم يلد ولم

يولد (الإخلاص: ٣)

وأما حذف حرف العلة فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر مثل

قوله تعالى فلا تدع مع الله إلها آخر (الشراء ٢١٣)

وأما حذف النون فيكون علامة للجزم في الأفعال الخمسة مثل قوله تعالى وَلَا

تَلْسُؤُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ (يوسف: ٨٧)

## ب- المصطلحات الصرفية التجديدية التعليمية التطبيقية

١- الصرف : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها

مثال : قعد- يقعد- قعودا- ومقعدا- قاعد- مقعود- اقعد- لا تقعد- مقعد-

مقعد

٢- فاء الفعل : كل حرف وقع موقع الفاء في وزن فَعَلَ أو فَعَّلَ مثل النون في كلمة

نَصَرَ فإنه وقع موقع الفاء في وزن فَعَلَ

٣- عين الفعل: كل حرف وقع موقع العين في وزن فَعَلَ أو فَعَّلَ مثل الصاد في

كلمة نَصَرَ فإنه وقع موقع العين في وزن فَعَلَ

- ٤- لام الفعل: كل حرف وقع موقع اللام في وزن فَعَلَ أو فَعَّلَ مثل الراء في كلمة نَصَرَ فإنه وقع موقع اللام في وزن فَعَلَ
- ٥- الفعل السالم: كل فعل ليس فيه حرف علة ولا همزة ولا تضعيف نحو دَخَلَ-حَرَجَ
- ٦- الفعل الصحيح: كل فعل ليس فيه حرف علة نحو كَتَبَ-مَسَحَ-نَظَرَ
- ٧- الفعل المضعف: كل فعل كان عينه ولامه من جنس واحد في فعل الثلاثي المجرد ويكتب بالتشديد ( ) نحو فَرَّ- قَلَّ-مَلَّ أو كان فاءه ولامه الأولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس واحد في الفعل الرباعي المجرد نحو قَلَّلَ
- ٨- الفعل المهموز: كل فعل كان في إحدى حروفه الأصلية همزة نحو أَكَلَ- يَيْسَ-
- قَرَأَ

- ٩- الفعل المعتل: كل فعل يتكون من حرف العلة في بعض حروفه وهو أنواع
- أ- معتل الفاء: كل فعل كان فاء فعله حرف علة نحو وَعَدَ-يَسَرَ
- ب- معتل العين: كل فعل كان عين فعله حرف علة نحو قال- نال- بات
- ت- معتل اللام: كل فعل كان لام فعله حرف علة نحو رمى- غزا- قلى
- ث- لفيف مفروق: كل فعل كان فاءه ولامه حرفي علة نحو وَقَى- وَعَى
- ج- لفيف مقرون: كل فعل كان عينه ولامه حرفي علة نحو شَوَى نَوَى
- ١٠- الفعل الثلاثي المجرد: كل فعل يتكون من ثلاثة أحرف وهو ستة أوزان
- ١- فَعَلَ- يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع مثل نَصَرَ- يَنْصُرُ
- ٢- فَعَلَ- يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع مثل ضَرَبَ-
- يَضْرِبُ
- ٣- فَعَلَ- يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع مثل فَتَحَ- يَفْتَحُ
- ٤- فَعَلَ- يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مثل عَلِمَ- يَعْلَمُ
- ٥- فَعَلَ- يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي والمضارع نحو حَسِبَ- يَحْسِبُ

٦- فَعْلٌ-يَفْعُلُ بضم العين في الماضي والمضارع نحو حَسُنَ-يَحْسُنُ

١١- الفعل الرباعي المجرد: كل فعل يتكون من أربعة أحرف أصلية على تَفَعَّلَ

مثل تَدَخَّرَجَ

١٢- الفعل المزيد : كل فعل مزيد من حروفه الأصلية ثلاثيا كان أو رباعيا إما

بجرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف

والفعل المزيد أنواع وأكثرها استخداما منها :

أ- باب الإفعال

وهو أن يزيد الطالب همزة القطع مفتوحة قبل فاء فعله وسكنت فاءه

على أَفْعَلٌ-يُفْعِلُ- إِفْعَالًا نحو أَكْرَمَ-يُكْرِمُ- إِكْرَامًا من كَرَمَ (أصله

كرم-يكرم -كرما)

ب- باب التفعيل

وهو أن يَضَعُ الطالب عين الفعل الماضي على وزن فَعَّلَ-يُفَعِّلُ-

تَفْعِيلًا- تَفْعِلَةٌ- تَفْعَالًا نحو فَرَّحَ-يُفَرِّحُ- تَفْرِيحًا تَفْرِحَةً- تَفْرَاحًا- تَفْرَاحًا

(أصله فَرَّحَ-يفرح فرحان)

ت- باب المفاعلة

وهو أن يزيد الطالب الألف بين فاء الفعل الماضي وعينه على وزن

فَاعَلٌ-يُفَاعِلُ مُفَاعَلَةً نحو قَاتَلَ-يُقَاتِلُ- مُقَاتِلَةً (أصله فَتَلَ-يَفْتُلُ-فَتْلًا)

ث- باب الافتعال

وهو أن يزيد الطالب همزة الوصل مكسورة قبل فاء الفعل وسكنت الفاء

ثم زيدت التاء مفتوحة بين فاء فعله وعينه على وزن اِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ-

اِفْتِعَالًا نحو اِجْتَمَعَ-يَجْتَمِعُ-اِجْتِمَاعًا (أصله جمع-يجمع-جمعا)

ج-باب الانفعال

وهو أن يزيد الطالب همزة الوصل مكسورة ونونا ساكنة (إن) قبل فاء  
 الفعل الماضي على وزن **انْفَعَلَ-يَنْفَعِلُ-انْفَعَالًا** نحو **انْكَسَرَ-يَنْكَسِرُ-**  
**انْكَسَرًا**

#### ح- باب افعال

وهو أن يزيد الطالب همزة الوصل مكسورة قبل فاء الفعل و**ضَعَّفَ** لام  
 الفعل على وزن **افْعَلَّ-يَفْعَلُّ-افْعَالًا** نحو **احمر-يَحْمُرُ-احْمِرًا**  
**خ- باب التَّفَعَّلُ**

وهو أن يزيد الطالب تاء مفتوحة و**ضَعَّفَ** العين على وزن **تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ-**  
**تَفَعَّلًا** نحو **تَكَسَّرَ-يَتَكَسَّرُ-تَكَسَّرًا** (أصله كسر-يكسر-كسرا)  
**د- باب التَّفَاعُلُ**

وهو ان يزيد الطالب تاء مفتوحة والألف بين فاء الفعل وعينه على وزن  
**تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ-تَفَاعُلًا** نحو **تَحَاسَدَ-يَتَحَاسَدُ-تَحَاسُدًا** (أصله حسد  
 يحسد حسدا)

#### ذ- باب الاستفعال

وهو أن يزيد الطالب همزة الوصل مكسورة والسين بعدها ساكنة والتاء  
 بعد السين مفتوحة قبل فاء الفعل ثم سكنت الفاء على وزن **اسْتَفْعَلَ-**  
**يَسْتَفْعَلُ-اسْتَفْعَالًا** نحو **استغفر-يستغفر-استغفارا** (أصله غفر-يعفر-  
 غفران)

### جداول أبواب الفعل المزيد الكثير استخدامها

#### باب الإفعال

اسم	ماضي	مضارع	مصدر	مصدر ميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمن/مكان

وزن	أَفْعَلْ	يُفْعِلُ	إِفْعَالًا	مُفْعَلًا	مُفْعِلٌ	مُفْعَلٌ	أَفْعِلْ	لَا تُفْعِلْ	مُفْعَلٌ
موزون	أَكْرَمٌ	يُكْرِمُ	إِكْرَامًا	مُكْرِمًا	مُكْرِمٌ	مُكْرِمٌ	أَكْرِمْ	لَا تُكْرِمْ	مُكْرِمٌ

### باب التفعيل

اسم	ماضي	مضارع	مصدر	مصدر ميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمن/مكان
وزن	فَعَّلَ	يُفْعِلُ	تَفْعِيلًا	مُفْعَلًا	مُفْعِلٌ	مُفْعَلٌ	فَعِّلْ	لَا تُفْعِلْ	مُفْعَلٌ
موزون	فَرَّحَ	يُفَرِّحُ	نَفْرِيحًا	مُفَرِّحًا	مُفَرِّحٌ	مُفَرِّحٌ	فَرِّحْ	لَا تُفَرِّحْ	مُفَرِّحٌ

### باب المفاعلة

اسم	ماضي	مضارع	مصدر	مصدر ميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمن/مكان
وزن	فَاعَلَ	يُفَاعِلُ	مُفَاعَلَةً	مُفَاعَلًا	مُفَاعِلٌ	مُفَاعَلٌ	فَاعِلْ	لَا تُفَاعِلْ	مُفَاعَلٌ
موزون	تَنَاوَلَ	يُنَاوِلُ	مُنَاوَلَةً	مُنَاوَلًا	مُنَاوِلٌ	مُنَاوِلٌ	تَنَاوَلْ	لَا تُنَاوِلْ	مُنَاوِلٌ

### باب الافتعال

اسم	ماضي	مضارع	مصدر	مصدر ميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمن/مكان
وزن	إِفْتَعَلَ	يُفْتَعِلُ	إِفْتِعَالًا	مُفْتَعَلًا	مُفْتَعِلٌ	مُفْتَعَلٌ	إِفْتَعِلْ	لَا تُفْتَعِلْ	مُفْتَعَلٌ
موزون	اجْتَمَعَ	يَجْتَمِعُ	اجْتِمَاعًا	مُجْتَمِعًا	مُجْتَمِعٌ	مُجْتَمِعٌ	اجْتَمِعْ	لَا تَجْتَمِعْ	مُجْتَمِعٌ

### باب الانفعال

اسم	ماضي	مضارع	مصدر	مصدر ميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمن/مكان
وزن	انْفَعَلَ	يَنْفَعِلُ	انْفِعَالًا	مُنْفَعَلًا	مُنْفَعِلٌ	مُنْفَعَلٌ	انْفَعِلْ	لَا تَنْفَعِلْ	مُنْفَعَلٌ
موزن	انْفَتَحَ	يَنْفَتِحُ	انْفِتَاحًا	مُنْفَتِحًا	مُنْفَتِحٌ	مُنْفَتَحٌ	انْفَتِحْ	لَا تَنْفَتِحْ	مُنْفَتِحٌ

### باب الافعال

اسم	ماضي	مضارع	مصدر	مصدر ميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمن/مكان
وزن	اِفْعَلَّ	يَفْعَلُّ	اِفْعَالًا	مُفْعَلًا	مُفْعَلٌ	مُفْعَلٌ	اِفْعَلْ	لَا تَفْعَلْ	مُفْعَلٌ
موزن	اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمَرَارًا	مُحْمَرًّا	مُحْمَرٌ	مُحْمَرٌ	اِحْمَرَّ	لَا تَحْمَرَّ	مُحْمَرٌّ

### باب التفعّل

اسم	ماضي	مضارع	مصدر	مصدر ميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمن/مكان
وزن	تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	تَفَعُّلًا	مُتَفَعَّلًا	مُتَفَعِّلٌ	مُتَفَعَّلٌ	تَفَعَّلْ	لَا تَتَفَعَّلْ	مُتَفَعَّلٌ
موزن	تَجَنَّبَ	يَتَجَنَّبُ	تَجَنُّبًا	مُتَجَنَّبًا	مُتَجَنِّبٌ	مُتَجَنَّبٌ	تَجَنَّبْ	لَا تَتَجَنَّبْ	مُتَجَنَّبٌ

### باب التفاعل

اسم	ماضي	مضارع	مصدر	مصدر ميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمن/مكان
وزن	تَفَاعَلَ	يَتَفَاعَلُ	تَبَاعُضًا	مُتَفَاعِلًا	مُتَفَاعِلٌ	مُتَفَاعَلٌ	تَفَاعَلْ	لَا تَتَفَاعَلْ	مُتَفَاعَلٌ
موزن	تَبَاغَضَ	يَتَبَاغِضُ	تَبَاغِضًا	مُتَبَاغِضًا	مُتَبَاغِضٌ	مُتَبَاغَضٌ	تَبَاغِضْ	لَا تَتَبَاغِضْ	مُتَبَاغِضٌ

### باب الاستفعال

اسم	ماضي	مضارع	مصدر	مصدر ميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمن/مكان
وزن	اسْتَفْعَلْ	يَسْتَفْعِلُ	اسْتِفْعَالًا	مُسْتَفْعَلًا	مُسْتَفْعِلٌ	مُسْتَفْعَلٌ	اسْتَفْعِلْ	لَا تَسْتَفْعِلْ	مُسْتَفْعَلٌ
موزن	اسْتَعْفَرَ	يَسْتَعْفِرُ	اسْتِعْفَارًا	مُسْتَعْفِرًا	مُسْتَعْفِرٌ	مُسْتَعْفَرٌ	اسْتَعْفِرْ	لَا تَسْتَعْفِرْ	مُسْتَعْفَرٌ

١٣- الفعل الماضي المبني للفاعل/ للمعلوم : كل فعل كان أوله فتحة نحو نصر

أو حرف الثالث منه فتحة في الثلاثي المزيد نحو استغفر وانقطع

١٤- الفعل الماضي المبني للمفعول/ للمجهول :

كل فعل ضُمَّ أوله وكسر ما قبل آخره نحو غَلِبَتِ الروم

١٥- الفعل المضارع المبني للفاعل :

كل فعل كان حرف المضارعة منه فتحة نحو يَنْصُرُ إلا في باب الإفعال

فيكون ضمة وبكسر ما قبل الأخير نحو يُكْرِمُ وَيُنْفِقُ

١٦- الفعل المضارع المبني للمفعول

كل فعل ضم أوله وفتح ما قبل آخره نحو يُنْصَرُ وَيُضْرَبُ

١٧- كيفية صناعة فعل الأمر

أن يخذف الطالب حرف المضارعة ويجزم حرف الأخير إن كان بعد المضارعة

متحركا نحو يَتَدَخَّرُج- تَدَخَّرَجْ، يَتَكَسَّر- تَكَسَّرْ، إن كان بعد حرف

المضارعة ساكنا أن يخذف حرف المضارعة ويبدله بهمزة الوصل مكسورة إلا

إذا كان عين فعله مضمومة فضم ويجزم بالسكون في صحيح الأخير وبجذف

حرف العلة في المعتل الأخير وبأربعة أشكال في المضعف إن كان مضموم

العين مثل مُدَّ (بالفتحة) ومُدِّ (بالكسرة) ومُدُّ (بالضمة) وامدُدْ (بالفك

والسكون) وبثلاثة أشكال إن كان مسكور العين مثل فَرَّ - (بالفتحة) وفَرَّ  
(بالكسرة) وافرَّ (بالفك والسكون)  
وإن كان الفعل مفروقا كوقى فعلى وزن عٍ بحذف الفاء ولامه نحو قٍ من  
وقى -- يقى

#### ١٨ - كيفية صناعة اسم الفاعل

أن يزيد الطالب ألفا بين فاء الفعل وعينه إن كان الفعل ثلاثيا ومجردا  
وصحيحا ويكسر العين على وزن فاعل نحو ناصِرٌ من الماضي نَصَرَ وَعَالِمٌ  
من الماضي عَلِمَ

وإن كان مضعفا فعلى قَالٌ بتشديد اللام نحو مَادٌ أصله مَادِدٌ من مَدَّ  
وإن كان الأجوف فعلى وزن فائل بإبدال العين همزة نحو قائل من الماضي  
قال

وإن كان ناقصا فعلى وزن فاعٍ بحذف لام الفعل نحو رَامٍ من الماضي رمى  
وداعٍ من الماضي دعا

#### ١٩ - كيفية صناعة اسم المفعول

أن يزيد الطالب ميما مفتوحة قبل فاء الفعل وسكنت الفاء ويزيد أيضا واوا  
بين عين الفعل ولامه مع مضموم العين على وزن مَفْعُولٌ إن كان الفعل ثلاثيا  
مجردا وصحيحا نحو مضروب من الماضي ضرب ومنصور من الماضي نصر،  
وإن كان الثلاثي واوي الأجوف فعلى وزن مَفْعُولٍ بحذف عين الفعل نحو  
مَصُونٌ أصله مَصُونٌ من المضارع يَصُونُ

وإن كان يائي الأجوف فعلى وزن مَفْعِيلٍ نحو مَبِيعٍ من المضارع يبيع  
وإن كان الثلاثي يائي الناقص أو المفرور أو المقرون فعلى وزن مَفْعِلٍ نحو  
مَرْمِيٍّ من المضارع يَرْمِي، مَقْوِيٍّ من المضارع وقى ومَشْوِيٍّ من المضارع يشوي

وإن كان الفعل غير الثلاثي المحذوف الطالب حرف المضارعة ويبدل الميم مضمومة مكانه المحذوف ويفتح ما قبل الأخير نحو مُنْفَتِحٌ من الفعل المضارع يَنْفَتِحُ ، مُسْتَنْبِطٌ من الفعل المضارع يَسْتَنْبِطُ

## ٢٠ - كيفية صناعة المصدر الميمي

أن يزيد ميما مفتوحة قبل فاء الفعل وسكنت تلك الفاء على وزن مَفْعَلٌ إن كان الفعل ثلاثيا مجردا صحيحا وعلى وزن مَفْعَىٌ إن كان ناقضا أو مفروقا أو مقرونا وعلى وزن مَفَالًا إن كان واوي الأجوف وعلى وزن مَفِيلاً إن كان يائي الأجوف نحو مَنْصَرٌّ من المضارع يَنْصُرُ ومَرْمَىٌ من المضارع يَرْمِي ومَوْقَىٌ من المضارع يَقِي ومَشْوَىٌ من المضارع يَشْوِي

وإن كان غير الثلاثي المحذوف فكيفيته مثل صناعة اسم المفعول غير الثلاثي المحذوف مثل مُجْتَمِعٌ من المضارع يَجْتَمِعُ وغير ذلك

## ٢١ - كيفية صناعة اسم الزمان والمكان

صناعة اسم الزمان والمكان كصناعة المصدر الميمي على حد سواء نحو مَنْصَرٌّ من الماضي نَصَرَ ومَسْتَعْفَرٌ من المضارع يستغفر

### تصريف أبنية الأفعال

الإسم	الماضي	المضارع	المصدر	المصدر الميمي	اسم الفاعل	اسم المفعول	أمر	نهي	اسم الزمان
صحيح	نصر	ينصر	نصرا	مَنْصَرًّا	نَاصِرٌ	مَنْصُورٌ	أَنْصُرْ	لَا تَنْصُرْ	مَنْصَرٌّ
مضعف	مد	يمد	مدا	ممدًا	مَادٌّ	ممدود	مد	لا تمد	ممدٌ
مهموز	أكل	يأكل	أكلا	مأكلا	آكل	مكول	كل	لا تكل	مأكل
معتل	وعد	يعد	عدة	موعدا	واعد	موعود	عد	لا تعد	موعد

مقال	لا تقل	قل	مقول	قائل	مقالا	قولا	يقول	قال	معتل العين
مرمى	لا ترم	ارم	مرمي	رام	مرمى	رميا	يرمي	رمى	معتل اللام
موقى	لا تق	ق	موقى	واق	موقى	وقاية	يقي	وقى	لفيف مفروق
مشوى	لا تشو	اشو	مشوي	شاو	مشوى	شيئا	يشوي	شوى	لفيف مقرون

الفعل الماضي المتصل بالضمائر

الصحيح	المضعف	المهموز	معتل	معتل	معتل	لفيف	لفيف
نصر	فَرَ	أكل	وعد	قال	رمى	وقى	شوى
نصرا	فَرَا	أكلا	وعدا	قالا	رميا	وقيا	شويا
نصروا	فَرَوْا	أكلوا	وعدوا	قالوا	رمؤا	وقؤا	شؤوا
نصرت	فَرَّتْ	أكلت	وعدت	قالت	رمت	وقت	شوت
نصرتا	فَرَّتَا	أكلتا	وعدتا	قالتا	رمتا	وقتا	شوتتا
نصرتن	فَرَرْنَ	أكلن	وعدن	قلن	رمتن	وقين	شوين
نصرتن	فَرَرْتِ	أكلت	وعدت	قلت	رمتي	وقيت	شويت
نصرتما	فَرَرْتُمَا	أكلتما	وعدتما	قلتما	رمتيما	وقيتما	شويتما
نصرتن	فَرَرْتُمْ	أكلتم	وعدتم	قلتم	رمتيتم	وقيتم	شويتتم
نصرتن	فَرَرْتِ	أكلت	وعدت	قلت	رمتي	وقيت	شويت
نصرتما	فَرَرْتُمَا	أكلتما	وعدتما	قلتما	رمتيما	وقيتما	شويتما
نصرتنن	فَرَرْنَنَّ	أكلتن	وعدتنن	قلتنن	رمتينن	وقيتنن	شويتنن

نَصَرْتُ	فَرَرْتُ	أَكَلْتُ	وَعَدْتُ	قَلْتُ	رَمَيْتُ	وَقَيْتُ	شَوَيْتُ
نَصَرْنَا	فَرَرْنَا	أَكَلْنَا	وَعَدْنَا	قَلْنَا	رَمَيْنَا	وَقَيْنَا	شَوَيْنَا

### الفعل المضارع

الصحيح	المضعف	المهموز	معتل	معتل	معتل	لفيف	لفيف
يَنْصِرُ	يَفِرُّ	يَأْكُلُ	يَعِدُ	يَقُولُ	يَرْمِي	يَقِي	يَشْوِي
يَنْصِرَانِ	يَفِرَانِ	يَأْكُلَانِ	يَعِدَانِ	يَقُولَانِ	يَرْمِيَانِ	يَقِيَانِ	يَشْوِيَانِ
يَنْصِرُونَ	يَفِرُونَ	يَأْكُلُونَ	يَعِدُونَ	يَقُولُونَ	يَرْمُونَ	يَقُونَ	يَشْوُونَ
تَنْصِرُ	تَفِرُ	تَأْكُلُ	تَعِدُ	تَقُولُ	تَرْمِي	تَقِي	تَشْوِي
تَنْصِرَانِ	تَفِرَانِ	تَأْكُلَانِ	تَعِدَانِ	تَقُولَانِ	تَرْمِيَانِ	تَقِيَانِ	تَشْوِيَانِ
يَنْصِرْنَ	يَفِرْنَ	يَأْكُلْنَ	يَعِدْنَ	يَقُولْنَ	يَرْمِينَ	يَقِينَ	يَشْوِينَ
تَنْصِرُ	تَفِرُ	تَأْكُلُ	تَعِدُ	تَقُولُ	تَرْمِي	تَقِي	تَشْوِي
تَنْصِرَانِ	تَفِرَانِ	تَأْكُلَانِ	تَعِدَانِ	تَقُولَانِ	تَرْمِيَانِ	تَقِيَانِ	تَشْوِيَانِ
تَنْصِرُونَ	تَفِرُونَ	تَأْكُلُونَ	تَعِدُونَ	تَقُولُونَ	تَرْمُونَ	تَقُونَ	تَشْوُونَ
تَنْصِرِينَ	تَفِرِينَ	تَأْكُلِينَ	تَعِدِينَ	تَقُولِينَ	تَرْمِينَ	تَقِينَ	تَشْوِينَ
تَنْصِرَانِ	تَفِرَانِ	تَأْكُلَانِ	تَعِدَانِ	تَقُولَانِ	تَرْمِيَانِ	تَقِيَانِ	تَشْوِيَانِ
تَنْصِرْنَ	تَفِرْنَ	تَأْكُلْنَ	تَعِدْنَ	تَقُولْنَ	تَرْمِينَ	تَقِينَ	تَشْوِينَ
أَنْصِرُ	أَفِرُّ	أَأْكُلُ	أَعِدُ	أَقُولُ	أَرْمِي	أَقِي	أَشْوِي
نَنْصِرُ	نَفِرُّ	نَأْكُلُ	نَعِدُ	نَقُولُ	نَرْمِي	نَقِي	نَشْوِي

### الفعل الأمر

الصحيح	المضعف	المهموز	معتل	معتل	معتل	لفيف	لفيف
أنصر	مُدَّ	كُنْ	عِدْ	قُلْ	إِرمْ	مفروق	مقرون
أنصرا	مُدَّا	كُؤَلَا	عِدَا	قُؤَلَا	إِرْمِيَا	اشويا	اشويا
أنصروا	مُدُّوا	كُؤَلُوا	عِدُوا	قُؤَلُوا	إِرْمُوا	اشووء	اشووء
أنصري	مُدِّي	كُؤِي	عِدِي	قُؤِي	إِرْمِي	اشوي	اشوي
أنصرا	مُدَّا	كُؤَلَا	عِدَا	قُؤَلَا	إِرْمِيَا	اشويا	اشويا
أنصرنَ	أُمْدُدْنَ	كُنَنَّ	عِدَنَّ	قُلَنَّ	إِرْمِيَنَّ	اشوينَ	اشوينَ

### ج- القواعد النحوية التجديدية التعليمية التطبيقية

يرى الباحث أنّ القواعد النحوية القديمة-على الرغم من دقتها وانسجامها مع الأساليب التعليمية في العصور الماضية-لم تعد كافية في كثير من الأحيان لفهم النصوص العربية المعاصرة، وخصوصاً النصوص التي تخلو من التشكيل. فمع تطوّر وسائل التعليم، وتغيّر طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم، ظهرت الحاجة الماسّة إلى قواعد نحوية أكثر بساطة ووضوحاً، وذات طابع تطبيقي عملي يساعد المتعلم مباشرةً في التعامل مع النصوص غير المشكولة، التي تمثل الغالبية العظمى من المادة المقرّوة في الواقع العربي اليوم.

ومن هنا، يقدّم الباحث مجموعة من القواعد الجديدة التي لا تهدف إلى إلغاء القواعد القديمة، بل إلى تبسيطها، وإعادة صياغتها بصيغة تساعد المتعلم على الاستنباط والتحليل، بدلاً من الحفظ المجرد. وسيتم في الصفحات التالية عرض هذه القواعد الجديدة، مقارنةً بالقواعد القديمة والحديثة المأخوذة من مصادر نحوية معتمدة، مع بيان أوجه الاختلاف، وذلك في قالب علمي منهجي، يتضمّن الشرح والأمثلة،

## القاعدة الأولى (١)

### الاسم المجرور

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبل أن يعرض الباحث القاعدة الجديدة المتعلقة بالاسم المجرور (وهو الاسم الذي يُقرأ بالجرّ)، من الجدير بالذكر أن يُمهّد لذلك بعرض التعريفات التي كتبها العلماء المتقدّمون والمتأخّرون حول هذا الباب، وذلك لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسّرة.

ولذلك، قرّر الباحث أن يقتصر على نقل ثمانية تعريفات من ثمانية كتب مختلفة، وذلك على سبيل التمثيل لا الحصر؛ أربعة منها من كتب العلماء القدماء، وثلاثة من كتب العلماء المعاصرين، إضافة إلى كتاب واحد يجمع بين طابع التقليد وروح التجديد. وقد تم اختيار هذه الكتب بعناية لكونها من أكثر الكتب تداولاً واستعمالاً في الوسط التعليمي في كثير من المعاهد والجامعات، خاصة في البيئات التعليمية التقليدية كالمدارس الشرعية والمعاهد الإسلامية، كما أنها تُعد نموذجاً لما يُسمى بكتب النحو ذات الطابع التجديدي المعاصر. وستُعتمد هذه الكتب الثمانية كذلك في ما سيأتي من القواعد النحوية التي سيطرحها الباحث، حيث ستكون بمثابة معيار أساسي في المقارنة والتحليل. فكل قاعدة جديدة سيقترحها الباحث، سواء في هذا الباب أو في الأبواب التالية بدون ذكر أسماء هؤلاء المؤلفين وكتبهم بل يكتفي الباحث بنقل كلامهم مباشرة، وسيتم مقارنتها بما ورد في هذه الكتب الثمانية

وأما الكتب المقصودة فهي: متن الأجرومية، لأبي عبد الله محمد بن داود الصنهاجي و الدرّة البهية نظم الأجرومية لموسى بن عميرة العمريطي وألفية ابن مالك ومقدمة في النحو لخلف الأحمر وكتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي ومن كتب

- المعاصرين بتحديد النحو لشوقي ضيف والواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية لعلي جارم ومصطفى أمين والنحو التطبيق لخالد عبد العزيز وأما التعريفات التي وردت فيها، فهي كما يلي:
- ١- وحروف الخفض وهي من وإلى وعن وعلى و في ورب.....<sup>٥</sup>
  - ٢- فالإسم بالتنوين والخفض عرف\*\* وحرف خفض وبلاد وألف<sup>٦</sup>
  - ٣- هاءك حروف الجر وهي من إلى\*\* حتى خلا حاشا عدا في عن على
  - ٤- الحروف التي تخفض ما بعدها من اسم وأخبارها مرفوعة ويقال لها حروف الصفات وهي من وإلى وعن وعلى...<sup>٧</sup>
  - ٥- باب أدوات الخفض وهي حروف وظروف وأسماء، فالحروف من وإلى وعن وفي ومنذ ورب وخلا وحاشى...<sup>٨</sup>
  - ٦- أنواع الحروف كثيرة في مقدمتها حروف الجر<sup>٩</sup>
  - ٧- هي الحروف التي تختص بالدخول على الأسماء فتعمل فيها الجر عددها عشرون حرفاً<sup>١٠</sup>

<sup>٥</sup> أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، متن الآجرومية (المملكة العربية: دار الصمعي، n.d). ص ٥

<sup>٦</sup> شرف الدين يحيى بن نور الدين موسى بن عميرة العمريطي، الدرّة البهية نظم الآجرومية (مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٩) ص ١٧

<sup>٧</sup> خلف الأحمر، مقدمة في النحو (دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي n.d)، ص ٣٤

<sup>٨</sup> أبو بكر الزبيدي الإشبيلي، كتاب الواضح (أردن: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص ٥٩

<sup>٩</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ٥٩

<sup>١٠</sup> خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي (مصر: دار الؤلؤة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩) ص ٥٨٣

لقد تناول النحاة المتقدمون في كتبهم باب حروف الجر بتفاوتٍ في الطرح والمنهج، فبعضهم اكتفى بذكر أنّ هناك حروفاً تدخل على الاسم فتجرّه، دون التفصيل في العدد أو الوظيفة أو الموضع. وبعضهم ذكر عدد حروف الجرّ وتفصيلها، دون بيان دورها التركيبي في الجملة أو أثرها الإعرابي الدقيق. وهناك من قدّم شرحاً لوظائف حروف الجر وبيان معانيها، ولكنه لم يبيّن مواضعها من الجملة أو علاقتها ببنية التركيب. وأمّا الذين حاولوا بيان ذلك فإنهم غالباً ما يعالجون الأمر بنمط تقليدي، فيشرون إلى أنّها حروف تدخل على الاسم دون تعرّض دقيق لترتيبها أو موقعها في السياق الكلامي، ويعتمدون في العادة على عبارة "الحروف التي تختص بالدخول على الأسماء" دون توجيه تركيبي مباشر يمكن للطالب المبتدئ أن يستند إليه عند القراءة أو التحليل.

ومن هنا، وجد الباحث أنّ الحاجة ماسّة إلى قاعدة نحوية جديدة تجمع بين البُعد الوظيفي والبُعد التركيبي لحروف الجر، بحيث تكون واضحة في معانيها، سهلة في تطبيقها، وتُعين الطالب على تحديد موضع الحرف ودوره في الجملة، لا سيما عند قراءة النصوص غير المشكولة. وتتميّز القاعدة المقترحة من الباحث بالشمول والبساطة معاً، إذ تُحدّد الوظيفة النحوية لحرف الجر وتربطها بموقعه من عناصر الجملة، ما يجعلها قابلة للتطبيق المباشر دون تعقيد. وأمّا نصّ القاعدة التي يقترحها الباحث، فهي كما يلي: ...:

(كل اسم وقع حرفاً من حروف الجر جر وصار مجروراً)

ب- أمثلة تطبيقية

١- بسم الله الرحمن الرحيم

يعرف الطالب أن كلمة (اسم) هو اسم وقع بعد حرف الجر فيجره وصار مجروراً

٢- من الجنة والناس

من حرف جر (الجنة) اسم وقع بعد حرف الجر يجز و صار مجرورا

٣- من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

من حرف جر المسجد اسم وقع بعد حرف الجر فيجر و صار مجرورا

٤- حتى مطلع الفجر

مطلع اسم وقع بعد حرف الجر فيجر و صار مجرورا

٥- يسألونك عن الساعة

(عن الساعة) جار ومجرور الساعة اسم وقع بعد حرف الجر فيجر و صار مجرورا

## القاعدة الثانية (٢)

### الإضافة

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبيل طرح القاعدة الجديدة المتعلقة بالإضافة، يرى الباحث من الضروري أن يستهلّ الحديث بذكر التعريفات التي وضعها العلماء السابقون والمعاصرون في هذا الباب وهي كالتالي:

١- وأما ما يفيض بالإضافة فنحو قولك غلام زيد<sup>١١</sup>

٢- من المضاف اسقط التنوين<sup>\*\*</sup> أو نونه كأهلكم أهلونا

واخفض به الإسم الذي له تلى<sup>\*\*</sup> كقاتلا غلام زيد قتلا<sup>١٢</sup>

٣- نونا تلي الإعراب أو تنوينا<sup>\*\*</sup> مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من أو في إذا<sup>\*\*</sup> لم يصلح الا ذاك واللام خذا<sup>١٣</sup>

<sup>١١</sup> الصنهاجي، متن الأجرومية. ص ٢٣

<sup>١٢</sup> العمريطي، الدرر البهية نظم الأجرومية. ص

<sup>١٣</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ٢٦

٤ - إذا أضفت اسماً من اسم فنسبته إليه بمعنى ملك أو قرابة أو جنس أو نحو ذلك

فاخفض الأسم المضاف إليه أبداً<sup>١٤</sup>

٥ - والمضاف يتكون من مفردين يسمى أولهما بالاسم العام وهو المضاف ويسمى

الثاني مضافاً إليه وحكمه دائماً أن يكون مجروراً بالإضافة أما المضاف فيعرب

بحسب موقعه من الكلام ولا يكون المضاف مع المضاف إليه جملة بل يظل معه

مفرداً كالأسماء المفردة<sup>١٥</sup>

٦ - المضاف اسم نسب إلى اسم بعده فتعرف بسبب هذه النسبة أو تخصص،

المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها وتحذف نونه إذا كان مثني

أو جمع مذكر سالماً والمضاف إليه اسم يأتي بعد المضاف وهو مجرور<sup>١٦</sup>

٧ - هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر (من) أو (في) أو (اللام)<sup>١٧</sup>

لقد دأب علماء النحو، قديماً وحديثاً، على تعريف الإضافة بتعريفات يغلب

عليها الطابع الاختزالي أو التمثيلي، فبعضهم - كصاحب متن الأجرومية - اقتصر في

بيانها على الأمثلة دون تعريف جامع مانع، مما جعل كثيراً من المتعلمين يدرسون الباب

من غير إدراك دقيق لبنيته التركيبية. ومع ذلك، نجد كثيراً من النحاة قد توسعوا في شرح

أحكام الإضافة، فبينوا أنّ الاسم المضاف لا يقترن بالتنوين، ولا يقترن بنون النياحة،

كما شرحوا المعاني التي قد تتضمنها الإضافة من ملك أو اختصاص أو غيرها، وقرروا

أن المضاف إليه يكون مجروراً دائماً. وهذه الجهود التحليلية كلها يقدرها الباحث

ويوافق عليها، بل يرى أنّها أساسٌ لا يُستغنى عنه في ضبط هذا الباب النحوي المهم.

<sup>١٤</sup> الإشبيلي، كتاب الواضح. ص ٦٢

<sup>١٥</sup> ضيف، وتحديد النحو. ص ١٢٢

<sup>١٦</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ١٩٥

<sup>١٧</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٥٨٣

وإنما يرغب الباحث في تقديم تعريف بديل من حيث الصياغة، لا من حيث المضمون، إذ لا يختلف في الجوهر عما قرره العلماء، ولكنه يُركّز على البنية التركيبية الواقعية للإضافة كما تظهر في الجمل، وهو أن الإضافة غالبًا ما تتكوّن من كلمتين، يكون الاسم الأول فيهما مجردًا من (أل) ومن التنوين، وهو ما يُعدّ علامة بارزة يسهل تمييزها حتى في النصوص غير المشكولة. ومن هنا، يسعى الباحث إلى إبراز هذا الجانب التركيبي في التعريف الجديد، رجاء أن يكون أكثر نفعًا للدارسين والمبتدئين في التمييز بين الإضافة وغيرها. وأما القاعدة التي يقترحها الباحث، فهي كما يلي...:

(كل اسم وقع بعد الاسم غير المنون وغير المصحوب بأل ويتضمن معنى من

أو في أو للملك يجر وصار مضافا إليه)

#### ب- أمثلة تطبيقية

١- محمد رسول الله

يعرف الطالب أن (الله) اسم وقع بعد الاسم غير المنون وغير المصحوب بأل ويتضمن معنى (من) فيجره وجعله مضافا إليه

٢- هذا عبد الله

يعرف الطالب أن (الله) اسم وقع بعد الاسم غير المنون وغير المصحوب بأل ويتضمن معنى (من) فيجره وجعله مضافا إليه

٣- أبو بكر صاحب رسول الله

يعرف الطالب أن (بكر) اسم وقع بعد الاسم غير المنون وغير المصحوب بأل ويتضمن معنى (اللام) فيجره وجعله مضافا إليه

٤- الحمد لله رب العالمين

يعرف الطالب أن (العالمين) اسم وقع بعد الاسم غير المنون وغير المصحوب بأل ويتضمن معنى (في) فيجره وجعله مضافا إليه

٥- يذبحون أبنائهم

يعرف الطالب أن (هم) اسم وقع بعد الاسم غير المنون وغير المصحوب بأل ويتضمن معنى (اللام) فيجره وجعله مضافا إليه

### القاعدة الثالثة (٣)

#### المبتدأ

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبل أن يعرض الباحث قاعدة المبتدأ الجديدة من الجدير بالذكر أن يُمهّد لذلك بعرض التعريفات التي كتبها العلماء المتقدمون والمتأخرون حول هذا الباب، وذلك لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

١- المبتدأ هو الإسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية<sup>١٨</sup>

٢- المبتدأ اسم رفعه مؤبد\*\* عن كل لفظ عامل مجرد<sup>١٩</sup>

٣- مبتدأ زيد وعاذر خير\*\* إن قلت زيد عاذر من اعتذر<sup>٢٠</sup>

٤- والابتداء وخبره الأمير مقبل والفرس فاره الأول ابتداء والثاني خبره<sup>٢١</sup>

٥- إذا ابتدأت اسما لتخبر عنه ولم توقع عليه عاملا فارفع ذلك الإسم بالابتداء فإن

أخبرت عنه بشيء من الأسماء أو نعوت فارفعه لأنه خبر الابتداء تقول زيد منطلق<sup>٢٢</sup>

٦- هو الإسم المرفوع في أول الجملة الإسمية<sup>٢٣</sup>

<sup>١٨</sup> الصنهاجي، متن الأجرومية. ص ١٢

<sup>١٩</sup> العمريطي، الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٣٣

<sup>٢٠</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ٨

<sup>٢١</sup> الأحمر، مقدمة في النحو. ص ٥٨

<sup>٢٢</sup> الإشبيلي، كتاب الواضح. ص ٧٧

<sup>٢٣</sup> ضيف، تجديد النحو. ص ١٣٧

٧- المبتدأ اسم مرفوع في أو الجملة<sup>٢٤</sup>

٨- المبتدأ: هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية خالد<sup>٢٥</sup>

إذا تأملنا تعريفات المبتدأ في كتب النحو القديمة، كتعريف الإمام الصنهاجي والإمام الإمبريطي وغيرهما، نجد أنها تدور غالبًا حول كونه اسمًا مرفوعًا في أول الكلام يُسند إليه خبرٌ. غير أن هذا التعريف يعتمد اعتمادًا كليًا على علامة الرفع (الضمة)، وهو ما يُصعب تطبيقه على النصوص التي لا تحتوي على حركات، وهي الغالب في كتب التراث.

فالمتعلم المبتدئ لن يستطيع أن يُعيّن المبتدأ إن لم تظهر له الضمة، كما أن تلك التعريفات لا تُقدّم بديلاً عمليًا يُمكنه من تمييز المبتدأ في غياب التشكيل، مما يُقلّل من نفعها في الواقع التعليمي المعاصر.

من الملاحظ كذلك أن تعريف إمام مالك والإمام خلف الأحمر، لم يضع تعريفًا جامعيًا مانعًا للمبتدأ، بل اكتفا بذكر أمثلة على المبتدأ بدلًا من تقديم ضابط شامل له. ومثل هذه الطريقة لا تُسهم في بناء تصور واضح عند الطالب المبتدئ، بل قد تُربكه، إذ يظن أن المبتدأ محصورٌ في تلك الصور المذكورة، وهو ما يستدعي تدخّل المعلم لتوضيح أن ما ورد في التعريف إنما هو من باب التمثيل لا الحصر.

أما تعريف الإمام الإشبيلي، فمع أنه يحمل طابعًا منطقيًا دقيقًا، إلا أنه يميل إلى التنظير المجرد، ويُناسب السياقات التي يكون فيها المتكلم هو صانع النص، سواء أكان ناطقًا أم كاتبًا، حيث يستطيع حينها أن يُقدّم مبتدأً وخبرًا عن وعي وتخطيط.

غير أن الطالب في مراحل التعلّم الأولى لا يكتب نصوصًا من نفسه، بل يتعامل غالبًا مع نصوص جاهزة لم يصغها بنفسه، مما يجعله محتاجًا إلى تعريف تطبيقي ظاهر

<sup>٢٤</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٤٩

<sup>٢٥</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٢٩٥

يستطيع من خلاله تحديد المبتدأ بمجرد النظر إلى موقع الكلمة ومعناها وبنيتها، لا أن يُطلب منه استحضار نظريات ذهنية مجردة.

أما التعريف الجديد الذي يقدمه الباحث، فهو أكثر تطبيقاً ووضوحاً، وينص على أن: كل اسم معرف يقع في أول الجملة، فهو مرفوع ويُعدّ مبتدأ، سواء وُجدت الحركة أم لم توجد". والقاعدة الجديدة التي يقترحها الباحث هي :

(كُلُّ اسْمٍ مُعْرِفٍ وَقَعَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ رُفِعَ وَصَارَ مُبْتَدَأً)

وهذا التعريف يُقدّم دليلاً ظاهرياً ملموساً (المعرفة + الموقع) يُمكن المتعلم من اكتشاف المبتدأ بثقة، دون الحاجة إلى تشكيل أو تخمين، ولذلك فهو تعريف قطعي وتطبيقي يناسب النصوص غير المشكولة.

#### ب- أمثلة تطبيقية

١- الحمد لله :

يعرف الطالب أن كلمة (الحمد) : اسم معرف بأل وقع في أول الكلام فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله مبتدأ

٢- أركان الإسلام خمسة :

يعرف الطالب أن كلمة (أركان) اسم معرف بالمضاف وقع في أول الكلام فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله مبتدأ

٣- الصالحات ناجحات

يعرف الطالب أن كلمة (الصالحات) اسم معرف بالأل وقع في أول الكلام فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله مبتدأ

٤- كلامهم لفظ مفيد مفرد

يعرف الطالب أن كلمة (كلامهم) اسم معرف بالمضاف وقع في أول الكلام فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله مبتدأ

٥- الدين النصحية

يعرف الطالب أن كلمة (الدين) : هو اسم معرف بأل وقع في أول الكلام فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله مبتدأ

#### القاعدة الرابعة (٤)

##### الخبر

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبل أن يعرض الباحث قاعدة الخبر الجديدة فمن المستحسن أن يذكر الباحث التعريفات القديمة المشهورة المأخوذة من الكتب التي سبق ذكرها وهي :

- ١- والخبر هو الإسم المرفوع المسند إليه<sup>٢٦</sup>
- ٢- والخبر اسم ذو ارتفاع أسندا\*\*مطابقا في لفظه للمبتدأ<sup>٢٧</sup>
- ٣- والخبر الجزء المتم الفائدة ك-الله بر والآيادي شاهدة<sup>٢٨</sup>
- ٤- والابتداء وخبره الأمير مقبل والفرس فاره الأول ابتداء والثاني خبره<sup>٢٩</sup>
- ٥- فإن أخبرت عنه بشيء من الأسماء أو نعوت فارفعه لأنه خبر الابتداء تقول زيد منطلق<sup>٣٠</sup>

<sup>٢٦</sup> الصنهاجي ,متن الأجرومية. ص ١٢

<sup>٢٧</sup> العمريطي ,الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٢٢

<sup>٢٨</sup> مالك ,الغية ابن مالك. ص ٨

<sup>٢٩</sup> الأحمر ,مقدمة في النحو. ص ٥٤

<sup>٣٠</sup> الإشبيلي ,كتاب الواضح. ص ٧٠

٦- الخبر هو الكلمة المرفوعة المتممة للمبتدأ فعلية أو اسمية أو شبه جملة ظرفاً أو جار

ومجروراً<sup>٣١</sup>

٧- اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة<sup>٣٢</sup>

٨- الخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ الفائدة<sup>٣٣</sup>

عند التأمل الدقيق في التعريفات الثمانية للخبر المذكورة أعلاه، يتبين بوضوح أن جميعها لا تصلح للتطبيق على النصوص غير المشكولة، بل تعتمد اعتماداً كبيراً على وجود الحركات الإعرابية أو علامات إعرابية ظاهرة كالف التثنية وواو الجمع، مما يجعلها محدودة الفعالية في قراءة وفهم أغلب النصوص التراثية الخالية من الحركات.

بل إن بعض الأئمة، كالإمام مالك وعبدُ القاهر، لم يُصرِّحوا في تعريفهم بأن الخبر يجب أن يكون اسماً مرفوعاً، واكتفوا بسرد أمثلة، دون وضع ضابط يُعين الطالب على تمييز الخبر في السياقات المختلفة. وهذا الأسلوب يفتح المجال للغموض، ويُلقي عبئاً كبيراً على المعلم لتفسير ما يُفترض أن يكون واضحاً في أصل التعريف.

والأهم من ذلك، أن جميع التعريفات التقليدية أغفلت تماماً الإشارة إلى شرط المطابقة أو المناسبة بين المبتدأ والخبر، مع أن هذا الشرط ضروري لضبط العلاقة النحوية بين الطرفين. وأغفلت أيضاً الإشارة إلى أن المبتدأ لا يجوز إلا معرفة

أما التعريف الجديد الذي يقدمه الباحث، فيعتمد ضابطاً واضحاً ودقيقاً، وهو أن: "كل اسم يأتي بعد المبتدأ، وتتوفر بينهما المطابقة في النوع أو العدد، يُعدّ خبراً، ويُحكم عليه بالرفع، سواء وُجدت الحركات أم لم توجد، فالقاعدة التي يقترحها الباحث فهي :

<sup>٣١</sup> ضيف، وتحديد النحو. ص ١٣٧

<sup>٣٢</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٤٩

<sup>٣٣</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٢٨٥

(كُلُّ اسْمٍ وَقَعَ بَعْدَ الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ مُطَابِقٌ لَهُ فِي النَّوعِ وَالْعَدَدِ رُفِعَ وَصَارَ خَبْرًا)

ويمتاز هذا التعريف بكونه تعريفًا تطبيقيًا يُمكن للطالب استخدامه عمليًا لفهم النصوص غير المشكولة، لأنه يعتمد على عناصر تركيبية ومعنوية ظاهرة لا تحتاج إلى حركات لتحديد الوظيفة النحوية للكلمة، وبذلك يُعدّ أنسب تعريف في البيئة التعليمية المعاصرة، وخاصة في تدريس كتب التراث.

#### ب- أمثلة تطبيقية

١- كلامنا لفظ مفيد

يعرف الطالب أن كلمة (لفظ) اسم وقع بعد المبتدأ وهو مطابق له في النوع والعدد وفرعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله خبرا

٢- العلم نور

يعرف الطالب أن كلمة (نور) اسم وقع بعد المبتدأ وهو مطابق له في النوع والعدد وفرعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله خبرا

٣- الله خالقنا

يعرف الطالب أن كلمة (خالق) اسم وقع بعد المبتدأ وهو مطابق له في النوع والعدد وفرعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله خبرا

٤- الإنسان حيوان ناطق

يعرف الطالب أن كلمة (حيوان) اسم وقع بعد المبتدأ وهو مطابق له في النوع والعدد وفرعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله خبرا

٥- محمد رسول الله

يعرف الطالب أن كلمة (رسول) اسم وقع بعد المبتدأ وهو مطابق له في النوع والعدد وفرعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله خبرا

## القاعدة الخامسة (٥)

### الفاعل

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبل أن يعرض الباحث قاعدة الفاعل الجديدة من الجدير بالذكر أن يُمهّد لذلك بعرض التعريفات التي كتبها العلماء المتقدمون والمتأخرون حول هذا الباب، وذلك لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

- ١- الفاعل هو الإسم المرفوع المذكور قبله فعله<sup>٣٤</sup>
- ٢- فالفاعل اسم مطلقا قد ارتفع\*\* بفعله والفعل قبله وقع<sup>٣٥</sup>
- ٣- الفاعل الذي كمرفوعي أتى\*\* زيد منيرا وجهه نعم الفتى<sup>٣٦</sup>
- ٤- تقول قام زيد وقعد عمرو وهذا فاعل<sup>٣٧</sup>
- ٥- إذا أخبرت عن شئ أنه فعل فعلا ما وقدمت فعله فارفع ذلك الشئ لأنه الفاعل الذي فعل تقول ذهب زيد<sup>٣٨</sup>
- ٦- هو الإسم المرفوع بعد الفعل<sup>٣٩</sup>
- ٧- الفاعل: اسم مرفوع تقدمه فعل ودل على الذي فعل الفعل<sup>٤٠</sup>

<sup>٣٤</sup> الصنهاجي, متن الأجرومية. ص ١١

<sup>٣٥</sup> العمريطي, الدرر البهية نظم الأجرومية. ٢١

<sup>٣٦</sup> مالك, الفية ابن مالك. ص ١٦

<sup>٣٧</sup> الأحمر, مقدمة في النحو. ص ٥٤

<sup>٣٨</sup> الإشبيلي, كتاب الواضح. ص ٥٠

<sup>٣٩</sup> ضيف, تجديد النحو. ص ١٥٤

<sup>٤٠</sup> أمين, النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٤٠

٨- هو اسم مرفوع مذكور قبله فعله قام بالفعل أو اتصف بالفعل<sup>٤١</sup>

عند مراجعة أقوال النحويين في تعريف الفاعل آنفاً، نلاحظ أن الإمام مالك وخلف الأحمر لم يقدموا تعريفاً دقيقاً للفاعل، بل اكتفوا بذكر أمثلة عليه دون صياغة ضابط جامع مانع. وهذا الأسلوب يُربك المتعلم المبتدئ، لأنه حين يُواجه بنص يختلف عن الأمثلة المذكورة، خصوصاً إن كان النص خالٍ من الحركات الإعرابية، يجد صعوبة بالغة في تعيين الفاعل، فيبقى معتمداً كلياً على الشرح أو التلقين.

أما الإمام البيهقي الإشبيلي، فلم يقدم تعريفاً للفاعل من حيث الوظيفة النحوية، بل ركّز على طريقة إنتاج الجملة الفعلية، أي كيف يصوغ الطالب فعلاً حسب الإرادة الكلامية. لكن واقع التعليم يُظهر أن الطالب لا يتعامل مع نصوص من إنتاجه، بل مع نصوص جاهزة كتبها غيره، مما يجعل هذه المقاربة النظرية أقل فاعلية عند التطبيق.

وأما بقية التعريفات، فقد ذكرت أن الفاعل هو "اسم مرفوع"، وهو تعريف مبني على وجود علامة الرفع الظاهرة، وهذا يفترض أن الطالب يعرف سلفاً مكان الضمة، مما يُضعف فعالية التعريف عندما يُعرض النص دون حركات.

وأما التعريف الجديد الذي يقدمه الباحث، فيعتمد على قاعدة قطعية واضحة، وهي أن: "كل اسم يقع بعد فعل مبني للمعلوم، فهو مرفوع، ويُعدّ فاعلاً، سواء وُجدت الحركة أم لم توجد". والقاعدة التي يهيم الباحث أن يقترحها هي:

(كُلُّ اسم وقع بعد الفعل التام المبني للمعلوم رفع وصار فاعلاً)

ويمتاز هذا التعريف بكونه تعريفاً إجرائياً تطبيقياً لا يتوقف على وجود الضبط، بل يُساعد الطالب على الاستدلال بالموقع والدلالة السياقية لتحديد الفاعل، مما يجعله مناسباً جداً للنصوص غير المشكولة، وأكثر نفعاً في البيئة التعليمية الحديثة.

<sup>٤١</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ١٦٥

## ب- أمثلة تطبيقية

١- قال الله تعالى في القرآن

يعرف الطالب أن كلمة (الله) اسم وقع بعد الفعل المبني للمعلوم لفتح حركة أوله

وهو (قال) فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله فاعلا

٢- سيقول السفهاء من الناس

يعرف الطالب أن كلمة (سفهاء) اسم وقع بعد الفعل المبني للمعلوم لفتح حركة

أوله وهو (سيقول) فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله فاعلا

٣- من انتقض وضوءه حرم عليه...

يعرف الطالب أن كلمة (وضوء) اسم وقع بعد الفعل المبني للمعلوم لفتح حركة أوله

وهو (انتقض) فرفع وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله فاعلا

٤- لقد حق القول

يعرف الطالب أن كلمة (القول) اسم وقع بعد الفعل المبني للمعلوم لفتح حركة أوله

وهو (حق) فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله فاعلا

٥- كاد الحليم أن يكون نبيا

يعرف الطالب أن كلمة (الحليم) اسم وقع بعد الفعل المبني للمعلوم لفتح حركة أوله

وهو (كاد) فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله فاعلا

## القاعدة السادسة (٦)

### النائب للفاعل

## أ- صيغة القاعدة القديمة

صيغة القاعدة القديمة التي قدمها القدماء والمعاصرين سيذكرها الباحث وذلك

لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد

- في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة، يرى وحي الدين أن التعريفات التي قدم النحاة تشابه بعضها بعضاً<sup>٤٢</sup>. والتعريفات القديمة هي:
- ١- وهو الإسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله<sup>٤٣</sup>
  - ٢- أقم مقام الفاعل الذي حذف\*\* مفعوله في كل ما له عرف أو مصدراً أو ظرفاً أو مجروراً\*\* إن لم تجد مفعوله المذكوراً<sup>٤٤</sup>
  - ٣- ينوب مفعول به عن فاعل\*\* فيما له ك- نيل خير نائل<sup>٤٥</sup>
  - ٤- وما لم يسم فاعله: ضرب زيد وقتل عمرو<sup>٤٦</sup>
  - ٥- إذا أوقعتَ الفعلَ على مفعول ولم تذكر الفاعل فارفع المفعول وأقمه مقام فاعله في إعرابه تقول ضُربَ زيدٌ<sup>٤٧</sup>
  - ٦- وهو ما يحل محل الفاعل بعد حذفه فيكون نائبه مع صيغ الفعل المبني للمجهول<sup>٤٨</sup>
  - ٧- نائب الفاعل: اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه<sup>٤٩</sup>
  - ٨- هو اسم يأتي بعد فعل مبني للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه<sup>٥٠</sup>

<sup>42</sup> Uin Antasari Banjarmasin, "The Contrastive Study Between Uslub Al-Majhul In Arabic And Uslub Pasiive Voice In English," *Asalibuna* 4, no. 02 (December 24, 2020): 05–25, accessed July 16, 2025, <https://jurnalfaktarbiyah.iainkediri.ac.id/index.php/asalibuna/article/view/314>. ص ١٠

<sup>٤٣</sup> الصنهاجي, متن الأجرومية. ص ١٢

<sup>٤٤</sup> العمرطي, الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٢٢

<sup>٤٥</sup> مالك, الفية ابن مالك. ص ١٦

<sup>٤٦</sup> الأحمر, مقدمة في النحو. ص ٥٤

<sup>٤٧</sup> الإشبيلي, كتاب الواضح. ص ٥٧

<sup>٤٨</sup> ضيف, تحديد النحو. ص ١٥٨

<sup>٤٩</sup> أمين, النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ١٥٥

<sup>٥٠</sup> العزيز, النحو التطبيقي. ص ٢٨

إذا تأملنا التعريفات المذكورة أعلاه حول نائب الفاعل، نجد أن الإمام الصنهاجي صاحب متن الآجرومية، حينما عرّف نائب الفاعل، لم يشر إطلاقاً إلى موقعه النحوي أو موضعه في الجملة: هل يأتي بعد الفعل، أو بعد اسم، أو بعد حرف. بل ركّز فقط على أن نائب الفاعل يأتي في جملة حُذِفَ فاعلها. ومثل هذا التعريف يُربك المبتدئ ويُحدث غموضاً، لافتقاده إلى الجانب التطبيقي الضروري لفهم الجملة المبنية للمجهول. أما الإمام العمريّطي، فقد شدّد على أن نائب الفاعل يأخذ أحكام الفاعل كلّها، ومثل هذا يحمّل الطالب شرطاً إضافياً، وهو أن يعرف أولاً الفاعل وأحكامه حتى يفهم نائب الفاعل، مما يجعل التعريف دائرياً ومعقّداً للمبتدئين.

وأما الإمام مالك وشيخ علي الجارم، فقد اقتصر في تعريفهما على أن نائب الفاعل حلّ محلّ الفاعل، دون تحديد للوظيفة أو الموقع أو العلامة الإعرابية، مما يجعل التعريف نظرياً لا يُساعد الطالب كثيراً عند التعامل مع النصوص الفعلية وضع تعريفه وكأنّ جميع النصوص مشكولة بالحركات.

أما خلف الأحمر فقد اقتصر على ذكر الأمثلة دون أن يقدّم تعريفاً محدداً، ومثل هذا يترك الطالب في حيرة حينما يواجه أنماطاً لغوية لا توافق الأمثلة المقدّمة.

وأما الإمام الإشبيلي، فلم يقدّم تعريفاً مباشراً، بل أعطى تعليمات إجرائية للمبتدئ، حيث طلب منه أن يرفع المفعول به ويضعه مكان الفاعل. لكن هذا التوجيه يفترض معرفة الطالب المسبقة بالمفعول به في صيغة النصب، وهذا أمر يصعب تحقيقه، خصوصاً في النصوص التي لا يظهر فيها المفعول أصلاً، بل يُواجه الطالب فعلاً لا فاعل له ولا مفعول به ظاهر، مما يجعل هذه التعليمات مربكة وغير واقعية.

وقد جاء شوقي ضيف وخالد عبد العزيز بتعريف أدقّ نسبياً، حيث نصّا على أن نائب الفاعل هو "اسم يقع بعد فعل ماضٍ مبني للمجهول"، لكنّهما أضافا عبارة

"بعد حذف الفاعل"، وهي عبارة زائدة وغير مفيدة من الناحية التعليمية، لأنها تكسّر

التفكير في ما هو محذوف بدل التركيز على ما هو موجود ظاهر أمام الطالب.

ب- أما التعريف الذي يقدمه الباحث في هذه الدراسة، فهو تعريف مختصر، واضح،

وتطبيقي، ويناسب بيئة التعليم الحديثة وإيراعي طبيعة النصوص غير المضبوطة، وهو

كالآتي: "كل اسم يأتي بعد فعل مبني للمجهول، يُرفع ويُعد نائب فاعل، سواء وُجدت

الحركة أو لم تُوجد". فالصيغة الجديدة التي يقترحها الباحث عن قاعدة نائب الفاعل

هي:

(كُلُّ اسْمٍ وَقَعَ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ رُفِعَ وَصَارَ نَائِبًا لِلْفَاعِلِ)

هذا التعريف يُساعد الطالب على التمييز المباشر لنائب الفاعل اعتمادًا على

الموقع النحوي والسياق دون الحاجة لمعرفة الفاعل أو المفعول أولاً، وهو ما يجعل هذا

التعريف أكثر فاعلية عند التطبيق على النصوص الخالية من الحركات.

### ج- أمثلة تطبيقية

١- كسر الصحن

يعرف الطالب أن كلمة (الصحن) اسم وقع بعد الفعل المبني للمجهول وهو

(كسر) فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله نائباً للفاعل

٢- سرق المتاع

يعرف الطالب أن كلمة (كاد) اسم وقع بعد الفعل المبني للمعلوم وهو (سرق)

فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله نائباً للفاعل

٣- فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة

يعرف الطالب أن كلمة (نفخة) اسم وقع بعد الفعل المبني للمجهول وهو (نفخ)

فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله نائباً للفاعل

٤- ذبح البقر

يعرف الطالب أن كلمة (البقر) اسم وقع بعد الفعل المبني للمجهول وهو (ذبح)

فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله نائباً للفاعل

٥- وحُلِقَ الإنسان ضعيفاً

يعرف الطالب أن كلمة (الإنسان) اسم وقع بعد الفعل المبني للمجهول وهو (خلق)

فرفعه وإن لم يكن فيها أي حركة وجعله نائباً للفاعل

### القاعدة السابعة (٧)

#### كان وأخواتها

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

تمهيداً لعرض القاعدة الجديدة التي يقترحها الباحث في هذا الباب ، من المناسب أن يُستعرض أولاً جملة من التعريفات التي سطرّها العلماء من المتقدمين والمتأخرين في هذا الباب، وذلك بهدف توضيح المسار الذي سلكته الدراسات النحوية السابقة، وتوفير أرضية علمية تُظهر بجلاء دوافع الحاجة إلى وضع صياغة جديدة أكثر سهولة ووضوحاً.

وأما التعريفات التقليدية فهي كما يلي:

- ١- فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الإسم وتنصب الخبر<sup>٥١</sup>
- ٢- ارفع بكان المبتدأ اسماً والخبر<sup>\*\*</sup>بها انصب ككان زيد ذا بصر<sup>٥٢</sup>
- ٣- ترفع كان المبتدأ اسماً والخبر<sup>\*\*</sup>تنصبه ككان سيذا عمر<sup>٥٣</sup>

<sup>٥١</sup> الصنهاجي، متن الأجرومية. ص ١٣

<sup>٥٢</sup> العمرطي، الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٣٦

<sup>٥٣</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ١٠٠

٤- كان وأخواتها وهي ترفع الأسماء والنعوت وتنصب الأخبار وهي كان وأمسى.....<sup>٥٤</sup>

٥- (باب الأفعال التي ترفع الأسماء وتنصب الخبر) وهي كان وصار وظل ودام وأصبح وأمسى وبات وأضحى وليس وما زال وما برح وما فتى وما انفك وما يتصرف منها مثل يكون وتكون وأكون ويظل ويدوم ويصبح ويمسي وما يزال وما يبرح وما يفتأ وما ينفك ونحو هذا تقول كان زيد قاعداً<sup>٥٥</sup>

٦- تدخل كان على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وينصب الثاني ويسمى خبرها<sup>٥٦</sup>

٧- كان وأخواتها عملها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها<sup>٥٧</sup>

٨- شوقي ضيف ألغى هذا الباب ونقله إلى المفعول به فصارت أفعالاً تاماً ومرفوعها فاعل ومنصوبها حال<sup>٥٨</sup>

إذا تأملنا في طريقة الإمام الصنهاجي في شرحه لوظيفة "كان وأخواتها" في متن الأجرومية، نجد أنه لم يُبيّن بوضوح ما الذي يُرفع وما الذي يُنصب، مع أن مثل هذا البيان ضروري، خصوصاً للمبتدئين، ليتمكنوا من تمييز مواقع الإعراب في هذا التركيب النحوي.

---

<sup>٥٤</sup> الأحمر، مقدمة في النحو. ص ٦٤

<sup>٥٥</sup> الإشبيلي، كتاب الواضح. ص ٧٧

<sup>٥٦</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٧٦

<sup>٥٧</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٣١٢

<sup>٥٨</sup> ضيف، تجديد النحو. ص ١١

وأما الإمام العمريطي وابن مالك، فعلى الرغم من أنهما ذكرا أن الاسم الواقع بعد "كان وأخواتها" مأخوذ من المبتدأ، وأن الخبر مأخوذ من خبر المبتدأ، إلا أنهما أعادا إدخال مفهوم المبتدأ والخبر في سياق "كان وأخواتها"، مع أن التركيب هنا لم يعد تركيباً إسنادياً على نحو مبتدأ وخبر، مما يؤدي إلى لبس في الفهم، وقد يُشعر الطالب المبتدئ بأن فهم هذا الباب مشروط بفهم باب المبتدأ والخبر أولاً، وهذا مما يُعقد المسألة ويُثقل كاهل المتعلم.

وأما خلف الأحمر والإشبيلي، فقد شرحا "كان وأخواتها" دون توضيح دقيق لمواضع الاسم والخبر، مما يؤدي إلى إرباك المتعلم، لعدم وجود ما يهديه إلى وظيفة كل عنصر من عناصر الجملة.

ومثل هذا الاتجاه نجده أيضاً عند علي الجارم وخالد الأزهري، إذ يرجعون اسم "كان" إلى المبتدأ، وخبرها إلى خبر المبتدأ، وهو وإن كان سائغاً من الناحية النظرية، إلا أن إعادة هذا التحليل في سياق "كان وأخواتها" لا يُفيد المتعلم بقدر ما يُربكه.

وأما شوقي ضيف، فقد خالف الجميع مخالفة تامة، إذ اعتبر "كان" فعلاً يحتاج إلى فاعل، فجعل الاسم الأول فاعلاً لـ "كان"، والاسم الثاني المنصوب حالاً، وهذا خروج عن ما استقر عليه جمهور النحاة، ويؤدي إلى طمس الوظيفة الأصلية لـ "كان وأخواتها" التي تنصب الخبر وترفع الاسم، وليس المقصود بها إسناد الفعل إلى فاعل مع حال، مما يجعل هذا التفسير بعيداً عن المنهج التربوي المناسب للمبتدئين.

ومن هنا، يقدم الباحث صيغةً تعليميةً مختصرةً وواضحة، لا تحتاج إلى الرجوع إلى مفاهيم المبتدأ والخبر، وتُسهم في تسهيل الفهم والتطبيق، وهي:

(كل اسمين متطابقين وقعا بعد كان وأخواتها رفع الأول وصار اسمها ونصب الثاني  
وصار خبرها)

وبهذه الصيغة العملية، يستطيع الطالب فهم تركيب "كان وأخواتها" وتطبيقه بسهولة ويسر، دون تعقيد نظري أو حاجة لفهم أبواب نحوية أخرى مسبقًا.

### ب- أمثلة تطبيقية

١- كان محمد نبيا

يعرف الطالب أن (محمد ونبيا) اسمان متطابقان وقعا بعد (كان) فرفع الأول وجعله اسمها وينصب الثاني وجعله خبرها وإن لم يكن فيهما أي حركة

٢- وكان الإنسان ظلوما

يعرف الطالب أن (الإنسان وظلوما) اسمان متطابقان وقعا بعد (كان) فرفع الأول وجعله اسمها وينصب الثاني وجعله خبرها وإن لم يكن فيهما أي حركة

٣- ظل وجهه مُسَوِّدا

يعرف الطالب أن (وجهه مُسَوِّدا) اسمان متطابقان وقعا بعد (ظل) وهو من أخوات كان فرفع الأول وجعله اسمها وينصب الثاني وجعله خبرها وإن لم يكن فيهما أي حركة

٤- ويكون الرسول عليكم شهيدا

يعرف الطالب أن (الرسول وشهيدا) اسمان متطابقان وقعا بعد (يكون) وهو مضارع من كان فرفع الأول وجعله اسمها وينصب الثاني وجعله خبرها وإن لم يكن فيهما أي حركة

٥- كونوا شهداء لله

يعرف الطالب أن (الواو في كونوا وشهداء) اسمان متطابقان وقعا بعد (كن) وهو فعل أمر من كان فرفع الأول وجعله اسمها مبنيا وينصب الثاني وجعله خبرها وإن لم يكن فيهما أي حركة

## القاعدة الثامنة (٨)

### إن وأخواتها

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبل أن يعرض الباحث قاعدة الخبر الجديدة فمن المستحسن أن يذكر الباحث

التعريفات القديمة المشهورة المأخوذة من الكتب التي سبق ذكرها وهي :

١- وأما إن وأخواتها فإنها تنصب الإسم وترفع الخبر<sup>٥٩</sup>

٢- تنصب إن المبتدا اسما والخبر<sup>\*\*</sup>ترفعه كإن زيدا ذو نظر<sup>٦٠</sup>

٣- ل- إن أن ليت لكن لعل<sup>\*\*</sup>كأن عكس ما ل- كان من عمل

كإن زيدا عالم بأني كفاء<sup>\*\*</sup>ولكن ابنه ذو ضِعن<sup>٦١</sup>

٤- إن وأخواتها وهي تنصب الأسماء والنعوت وترفع الأخبار وهي إن وليت....<sup>٦٢</sup>

٥- باب الحروف الخمسة التي تنصب الأسماء وترفع الخبر وهي إن وليت ولعل وكأن

ولكن واعلم أن هذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الإسم المبتدأ وترفع

الخبر تقول إن زيدا خارج<sup>٦٣</sup>

٦- إن وأخواتها وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني

ويسمى خبرها<sup>٦٤</sup>

---

<sup>٥٩</sup> الصنهاجي , متن الأجرومية. ص ١٣

<sup>٦٠</sup> العمريطي , الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٣٧

<sup>٦١</sup> مالك , الفية ابن مالك. ص ١٢

<sup>٦٢</sup> الأحمر , مقدمة في النحو. ص ٦٢

<sup>٦٣</sup> الإشبيلي , كتاب الواضح. ص ٧٤

<sup>٦٤</sup> ضيف , تجديد النحو. ص ١٤٥

٧- إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى

اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها<sup>٦٥</sup>

٨- إن وأخواتها عملها تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع

الخبر ويسمى خبرها<sup>٦٦</sup>

بالنظر والمقارنة بين التعريفات السابقة، يتبين لنا أن الإمام الصنهاجي وخلف الأحرر لم يُحدِّدوا على وجه الدقة أيَّ الأسماء تُنصب لتكون اسم "إنَّ" وأخواتها، وأيّها يُرفع لتكون خبرها. أمَّا الإمام الإمرقي، كما هو الحال عند شوقي ضيف وعلي حازم وحמיד، فقد بيَّنوا بوضوح أن "إنَّ" وأخواتها تنصب المبتدأ وترفع الخبر. غير أنَّ النصوص المذكورة لم تعد تتحدث عن تركيب مبتدأ وخبر، ولا هي في سياق شرح هذا الباب تحديداً، فلا يجوز أن يُظنَّ بأن الطالب لا يستطيع فهم "إنَّ" وأخواتها إلا إذا فهم باب المبتدأ والخبر أولاً، فإنَّ هذا يُعدُّ من باب التعسير لا التيسير.

والحقيقة أنَّ الطالب يمكنه أن يفهم "إنَّ" وأخواتها دون أن يسبق له الفهم التام للمبتدأ والخبر، إذا استُخدمت القاعدة التي يقترحها الباحث؛ إذ إنَّ هذه القاعدة لا تتعلق أصلاً بالمبتدأ والخبر، بل تنطلق من ملاحظة أنَّ "إنَّ" وأخواتها تدخل على اسمين، لا أكثر ولا أقل، يكون الاسم الأول منصوباً وهو اسم "إنَّ"، ويكون الاسم الثاني مرفوعاً وهو خبرها، دون الحاجة إلى إدخال مصطلحي "مبتدأ" و"خبر" في هذا السياق ويقترح الباحث القاعدة الجديدة وهي :

(كل اسمين متطابقين وقعا بعد إن وأخواتها ينصب الأول وصار اسمها ويرفع

الثاني وصار خبرها )

<sup>٦٥</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٨٣

<sup>٦٦</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٣٣٥

## ب- مثلة تطبيقية

١- إن الله عزيز حكيم

يعرف الطالب أن (الله وعزيز) اسمان متطابقان وقعا بعد إن فينصب الأول وجعله

اسمها ويرفع الثاني وجعله خبرها لا يحتاج إلى وجود الحركات

٢- كأنهن الياقوت

يعرف الطالب أن (هن والياقوت) اسمان متطابقان وقعا بعد (إن) فينصب الأول

وجعله اسمها ويرفع الثاني وجعله خبرها لا يحتاج إلى وجود الحركات

٣- ليت الشبابين عائدان

يعرف الطالب أن (الشبابين وعائدان) اسمان متطابقان وقعا بعد إن فينصب الأول

وجعله اسمها ويرفع الثاني وجعله خبرها

٤- زيد عالم لكنه جاهل

يعرف الطالب أن (الضمير هـ) وجاهل) اسمان متطابقان وقعا بعد إن فينصب

الأول وجعله اسمها ويرفع الثاني وجعله خبرها لا يحتاج إلى وجود الحركات

٥- اعلم أن التصريف في اللغة التغيير

يعرف الطالب أن (التصريف والتغيير) اسمان متطابقان وقعا بعد إن فينصب الأول

وجعله اسمها ويرفع الثاني وجعله خبرها لا يحتاج إلى وجود الحركات

## القاعدة التاسعة (٩)

### المضارع المنصوب

## أ- صيغة القاعدة القديمة

قبيل طرح القاعدة الجديدة المتعلقة بالمضارع المنصوب، يرى الباحث من الضروري أن يستهلّ الحديث بذكر التعريفات التي وضعها العلماء السابقون والمعاصرون في هذا الباب وهي كالتالي:

- ١- وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم فالنواصب عشرة وهي أن...<sup>٦٧</sup>
  - ٢- فانصب بعشر وهي أن ولن وكى\*\*كذا إذن إن صدرت ولا م كى<sup>٦٨</sup>
  - ٣- وبلن انصبه وكى كذا بأن\*\* لا بعد علم والتي من بعد ظن<sup>٦٩</sup>
  - ٤- الحروف التي تنصب الأفعال وهي أن ولأن ولئلا ولن وحتى وكى<sup>٧٠</sup>
  - ٥- الحروف التي تنصب الأفعال وهي أن ولن وإذن<sup>٧١</sup>
  - ٦- إذا نصب بعد أدوات معينة هي -أن- لن- إذن- كى-<sup>٧٢</sup>
  - ٧- ينصب الفعل المضارع متى سبقه أحد النواصب الأربعة وهي أن- لن- إذن- كى<sup>٧٣</sup>
  - ٨- نواصب المضارع ثلاثة أقسام القسم الأول حروف ظاهرة القسم الثاني أن المضمرة جواا القسم الثالث أن المضمرة وجوبا<sup>٧٤</sup>
- والقاعدة التي يقترحها الباحث هي:

(كل فعل وقع بعد حرف النصب مضارع ونُصِبَ)

<sup>٦٧</sup> الصنهاجي, متن الأجرومية. ص ٤١

<sup>٦٨</sup> العمريطي, الدرر البهية نظم الأجرومية. ص

<sup>٦٩</sup> مالك, الفية ابن مالك. ص

<sup>٧٠</sup> الأحمر, مقدمة في النحو. ص ٧١

<sup>٧١</sup> الإشبيلي, كتاب الواضح. ص ٨٨

<sup>٧٢</sup> ضيف, تجديد النحو. ص ٢٠٦

<sup>٧٣</sup> أمين, النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٦٠

<sup>٧٤</sup> العزيز, النحو التطبيقي. ص ١٤١

الفرق البسيط بين القاعدة التي يقترحها الباحث والقاعدة التقليدية السابقة يتمثل في أن الباحث قد صاغ القاعدة بلغةٍ أيسر وأكثر جمعًا ومنعًا، مع الحرص على أن تكون ذات طابعٍ حاسمٍ لا يحتمل التأويل. وقد تضمنت هذه القاعدة في طياتها فهمًا دقيقًا مفاده أن كل فعلٍ يُسبق بحرف نصب فهو بالضرورة فعل مضارع، ويُقرأ دائمًا منصوبًا، دون حاجة إلى استثناء أو شروط زائدة تُربك المتعلم أو تُضعف من وضوح القاعدة.

### ب- أمثلة تطبيقية

- ١- لن تنالوا البر حتى تنفقوا  
يعرف الطالب أن كلمة (تنالوا) و(تنفقوا) فعل وقع بعد حرف النصب وهو (لن) و(حتى) فيعرف الطالب أن كلا الفعلين مضارعين وينصبهما
- ٢- وأن تصوموا خير لكم  
يعرف الطالب أن كلمة (تصوموا) فعل وقع بعد حرف النصب وهو أن فيعرف الطالب أن ذلك الفعل مضارع فيجب نصبه لوقوعه بعد حرف النص
- ٣- لن يدخل الجنة فتان  
يعرف الطالب أن كلمة (يدخل) فعل وقع بعد حرف النصب فيعرف الطالب أنه مضارع ويجب النصب لوقوعه بعد حرف النصب
- ٤- ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم  
يعرف الطالب أن (يعذب) فعل وقع بعد حرف النصب وهو لاح الحجود فيعرف الطالب أنه مضارع فيجب النصب
- ٥- والله يريد أن يتوب عليهم  
يعرف الطالب أن (يتوب) فعل وقع بعد حرف النصب فيعرف أنه مضارع ويجب عليه النصب لوقوعه بعد حرف النصب

## القاعدة العاشرة (١٠)

### المضارع المجزوم

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبل أن يعرض الباحث قاعدة الفاعل الجديدة من الجدير بالذكر أن يُمهّد لذلك بعرض التعريفات التي كتبها العلماء المتقدمون والمتأخرون حول هذا الباب، وذلك لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

- ١- والجوازم ثمانية عشر وهي لم- ولما وألم إلخ<sup>٧٥</sup>
- ٢- وجزمه بلم ولما قد وجب\*\* ولا ولام دلنا على الطلب<sup>٧٦</sup>
- ٣- بلا ولام طالبا ضع جزما\*\* في الفعل هكذا بلم ولما<sup>٧٧</sup>
- ٤- يجزم المضارع فيصبح آخره ساكنا إذا كان للمفرد متكلما أو مخاطبا أو غائبا وإن كان معتل الآخر حذف منه حرف العلة وإذا كان من الأفعال الخمسة حذفت منه النون علامة رفعه فتقول مع (لم) إحدى أدوات جزمه: لم يحضر- لم يدن...<sup>٧٨</sup>
- ٥- جوازم المضارع قسمان القسم الأول يجزم فعلا واحدا وهي أربعة أحرف وهي لم- لما- لام الأمر- لا الناهية<sup>٧٩</sup>
- ٦- حروف الجزم وهي لم ولما وألم وألما وأولم وأفلما والأمر والنهي مجزومان أبدا<sup>٨٠</sup>

<sup>٧٥</sup> الصنهاجي, متن الأجرومية. ص ١٠

<sup>٧٦</sup> العمريطي, الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٣١

<sup>٧٧</sup> مالك, الفية ابن مالك. ص ٤٥

<sup>٧٨</sup> ضيف, تحديد النحو. ص ٢٠٩

<sup>٧٩</sup> العزيز, النحو التطبيقي. ص ١٧٠

<sup>٨٠</sup> الأحمر, مقدمة في النحو. ص ٤٨

٧- من الأدوات التي تجزم فعلا مضارعا واحدا لما ولام الأمر والأولى تفيد النفي كلم غير

أن النفي بها يستمر إلى زمن التكلم والثانية تجعل المضارع مفيدا للأمر<sup>٨١</sup>

٨- واعلم أن الجزم لا يكون إلا في الأفعال التي في أوائلها الزوائد الأربع وحروف الجزم:

لم ولم وألما وأفلما وأولما<sup>٨٢</sup>

جرت عادة النحاة عند شرحهم للفعل المجزوم أن يذكروا مباشرةً أنواعَ حروف الجزم، وما يطرأ على الفعل المضارع من تغييراتٍ إعرابيةٍ عند دخول عوامل الجزم عليه، دون الإشارة إلى موضع حرف الجزم في الكلمة، هل يجب أن يكون في أولها أو في آخرها، كما هو الشأن في نون التوكيد التي تأتي في آخر الفعل وتؤثر على إعرابه. ومن هذا المنطلق، يقترح الباحث قاعدةً جديدةً تتصف بالبساطة والعملية وسهولة التطبيق، دون الإخلال بجوهر تعريفات العلماء السابقين. وأما التعريف الذي يقدمه الباحث فهو كما يلي:

(كل فعل وقع بعد حرف الجزم مضارع وجُزِمَ نحو لم يلد)

ج- أمثلة تطبيقية

١- لم يلد

يعرف الطالب أن كلمة (يلد) فعل وقع بعد لم فيعرف الطالب أنه مضارع وجعله

مجزوما لأنه وقع بعد حرف الجزم

٢- أنت منصوب إن تنصر الله

كلمة (إن) حرف جزم فيعرف الطالب أن (تنصر) فعل مضارع فجعله مجزوما

<sup>٨١</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ١٦٧

<sup>٨٢</sup> الإشبيلي، كتاب الواضح. ص ٨٤

٣- ألم يعلم بأن الله يرى

يعرف الطالب أن (يعلم) وقع بعد (لم) حرف جزم فيعرف أن (يعلم) فعل مضارع  
فيجعله مجزوما

٤- لما يذوقوا عذاب

كلمة (لما) حرف جزم فيعرف الطالب أن (يعلم) فعل مضارع مجزوم بلم

٥- لم يكن الذين كفروا

يعرف الطالب أن كلمة (يكن) وقع بعد حرف الجزم فهذا يدل على أنه فعل مضارع  
مجزوم

### القاعدة الحادية عشر (١١)

#### المفعول به

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبيل طرح القاعدة الجديدة المتعلقة بالمفعول به ، يرى الباحث من الضروري أن  
يستهلّ الحديث بذكر التعريفات التي وضعها العلماء السابقون والمعاصرون في هذا  
الباب وهي كالتالي:

١- وهو الإسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا<sup>٨٣</sup>

٢- وكلها تأتي على تبويبه\*\*أولها في الذكر مفعول به

وذلك اسم جاء منصوبا وقع\*\* عليه فعل كاحذروا أهل الطمع<sup>٨٤</sup>

٣- علامة الفعل المعدي أن تصل\*\* (ها) غير مصدر به نحو -عمل<sup>٨٥</sup>

<sup>٨٣</sup> الصنهاجي , متن الأجرومية. ص ١٧

<sup>٨٤</sup> العمريطي , الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ١٨

<sup>٨٥</sup> مالك , الفية ابن مالك. ص

فانصب به مفعوله إن لم ينب\*\* عن فاعل نحو تدبرت الكتب

- ٤- ما ينصب مفعولا واحدا وما ينصب مفعولين هما المفعول الأول والمفعول الثاني  
فقولك دخلت الكعبة فوهبت السدنة مالا فالكعبة منصوبة بوقوع الفعل عليها<sup>٨٦</sup>
- ٥- وإذا كان الفعل مما يتعدى فاعله إلى مفعول يقع به فارفع الفاعل بفعله على ما  
تقدم ذكره وانصب المفعول لوقوع الفعل عليه تقول ضرب زيد عمرا<sup>٨٧</sup>
- ٦- هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه العامل إيجابا وسلبا مثل قولك كتب علي  
الدرس<sup>٨٨</sup>

٧- ينقسم الفعل المتعدي أربعة أقسام، ما ينصب مفعولا به واحد<sup>٨٩</sup>

٨- وهو الاسم المنصوب الذي وقع عليه فعل الفاعل<sup>٩٠</sup>

بالنظر في تعريف المفعول به كما ورد عند عدد من النحاة، كالإمام الصنهاجي،  
والإمام العمريطي، وابن مالك، وخلف الأحمر، والإشبيلي، وشوقي ضيف، وعلي  
الجارم، وخالد عبد العزيز، نجد أنهم جميعًا اتفقوا على أن المفعول به هو "اسم منصوب  
وقع عليه فعل الفاعل"، أو ما في معناه من التعريفات التي تركز على الجانب الإعرابي،  
وتحديدًا على علامة النصب. إلا أن هذه التعريفات يغلب عليها الطابع النظري ولا  
تراعي واقع المتعلم المبتدئ الذي كثيرًا ما يتعامل مع نصوص غير مشكولة. فهذه  
التعريفات تُغفل بيان الموضع التركيبي للمفعول به داخل الجملة، كما أنها لا تقدم آلية

<sup>٨٦</sup> الأحمر، مقدمة في النحو. ص ٥٦

<sup>٨٧</sup> الإشبيلي، كتاب الواضح. ص ٥٥

<sup>٨٨</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ١٦٣

<sup>٨٩</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٣٥٥

<sup>٩٠</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٣٩١

واضحة للتعرف عليه في غياب التشكيل، مما يجعل الطالب في حيرة، ويطرح تساؤلات عديدة حول كيفية تحديد المفعول به دون الاعتماد على علامة الإعراب الظاهرة. ومن هنا، يقترح الباحث تعريفًا أكثر واقعية وتطبيقًا، يراعي فيه حاجات المتعلم المعاصر، خاصة عند التعامل مع النصوص الخالية من الحركات. ويقوم هذا التعريف على أن المفعول به غالبًا ما يأتي بعد الفاعل إذا كان الفعل متعديًا، وأن الاسم الذي يلي الفاعل مباشرةً في هذا السياق يُعدّ مفعولًا به، ويُقدّر إعرابه منصوبًا، حتى وإن لم تكن علامة النصب ظاهرة عليه. وبهذا التعريف الذي يجمع بين الجانب التركيبي والدلالة الوظيفية، يكون بإمكان الطالب أن يتعرف على المفعول به في الجملة بشكل عملي وميسر، دون حاجة ماسة إلى العلامة الإعرابية الظاهرة، مما يجعل هذا التعريف أكثر اختصارًا، ووضوحًا، وتطبيقًا في بيئة تعليمية تعتمد على النصوص غير المشكولة. والقاعدة الجديدة التي يقترحها الباحث في تعريف المفعول به هي:

(كل اسم وقع بعد الفاعل وفعله المتعدي نصب وصار مفعولاً به)

ب- أمثلة تطبيقية

١- ضرب الله مثلاً

يعرف الطالب أن كلمة (مثلاً) وقع بعد الفاعل وفعله المتعدي فينصب ذلك الاسم وجعله مفعولاً به

٢- قرأت القرآن

يعرف الطالب أن كلمة (القرآن) وقع بعد الفاعل وفعله المتعدي فينصب ذلك الاسم وجعله مفعولاً به

٣- صلوا الظهر

يعرف الطالب أن كلمة (الظهر) وقع بعد الفاعل وفعله المتعدي فينصب ذلك الاسم وجعله مفعولاً به

٤- واعبد ربك

يعرف الطالب أن كلمة (رب) وقع بعد الفاعل وفعله المتعدي فينصب ذلك الاسم وجعله مفعولا به

٥- وإذ جعلنا البيت

يعرف الطالب أن كلمة (البيت) وقع بعد الفاعل وفعله المتعدي فينصب ذلك الاسم وجعله مفعولا به

### القاعدة الثانية عشر (١٢)

#### المفعول المطلق

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبل أن يعرض الباحث قاعدة الفاعل الجديدة من الجدير بالذكر أن يُمهّد لذلك بعرض التعريفات التي كتبها العلماء المتقدمون والمتأخرون حول هذا الباب، وذلك لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

١- المصدر هو الإسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا<sup>٩١</sup>

٢- وإن ترد تصريف نحو قاما\*\*فقل يقوم ثم قل قياما

فما يجيء ثالثا فالمصدر\*\*ونصبه بفعله مقدر<sup>٩٢</sup>

٣- المصدرُ اسم ما سوى الزمان من\*\*مدلوي الفعل كأمنٍ من أمنٍ

<sup>٩١</sup> الصنهاجي, متن الأجرومية. ص ١٨

<sup>٩٢</sup> العمريطي, الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٤٥

- بمثله أو فعل أو وصف نصب\*\* وكونه أصلاً لهذين انْتِصِبَ<sup>٩٣</sup>
- ٤- اعلم أن المصادر إذا كانت على أفعالها مضمرة كانت الأفعال أو مظهرة فهي منصوبة أبداً لأنها مفعولة ألا ترى أنك إذا قلت ضربت ضرباً وقعدت قعوداً فأنت فعلت الضرب والقعود؟<sup>٩٤</sup>
- ٥- هو اسم منصوب يؤكد عامله أو يصفه أو يبينه ضرباً من التبيين والأصل فيه أن يكون مصدراً مثل تكلم زيد كلاماً<sup>٩٥</sup>
- ٦- المفعول المطلق: اسم منصوب موافق للفعل في لفظه ويجيء بعد الفعل لتأكيد أو لبيان نوعه أو عدده<sup>٩٦</sup>
- ٧- هو المصدر المنتصب توكيداً لعامله أو بياناً لنوعه أو عدده<sup>٩٧</sup>
- عند التأمل في تعريف المفعول المطلق كما أورده مؤلف متن الأجرومية، نلاحظ أنه ركز على أن المفعول المطلق هو الاسم المنصوب الذي يقع في المرتبة الثالثة في تصريف الفعل، دون أن يبيّن للمتعلمين أن المقصود بهذا الاسم الثالث هو المصدر، كما لم يوضح موضع هذا المفعول المطلق في الجملة. وقد اقتصر في شرحه على الترتيب الصرفي للأفعال دون تقديم أمثلة في جمل تامة توضح موضع المفعول المطلق وظيفياً. أما الإمام العمري، فاقصر في شرحه على القول إن الاسم الثالث (المصدر) يُنصب بفعلٍ مقدر، دون أن يبيّن أين يقع ذلك المصدر في سياق الجملة الكاملة. في حين أن ابن مالك أضاف بأن المفعول المطلق لا يقع فقط بعد فعله المطابق، بل يمكن أن يقع

<sup>٩٣</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ١٨

<sup>٩٤</sup> الإشبيلي، كتاب الواضح. ص ٩٠

<sup>٩٥</sup> ضيف، وتحديد النحو. ص ١٧٠

<sup>٩٦</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ١٦٥

<sup>٩٧</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٤٠٣

بعد اسم مشتق (صفة)، ومع ذلك لم يوضَّح أيضًا الموضع التركيبي للمفعول المطلق داخل الجملة الكاملة، ما يترك فراغًا في الفهم التطبيقي.

أما شوقي ضيف، فقد ركَّز على وظيفتين للمفعول المطلق وكونه منصوبًا، وكأن النصوص كلها مشكولة، دون أن يشير إلى ضرورة كون الاسم المنصوب مصدرًا مشتقًا من الفعل السابق، مما يزيد من إبهام المسألة لدى الطالب. وخالد عبد العزيز سار على خطى شوقي ضيف، إلا أنه ذكر أن الاسم المنصوب هو مصدر، لكنه لم يوضح أنه يجب أن يكون مصدرًا من الفعل نفسه. أما علي الجارم، فقد كان أكثر دقةً من غيره، حيث بيّن أن المفعول المطلق هو مصدر مأخوذ من الفعل قبله، ولكنه لم يوضح موضعه التركيبي في الجملة ولا كيفية تعيينه في حال عدم وجود الحركات.

ب- انطلاقًا من هذه الإشكالات المتعددة في التعاريف القديمة، يقترح الباحث قاعدة جديدة تجمع بين البساطة والدقة والوضوح، وهي: كل مصدر يأتي بعد فعله في الجملة فهو مفعول مطلق يُقرأ منصوبًا. هذه القاعدة التطبيقية تُزيل الغموض، وتيسّر على الطالب معرفة المفعول المطلق حتى في غياب التشكيل، مما يجعلها أكثر نفعًا في تدريس النصوص غير المشكولة. إليك صيغة القاعدة الجديدة عن المفعول المطلق:

(كُلُّ مَصْدَرٍ وَقَعَ بَعْدَ فِعْلِهِ نُصِبَ وَصَارَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا)

ب- أمثلة تطبيقية

١- ضربت زيدا ضربا

يعرف الطالب أن كلمة (ضربا) مصدر من (ضرب) الذي قبلها فينصبه وجعله

مفعولا مطلقا

٢- جلست جلوس الأمير

يعرف الطالب أن كلمة (جلوس) مصدر من جلست الذي قبله، فينصبه وجعله

مفعولا مطلقا

٣- نصر الله العباد نصرتين

إن كلمة (نصرتين) مصدر من (نصر) الذي قبلها فجعل الطالب ذلك المصدر  
مفعولا مطلقا وينصبه

٤- قال زيد قولاً سدسدا

كلمة (قولاً) مصدر من (قال) الذي ألى قبلها، والطالب يعرف أن كل مصدر  
وقع بعد فعله نصب وصار مفعولا مطلقا، فينصبه الطالب وجعله مفعولا مطلقا

٥- وأحسنوا إحسانا

أحسنوا فعل أمر و(إحسانا) مصدره، والطالب يعرف القاعدة التي تقول أن  
المصدر الذي أتى بعد فعله نصب وصار مفعولا مطلقا، فينصبه الطالب وجعله  
مفعولا مطلقا

### القاعدة الثالثة عشر عشر (١٣)

#### المفعول لأجله

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

صيغ القاعدة القديمة التي قدمها القدماء والمعاصرين سيذكرها الباحث وذلك  
لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد  
في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

١- وهو الإسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام زيد أجالال  
لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك<sup>٩٨</sup>

<sup>٩٨</sup> الصنهاجي، متن الأجرومية، ص ٢٢

- ٢- والمصدر انصب إن أتى بيانا\*\* لعللة الفعل الذي قد كانا  
 وشرطه اتحاده مع عامله\*\* فيما له من وقته وفاعله<sup>٩٩</sup>
- ٣- يُنصب مفعولاً له المصدر إن\*\* أبان تعليلاً ك- جُدْ شُكراً وَدِنْ<sup>١٠٠</sup>
- ٤- المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلته حصوله<sup>١٠١</sup>
- ٥- المفعول له أو لأجله: مصدر منصوب يلي جملة لبيان سببها وعلتها<sup>١٠٢</sup>
- ٦- المفعول لأجله اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلته حصوله<sup>١٠٣</sup>
- ٧- هو المصدر القلبي المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل<sup>١٠٤</sup>

إذا تأملنا في كل تعريف من التعريفات التي قدّمها الخبراء وقارناها بالتعريف الذي يقترحه الباحث، تكمن قوة تعريفي في قدرته على تحديد المفعول لأجله عبر خصائص جوهرية ووظيفية يمكن التحقق منها بموضوعية، حتى في غياب علامات التشكيل. إن التأكيد على أنه "مصدر ليس مصدر فعله" يُعدّ معياراً فاصلاً حاداً للغاية، يستثني مباشرة المفعول المطلق — وهو مصدر شائع للالتباس. يتيح هذا المعيار تحديداً دقيقاً لأنه يركز على الطبيعة المعجمية للكلمة (هل هي مصدر؟) وعلاقتها بالفعل (هل هي مصدر لنفس الفعل؟). كما تكمن قوة تعريفي في توضيحه أن موضع المفعول لأجله يكون بعد الجملة. هذا المزيج بين كون الكلمة مصدراً، وموقعها بعد الجملة، ووظيفتها

<sup>٩٩</sup> العمريطي، الدرر البهية نظم الآجرومية. ص ٥٣

<sup>١٠٠</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ٢٠

<sup>١٠١</sup> إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو) بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩.

ص ١٨٦

<sup>١٠٢</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ١٧٧

<sup>١٠٣</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية.

<sup>١٠٤</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٤٣٢

في بيان السبب، يُشكل إطار تحليل متيناً ومستقلاً عن التشكيل. فإذا استوفت كلمة ما هذه المعايير، فإن حالة النصب لها كـ "مفعول لأجله" يمكن استنتاجها منطقياً وبشكل مؤكد.

ب- بالمقارنة مع التعريفات الأخرى، يُظهر تعريفي تفوقاً عملياً واضحاً. فالتعريفات الأكثر عمومية، مثل تلك التي قدمها ابن الأصفهاني، وإبراهيم شمس الدين، وخالد عبد العزيز، والتي تصفه ببساطة بأنه "اسم منصوب يبين السبب"، تفتقر إلى الدقة. فهي لا توفر معايير كافية لتمييز المفعول لأجله بحدّة عن الأشكال المنصوبة الأخرى ذات الوظيفة السببية، أو عن المفعول المطلق، خاصة في النصوص غير المشكولة. وفي المقابل، فإن تعريف الإمام الزمخشري الذي يتضمن شرط اتحاد الوقت والفاعل، وإن كان دقيقاً جداً من الناحية النحوية، يتطلب تحليلاً دلاليّاً ونحوياً عميقاً لتحديد الفاعل والوقت بدقة. وهذا يمثل تحدياً كبيراً في النصوص غير المشكولة، حيث تتطلب هذه الاستدلالات مستوى عالياً من المهارة وغالباً ما لا تكون متاحة فورياً. أما تعريف علي الجارم وابن مالك فلا يعالجان صراحة مشكلة الالتباس مع المفعول المطلق في سياق النصوص غير المشكولة. بناءً عليه، فإن التعريف الذي قدمته يطرح نهجاً أكثر حتمية وعملية، مما يسمح بتحديد المفعول لأجله استناداً إلى الطبيعة الأساسية للكلمة وعلاقتها السببية التي يمكن التحقق منها داخلياً. وهذا يجعله أداة متفوقة لتحليل قواعد اللغة العربية، خصوصاً في غياب التشكيل. والصيغة الجديدة التي يقترحها الباحث في هذا الباب هي:

(كل مصدر ليس مصدر فعله وقع بعد الجملة لبيان السبب نصب وصار مفعولاً

لأجله)

ت- أمثلة تطبيقية

١- من صام رمضان إيماناً واحتياجاً غفر له ما تقدم

يعرف الطالب أن كلمة (إيماناً) مصدر وليس مصدر فعله (صام) لأن مصدر صام هو صوم، ويعرف أيضاً أن كلمة (إيماناً) وقع بعد الجملة ويكون مسبباً للفعل فينصب الطالب وجعله مفعولاً لأجله

٢- تعلم زيد العلم حبا له

الطالب يعرف أن كلمة (حبا) مصدر وليس مصدر فعله (تعلم) لأن مصدر تعلم هو تعلم، ويعرف أيضاً أن كلمة (حبا) وقع بعد الجملة ويكون مسبباً للفعل فينصب الطالب وجعله مفعولاً لأجله

٣- ضربت ابني تأديبا له

يعرف الطالب أن كلمة (تأديبا) مصدر وليس مصدر فعله (ضرب) لأن مصدر ضرب هو ضرباً، وكلمة (تأديبا) مصدر من أَدَّبَ - يُؤَدِّبُ، ويعرف أيضاً أن كلمة (حبا) وقع بعد الجملة ويكون مسبباً للفعل فينصب الطالب وجعله مفعولاً لأجله

٤- أمسك علي لسانه خوفا

يعرف الطالب أن كلمة (خوفا) مصدر وليس مصدر فعله (أمسك) لأن مصدر أمسك هو إمساك، ويعرف أيضاً أن كلمة (خوفا) وقع بعد الجملة ويكون مسبباً للفعل فينصب الطالب وجعله مفعولاً لأجله

٥- يدعون ربهم طمعا

الطالب يعرف أن كلمة (طمعا) مصدر وليس مصدر فعله (يدعون) لأن مصدر يدعو هو دعاء، ويعرف أيضاً أن كلمة (طمعا) وقع بعد الجملة ويكون مسبباً للفعل فينصب الطالب وجعله مفعولاً لأجله

القاعدة الرابعة والخامسة عشر (١٤-١٥)

قاعدة المفعول فيه (ظرف زمان وظرف مكان)

## أ- صيغ القواعد القديمة

تمهيداً لعرض القاعدة الجديدة التي يقترحها الباحث في هذا الباب ، من المناسب أن يُستعرض أولاً جملة من التعريفات التي سطرها العلماء من المتقدمين والمتأخرين في هذا الباب، وذلك بهدف توضيح المسار الذي سلكته الدراسات النحوية السابقة، وتوفير أرضية علمية تُظهر بجلاء دوافع الحاجة إلى وضع صياغة جديدة أكثر سهولة ووضوحاً.

وأما التعريفات التقليدية فهي كما يلي:

١- ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم... ووظرف المكان هو

اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام<sup>١٠٥</sup>

٢- هو اسم وقت أو مكان انتصب\*\* كل على تقدير (في) عند العرب<sup>١٠٦</sup>

٣- الظرف وقت أو مكان ضمنا\*\* (في) باطرادك- هنا امكث أزمننا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا\*\* كان وإلا فانوه مقدر<sup>١٠٧</sup>

٤- والظروف تنقسم قسمين ظروف الأزمنة وظروف الأمكنة تقول في ظروف الأزمنة

أتيتك ليلاً ونهاراً نصبت ليلاً و نهار على الظروف لأن الإتيان كان في الليل

والنهار ، وأما الظروف الأمكنة فكقولك قعدت معك وعندك وخلفك وأما مك

وقُدَّامك وحاءك ووراءك وفوقك وتحتك وجلست ناحيتك وقمت مكانك وصرت

حولك وحواليك وقعدت قريباً منك، نصبت هذه الأسماء كلها لأنها ظروف وقع

فيها القعود والجلوس والقيام<sup>١٠٨</sup>

---

<sup>١٠٥</sup> الصنهاجي , متن الأجرومية. ص ١٨

<sup>١٠٦</sup> العمريطي , الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٤٥

<sup>١٠٧</sup> مالك , الفية ابن مالك. ص ٢٠

<sup>١٠٨</sup> الإشبيلي , كتاب الواضح. ص ٩٢-٩٣

٥- المفعول فيه : اسم منصوب يدل على زمان أو مكان متضمنا معنى في وهو بذلك إما ظرف زمان وإما ظرف مكان ولا يسمى الظرف حين يظهر معه في ويجر بها ظرفاً<sup>١٠٩</sup>

٦- ظرف الزمان: اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل و ظرف المكان: اسم منصوب يبين المكان الذي حصل فيه الفعل<sup>١١٠</sup>

٧- هو اسم منصوب يدل على زمان حدوث الفعل أو مكانه متضمنا معنى (في)<sup>١١١</sup> إن التعاريف التي وضعها النحاة للمفعول فيه- تُعدُّ غير تطبيقية عند التعامل مع النصوص غير المشكولة. - ولا سيما ما أورده الإمام الإشبيلي فالإمام الإشبيلي اكتفى بذكر أمثلة من ظروف الزمان والمكان دون أن يُقدِّم ضابطاً دقيقاً أو قاعدة واضحة تُعين الطالب على التمييز بين المفعول فيه وغيره من التراكيب النحوية، خصوصاً في النصوص الخالية من الحركات. وفي مثل هذه النصوص، تغيب علامة النصب التي تُعدُّ السمة البارزة للمفعول فيه، مما يجعل الاعتماد على التعاريف التقليدية أمراً صعباً وغير عملي في السياقات التعليمية الحديثة.

ومن هنا، فإن الاقتصار على التعريفات العامة دون تحديد المعايير الدقيقة - كما هو الحال عند الإمام الإشبيلي - لا يُلبِّي حاجة المتعلمين المعاصرين الذين يواجهون نصوصاً مجردة من التشكيل. لذا، تبرز الحاجة إلى تعريف بديل أكثر وضوحاً وأيسر تطبيقاً، يُمكن أن يُصاغ في قاعدة مختصرة: "كل اسم يدل على زمان أو مكان ويتضمن معنى (في) فهو منصوب ويُعدُّ ظرفاً." بهذه الطريقة، يسهل على الطالب فهم

---

<sup>١٠٩</sup> ضيف ,تحدد النحو. ص ١٧٢

<sup>١١٠</sup> أمين ,النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٢٧٦

<sup>١١١</sup> العزيز ,النحو التطبيقي. ص ٤١٨

التركيب النحوي حتى في غياب العلامات الإعرابية. والصيغة الجديدة التي يقترحها

الباحث هي:

(كل اسم يدل على زمان ويتضمن معنى (في) نصب وصار ظرف زمان)

(كل اسم يدل على مكان ويتضمن معنى (في) نصب وصار ظرف مكان)

ب- أمثلة تطبيقية

١- اليوم أكملت لكم

يعرف الطالب أن كلمة (اليوم) اسم يدل على زمان ويتضمن معنى (في) فينصبه

وجعله ظرف زمان

٢- من صام رمضان

يعرف الطالب أن كلمة (رمضان) اسم يدل على زمان ويتضمن معنى (في) فينصبه

وجعله ظرف زمان

٣- ذهب الطالب المدرسة صباحا

يعرف الطالب أن كلمة (صباحا) اسم يدل على زمان ويتضمن معنى (في) فينصبه

وجعله ظرف زمان

٤- قرأت الكتاب أمام الشيخ

يعرف الطالب أن كلمة (أمام) اسم يدل على مكان ويتضمن معنى (في) فينصبه

وجعله ظرف مكان

٥- من قال دبر كل صلاة

يعرف الطالب أن كلمة (دبر) اسم يدل على زمان ويتضمن معنى (في) فينصبه

وجعله ظرف زمان

القاعدة السادسة عشر (١٦)

## الحال

### أ- صيغة القاعدة القديمة

صيغة القاعدة القديمة التي قدمها القدماء والمعاصرين سيذكرها الباحث وذلك لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

١- الحال هو الإسم المنصوب المفسر بما انبهم من الهيئات نحو قولك جاء زيد راكبا<sup>١١٢</sup>

٢- الحال وصف ذو انتصاب آتي \*\* مفسرا لمبهم الهيئات

وإنما يؤتى به منكرا\*\* وغالبا يؤتى به مؤخرا<sup>١١٣</sup>

٣- الحال وصف فَضْلَةٌ منتصبٌ\*\* مُفْهَمٌ في حال ك- فردًا أذهب

وكونه منتقلا مشتقا\*\* يغلب لكن ليس مستحقا<sup>١١٤</sup>

٤- وخبر المعرفة هذا عبد الله مقبلا وهذا محمد خارجا وهذا زيد ماشيا<sup>١١٥</sup>

٥- إذا أخبرت عن شئ معروف أنه فعل فعلا أو وقع عليه فعل أو أخبرت عن

استقراره في مكان أو أشرت إلى عينه وتم الكلام بذلك ثم أردت أن تخبر بالحال

التي وقع فيها الفعل فانصب ذلك الخبر لأنه مفعول فيه وهو الذي يسمى الحال

ولا يكون الخبر إلا نكرة كما يكون الخبر عنه إلا معرفة تقول رأيت عبد الله

قائما<sup>١١٦</sup>

---

<sup>١١٢</sup> الصنهاجي, متن الأجرومية. ص ١٩

<sup>١١٣</sup> العمريطي, الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٤٧

<sup>١١٤</sup> مالك, الفية ابن مالك. ص ٢٢

<sup>١١٥</sup> الأحمر, مقدمة في النحو. ص ٧٥

<sup>١١٦</sup> الإشبيلي, كتاب الواضح. ص ٩٤

٦- الحال: صفة لصاحبها نكرة مؤقتة منصوبة مثل: أقبل زيد راضيا- جاء عمرو

غاضبا<sup>١١٧</sup>

٧- الحال اسم منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل ويسمى كل

من الفاعل أو المفعول به صاحب الحال<sup>١١٨</sup>

٨- الحال وصف فضلة يبين هيئة صاحبه وقت وقوع الفعل<sup>١١٩</sup>

بالنظر في تعريف الحال عند النحاة، نلاحظ أنّ الإمام الصنهاجي في متن الأجرومية اعتمد اعتمادًا كبيرًا على علامات الإعراب، مما يجعل تعريفه غير عملي عند التعامل مع النصوص غير المشكولة، كما أنه لم يبيّن موضع الحال في الجملة، ولم يُشير إلى اشتراط أن يكون الحال مشتقًا لا جامدًا، وأن يكون صاحب الحال معرفةً ليمتاز عن النعت.

أما الإمام العمريطي، فقد قدّم تعريفًا أوفى، حيث بيّن أن الحال اسم مشتق منصوب يبيّن هيئة مبهمّة، ويقع نكرة غالبًا في آخر الجملة. غير أنّ تعريفه لم يُشير إلى أن صاحب الحال يجب أن يكون معرفة، ولا يزال يعتمد أيضًا على علامات الإعراب، مما يجعله صعب التطبيق على النصوص غير المشكولة

وكذلك الإمام ابن مالك قد وافق على هذا التعريف وأضاف أن الحال قد تكون جامدة أحيانًا، وهذه إضافة مفيدة للدارسين المتقدمين، لكنها قد تُربك المبتدئين في التفريق بين الحال والمفعول به. كما أنه استخدم مصطلح "فضلة"، وكان الأولى أن يُوضّح بأن الحال مكمل يُذكر بعد تمام الجملة، دون التعويل على الإعراب وحده.

---

<sup>١١٧</sup> ضيف، وتحديد النحو. ص ١٨٢

<sup>١١٨</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٣٨٧

<sup>١١٩</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٤٨١

وقد جاء الإمام الزبيدي الإشبيلي بتعريف يأخذ صيغة الأمر، يُلزم فيه أن يكون الحال نكرة، وصاحب الحال معرفة، ويقع بعد جملة تامة، ويُفيد بيان الهيئة، ويُصب. لكن طول عبارته يُضعف من قابليتها للحفظ لدى الطلاب.

وأما شوقي ضيف، فعرف الحال بأنه اسم مشتق نكرة يدل على الزمن، دون تحديد موضعه في الجملة أو اشتراط معرفة صاحب الحال، كما أنه بقي معتمداً على علامات الإعراب. وعرفه بطريقة مختلفة إذا وقع بعد "كان"، فجعل المنصوب بعد "كان" حالاً لا خبراً، مما يُخالف المشهور

أما علي الجارم، فعرف الحال بأنها اسم يبين هيئة الفاعل أو المفعول عند حدوث الفعل، وسمى الفاعل والمفعول "صاحب الحال"، غير أنه لم يُحدّد موضع الحال أو نوعه من حيث الاشتقاق، وظلّ أيضاً يعتمد على علامات الإعراب.

في حين أن الشيخ خالد قدّم تعريفاً بسيطاً يُسهل حفظه: الحال هو اسم مشتق لا يكون جامداً، يقع بعد جملة تامة، يبين هيئة صاحب الحال عند حدوث الحدث. إلا أنه لم يُوضّح أن الحال يجب أن يكون منصوباً، واستعماله لكلمة "فضلة" قد يربك الطلاب، والأجدر أن يُعبّر بعبارة أوضح تدل على موضعه في الجملة. وأما خلف الأحمر، فاكتفى بذكر الأمثلة دون تعريف شامل أو بيان شروط الحال، مما يقلل من فائدة تعريفه

وفي المقابل، فإن التعريف الذي يقترحه الباحث هو تعريف جامع مانع، يُبين كل الجوانب المهمة بلغة موجزة وواضحة وسهلة، ولا يعتمد على علامات الإعراب التي كثيراً ما تغيب عن النصوص. وهو :

(كل اسم مشتق منكر وقع بعد تمام الكلام يبين هيئة صاحب الحال المعروف

المطابق له في العدد نصب وصار حالاً)

أي كل اسمٍ مشتقٍ (لا جامد) نكرةٍ يأتي بعد جملة تامة - أي بعد فعل مع فاعله أو مبتدأ مع خبره - يُبين هيئة صاحب الحال، الذي يجب أن يكون معرفة، فيُعرب حينها حالاً منصوباً".

## ب- أمثلة تطبيقية

١- فخرج منها خائفا يترقب

يعرف الطالب أن (خائفا) اسم مشتق منكر وقع بعد تمام الكلام يبين هيئة صاحب الحال المطابق له في العدد فينصبه وجعله حالا

٢- وادعوه مخلصين له الدين

يعرف الطالب أن (مخلصين) اسم مشتق منكر وقع بعد تمام الكلام يبين هيئة صاحب الحال المطابق له في العدد فينصبه وجعله حالا

٣- صلى رسول الله قاعدا

يعرف الطالب أن (قاعدا) اسم مشتق منكر وقع بعد تمام الكلام يبين هيئة صاحب الحال المطابق له في العدد فينصبه وجعله حالا

٤- جاء الرجلان راكبين

يعرف الطالب أن (راكبين) اسم مشتق منكر وقع بعد تمام الكلام يبين هيئة صاحب الحال المطابق له في العدد فينصبه وجعله حالا

٥- ضرب زيد عمرا ضاحكا

يعرف الطالب أن (ضاحكا) اسم مشتق منكر وقع بعد تمام الكلام يبين هيئة صاحب الحال المطابق له في العدد فينصبه وجعله حالا

القاعدة السابعة عشر - الثامنة عشر (١٧-٢٠)

التمييز

## أ- صيغ القواعد القديمة

قبل أن يعرض الباحث قاعدة الفاعل الجديدة من الجدير بالذكر أن يُمهّد لذلك بعرض التعريفات التي كتبها العلماء المتقدمون والمتأخرون حول هذا الباب، وذلك لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

١- التمييز هو الإسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات نحو قولك تصيب زيد عرقاً<sup>١٢٠</sup>

٢- تعريفه اسم ذو انتصاب فسراً\*\* لنسبة أو ذات جنس قَدراً<sup>١٢١</sup>

٣- اسمٌ بمعنى -من- مُبينٌ نكرة\*\* يُنصب تمييزاً بما قد فسّره<sup>١٢٢</sup>

٤- والواحد الخارج من الجماعة: اضربه عشرين سوطاً<sup>١٢٣</sup>

٥- التمييز اسم منصوب يزيل إبهاماً في اسم آخر أو صفة أو فعل وله مواضع معينة

نستطيع حصرها فيما يلي (١) بعد أسماء المقادير وما يشبهها (٢) بعد فعل اللازم

(٣) بعد الصفة المشبهة (٤) بعد اسم التفضيل (٥) بعد فعل التعجب (٦) بعد

أفعال المدح والذم (٧) بعد كنايات العدد: كم- كأمين- كذا- وكذا (٨) بعد ضمير

الاختصاص (٩) بعد العدد (١٠) في صيغ محفوظة نحو لله دره فارساً<sup>١٢٤</sup>

٦- التمييز اسم يذكر لبيان المراد من اسم سابق يصلح لأن ترد به أشياء كثيرة<sup>١٢٥</sup>

---

<sup>١٢٠</sup> الصنهاجي، متن الأجرومية. ص ١٩

<sup>١٢١</sup> العمريطي، الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٤٨

<sup>١٢٢</sup> مالك، الفية ابن مالك. ٢٤

<sup>١٢٣</sup> الأحمر، مقدمة في النحو. ص ٥٨

<sup>١٢٤</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ١٦٦

<sup>١٢٥</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٣٩٩

## ٧- التمييز : نكرة مفسر لإبهام ذات أو نسبة<sup>١٢٦</sup>

الإمام الآجروم في تعريفه للتمييز اعتمد على علامة الإعراب، إذ قال: "الاسم المنصوب"، أي الاسم الذي يُنصب، وهذا التعريف لا يناسب إلا النصوص المشكولة، غير أن المصنّف ميّز بين التمييز والحال، فبيّن أن التمييز يُزيل الإبهام عن شيء، أما الحال فترفع الإبهام عن الهيئة أو الفعل.

وأما الإمام العمري، فقد عرّف التمييز بأنه اسم يُنصب ويفسّر نوعًا مبهمًا، غير أنه لم يُشر إلى أن التمييز يجب أن يكون نكرة وغالبًا مفردًا، ولو فعل لكان تعريفه أكثر شمولًا وضبطًا، وأسهل على المبتدئين.

وأما الإمام ابن عقيل، فقد قدّم تعريفًا جامعًا مانعًا بسيطًا، حيث قال إن التمييز هو اسم نكرة يحتوي على معنى "من" ويُزيل الإبهام ويُعرب منصوبًا، إلا أنه لم يُبيّن أن التمييز غالبًا يكون من الأسماء المفردة

بينما خلف الأحمر، فلم يقدم إلا أمثلة وتعريفًا يُشبهه تعريف الاستثناء، مما يجعل تعريفه غير عملي وقد يوقع الطالب في الالتباس.

وأما شوقي ضيف، فقدّم تعريفًا شاملاً وبيّن فيه مواضع التمييز في الجملة، مثل وقوعه بعد الصفة المشبهة، واسم التفضيل، وفعل التعجب، وغير ذلك، إلا أنه لا يزال يُركّز على علامة الإعراب بقوله "منصوب"، بينما الطالب لا يجد علامة النصب في النصوص غير المشكولة، ما قد يجعل تعريفه صعب التطبيق لدى المبتدئين.

وأما الشيخ علي الجارم، فقد عرّف التمييز بأنه اسم يُوضّح المقصود من الاسم الذي قبله، دون أن يُبيّن إن كان الاسم نكرة أو معرفة، أو إن كان مفردًا أو مثنيًا أو جمعًا.

---

<sup>١٢٦</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٤٦٩

أما التعريف الذي قدّمه الشيخ خالد عبد العزيز، فهو لم يذكر فيه أن التمييز يجب أن يكون منصوبًا، وجاء مختصرًا إلى حدّ الإخلال، مما جعله غامضًا وغير عملي. وأما التعريفات التي يقترحها الباحث، فهي محاولة لصياغة تعريف جامع مانع وأكثر تطبيقًا، حيث يقول في بعض منها: كل اسم مفرد نكرة مزيل للإبهام الذات أو النسبة الذي وقع قبله نصب وصار تمييزًا نحو استعل الرأس شيبًا وصيغ القواعد الجديدة التي يقترحها الباحث عن التمييز تتكون من أربعة وهي:

١- كل اسم مفرد نكرة مزيل للإبهام الذات أو النسبة الذي وقع قبله نصب

وصار تمييزًا نحو استعل الرأس شيبًا

٢- كل اسم مفرد وقع بعد العدد (أحد عشرة - تسع عشرة) نصب وصار

تمييزًا

٣- كل اسم مفرد وقع بعد العدد (عشرين - ثلاثين إلى تسعين) نصب وصار

تمييزًا

٤- كل اسم مفرد وقع بعد التفضيل نصب وصار تمييزًا

ب- أمثلة تطبيقية

١- تصبب زيد عرقًا

يعرف الطالب أن كلمة (عرقًا) اسم مفرد نكرة مزيل للإبهام الذي قبله فينصبه

وجعله تمييزًا

٢- حسن محمد خلقًا

يعرف الطالب أن كلمة (خلقًا) اسم مفرد نكرة مزيل للإبهام من النسبة الذي قبله

فينصبه وجعله تمييزًا

٣- إني رأيت أحد عشر كوكبًا

يعرف الطالب أن كلمة (كوكبا) اسم مفرد نكر وقع بعد العدد (أحد عشر) فينصبه

وجعله تمييزا

٤- أنا أكثر منك مالا

يعرف الطالب أن كلمة (مالا) اسم مفرد نكرة وقع بعد اسم التفضيل فينصبه

وجعله تمييزا

٥- اشتريت عشرين كتابا

يعرف الطالب أن كلمة (كتابا) اسم مفرد نكر وقع بعد العدد (عشرين) فينصبه

وجعله تمييزا

## القاعدة التاسعة عشر- العشرون (٢١-٢٢)

### المنادى المركب وغير المركب

#### أ- صيغتا القواعد القديمتان

قبيل طرح القاعدة الجديدة المتعلقة بالإضافة، يرى الباحث من الضروري أن

يستهلّ الحديث بذكر التعريفات التي وضعها العلماء السابقون والمعاصرون في هذا

الباب وهي كالتالي:

١- فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبينان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا

رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير<sup>١٢٧</sup>

٢- خمس تنادى وهي مفرد علم\*\* ومفرد منكر قصدا يؤم

---

<sup>١٢٧</sup> الصنهاجي, متن الأجرومية. ص ٢١

- ومفرد منكر سواه\*\* كذا المضاف والذي ضاهاه  
فالأولان فيهما البنا لزم\*\* على الذي في رفع كل ما علم  
من غير تنوين على الإطلاق\*\* والنصب في الثلاثة البواقي<sup>١٢٨</sup>
- ٣- وابن المعرف المنادى المفرد\*\* على الذي في رفعه قد عُهدَ  
والمفرد المنكور والمضافا\*\* وشبهه انصب عادما خلافا<sup>١٢٩</sup>
- ٤- النداء المفرد وهو رفع تقول : يا زيد أقبل ويا محمد تعال  
والنداء المنسوب وهو نصب كله تقول في نحو منه : يا زيدَ بنَ عمرو<sup>١٣٠</sup>  
والنداء المضاف وهو منصوب تقول في نحو منه: يا ذا الجمة الجعدة<sup>١٣١</sup>
- ٥- إذا ناديت اسما مضافا فانصبه لأنه مدعو فهو مفعول به تقول يا عبد الله  
فإن كان اسم المنادى مفردا ضمته بلا تنوين تقول يا زيد<sup>١٣٢</sup>
- ٦- إذا كان المنادى علما أو نكرة مقصودة بني على الضم فلم ينون ومحلّه النصب مثل  
يا زيد فزيد منادى محلّه النصب، (وإذا كان المنادى معرّفا بالألف واللام دخلت  
عليه: (أيها) للمذكر و(أيتها) للمؤنث أو دخلت عليه ذا فيقال: يا أيها المعلم-  
يا أيها الرجل - يا أيها الفتاة- يا ذا الذي ناداني)  
وإذا كان المنادى نكرة غير مقصودة أو مضافا أو شبيها بالمضاف نصب ولم يبين  
على الضم مثل يا صائما وَحَدَّ اللهُ<sup>١٣٣</sup>

<sup>١٢٨</sup> العمريطي، الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٥٢

<sup>١٢٩</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ٣٧

<sup>١٣٠</sup> الأحمر، مقدمة في النحو. ص ٧٤

<sup>١٣١</sup> الأحمر، مقدمة في النحو. ص ٧٥

<sup>١٣٢</sup> الإشبيلي، كتاب الواضح. ص ٩٥

<sup>١٣٣</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ١٩٥

٧- ينصب المنادى إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة ويبنى على ما يرفع به إذا كان نكرة مقصودة أو علماً مفرداً والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف<sup>١٣٤</sup>

٨- النداء هو طلب الإقبال بحرف من حروف النداء ، حكم المنادى نصب لفظاً أو محلاً لأنه في الأصل مفعول به المنادى خمسة أنواع المفرد العلم- النكرة المقصودة- النكرة غير المقصودة- المضاف- المشبهة بالمضاف،  
النوع الأول المفرد العلم يبنى على ما يرفع به ويكون في محل نصب  
النوع الثاني النكرة المقصودة حكمه يبنى على ما يرفع به ويكون في محل نصب  
النوع الثالث النكرة غير المقصودة حكمه النصب  
النوع الرابع المضاف حكمه النصب  
النوع الخامس الشبيه بالمضاف

إذا تأملنا في تعدد تعريفات المنادى المتنوعة والدقيقة، نلاحظ وجود تشابه واضح بينها، حيث اتفق العلماء على أن المنادى إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف يُنصب. غير أن في حكم المنادى النكرة غير المقصودة، نجد أن أبا بكر الزبيدي الإشبيلي وخلف الأحمر قد خالفا جمهور العلماء، فلم يفرقا بين النكرة المقصودة وغير المقصودة، بل جعلاً كليهما مبنيين على الضم كالعلم المفرد.

وأما الباحث، فإنه يميل إلى رأيهما تسهياً على المتعلمين المبتدئين، إذ لا فائدة تربوية تُرجى من التفريق بين النكرتين ما دام النص العربي لا يختلف فيهما من حيث البنية اللفظية، وإنما يكمن الفرق في نية المتكلم، هل يقصد معيّنًا بعينه أم يتوجه بالنداء إلى أي شخص مجهول.

---

<sup>١٣٤</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٤١٠

ومن هنا، حاول الباحث صياغة تعريف أكثر تطبيقاً وسهولة، فاقترح تعديلاً على صيغة المنادى، فقال في المنادى المفرد العلم والنكرة المقصودة وغير المقصودة: كل اسم غير مركب وقع بعد حرف النداء بني على الضم وصار منادى، وأما في المضاف وشبيهه بالمضاف فقال: كل اسم مركب من مضاف أو شبيهه بالمضاف وقع بعد حرف النداء نصب وصار منادى

إذا فالصيغة الجديدة التي يقترحها الباحث في هذا المجال هي:

١- كل اسم غير مركب وقع بعد حرف النداء بني على الضم وصار منادى

٢- كل اسم مركب من مضاف أو شبيهه بالمضاف وقع بعد حرف النداء نصب

وصار منادى

ب- أمثلة تطبيقية

١- يا آدم اسكن

يعرف الطالب أن كلمة (آدم) مفرد علم وقع بعد يا النداء ويبنى على الضم وجعله

منادى

٢- يا رسول الله

يعرف الطالب أن كلمة (رسول من رسول الله) مضاف وقع بعد يا النداء فينصبه

وجعله منادى

٣- يا رجل

يعرف الطالب أن كلمة (رجل) نكرة وقع بعد يا النداء ويبنى على الضم وجعله

منادى

٤- يا طالعا جبلا

يعرف الطالب أن كلمة (طالعا) شبيهه بالمضاف لأنه اسم الفاعل المتعدي إلى

المفعول وقع بعد يا النداء فينصبه وجعله منادى

## القاعدة الحادية-السادسة والعشرون (٢٣-٢٧)

### الاستثناء

#### أ- صيغ القواعد القديمة

صيغ القواعد القديمة التي قدمها القدماء والمعاصرين سيذكرها الباحث وذلك لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

١- وحروف الاستثناء ثمانية وهي إلا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم إلا زيدا وإن كان الكلام منفيا تاما جاء فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام القوم إلا زيد وإلا زيدا وإن كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام إلا زيد وما ضربت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسواء مجرور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وزيدٍ وعدا عمرا وعمرز وحاشا بكرا وبكر<sup>١٣٥</sup>

٢- اخرج به من الكلام ماخرج\*\* من حكمه وكان في اللفظ اندرج

ولفظ الاستثناء الذي له حوى\*\* إلا وغير وسوى وسوى سوا

خلا عدا حاشا فمع إلا انصب\*\* ما أخرجت من ذي تمام موجب

كقام كل القوم إلا واحدا\*\* وقد رأيت القوم إلا خالد

وإن يكن من ذي تمام انتفى\*\* فأبدلن والنصب فيه ضُعفا

هذا إذا استثنيت من جنسه\*\* وما سواه حكمه بعكسه

<sup>١٣٥</sup> الصنهاجي, متن الأجرومية. ص ٢٠

كلن يقوم القوم إلا جعفرًا\*\* والنصب في (إلا بعيرا) أكثرًا  
وإن يكن من ناقص فيلاً\*\* قد ألغيت والعامل استقلا  
كلم يقيم إلا أبوك أولاً\*\* ولا أرى إلا أخاك مقبلا  
وخفض المستثنى على الإطلاق\*\* يجوز بعد السبعة البواقى  
والنصب أيضا جائز لمن يشاء\*\* بما خلا وما عدا وما حاشا<sup>١٣٦</sup>  
٣- ما استثنت-الأ مع تمام ينتصب\*\* وبعد نفي أو كنفى انْتُخِبَ  
إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع\*\* وعن تميم فيه إبدال وقع  
وغير نصب سابق في النفي قد\*\* يأتي ولكن نصبه اختر إن ورد  
واستثن مجرورا ب(غير) معربا\*\* بما لمستثنى ب(إلا) نُصِبَا  
ول(سوى) (سوى) (سواء) اجعلا\*\* على الأصح ما ل(غير) جعلًا  
واستثن ناصبا ب(ليس) و(خلا)\*\* وب(عدا) وب(يكون) بعد (لا)  
واجرر بسابقي (يكون) إن ترد\*\* وبعد (ما) انصب وانجرار قد يرد  
وحيث جرا فهما حرفان\*\* كما هما إن نصبا فعلان

وك(خلا) (حاشا) ولا تصحب (ما) \*\* وقيل (حاشا) و(حشا) فاحفظهما<sup>١٣٧</sup>

٤- الاستثناء وحروفه نصب كلها وهي إلا وحاشا وما خلا وما عدا تقول في نحو منه:  
جائني القوم إلا زيدا ولقيت الناس إلا إياك وأعطيت العسكر ما خلا عمرا قال الله  
عز وجل في كتابه (فشربوا منه إلا قليلا منهم فقس عليه<sup>١٣٨</sup> التحقيق وهو رفع كله  
تقول : ماجائني إلا زيد ترفعه بفعله<sup>١٣٩</sup>

<sup>١٣٦</sup> العمريطي, الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٥٠

<sup>١٣٧</sup> مالك, الفية ابن مالك. ص ٢١

<sup>١٣٨</sup> الأحمر, مقدمة في النحو. ص ٧٩

<sup>١٣٩</sup> الأحمر, مقدمة في النحو. ص ٨٠

٥- إذا استثنيت بإلا واحد من جميع أو قليلا من كثير وكان الكلام واجبا لا نفي قبله فانصب الإسم المستثنى لأنه مفعول به تقول جائي القوم إلا زيدا ، فإن كان الإسم الذي قبل إلا منفيا أعربت الإسم الذي بعدها بإعراب الإسم الذي قبلها وجعلت الآخر بدلا من الأول تقول ما جائي أحد إلا زيد<sup>١٤٠</sup> فإن كان الفعل فارغا لما بعد إلا وقع الفعل الذي قبلها على الإسم الذي بعدها وعمل فيه على حسب عمله في سائر الأسماء تقول ما جاء إلا عمرو فعمرو فاعل وليس يبدل لأنه لا اسم قبله يبدل منه وكذلك مارأيت إلا أخاك فأخاك مفعول به لوقوع رأيت عليه وما مررت إلا بأخيك وكذلك ما أشبهه<sup>١٤١</sup> إذا استثنيت بخلا وحاشى فإن شئت نصبت ما بعدهما من الأسماء وإن شئت خفظت فمن نصب بهما

٦- الاستثناء وهو إخراج المثبتين من حكم المستثنى منه السابق له بإلا أو إحدى أخواتها وهي: ما خلا- ما عدا- ما حاشا-خلا-عدا- حاشا- (بدون ما)-غير- سوى- مثل حضر الطلبة إلا عليا،

#### ١- إلا وهي أم الباء،

إذا كانت الجملة قبلها تامة موجبة (غير منفية) تحتم نصب المستثنى مثل قرأت الكتاب إلا صفحتين، إذا كانت الجملة السابقة لإلا تامة منفية جاز نصب المستثنى كما جاز إعرابه بدلا من المستثنى منه تقول: ما حضر الغائبون إلا عليا - ما حضر الغائبون إلا علي<sup>١٤٢</sup> وإذا كانت الجملة قبل إلا منفية وغير تامة لم تعد (إلا) فيها أداة استثناء بل أصبحت أداة قصر أو حصر ولذلك يعرب ما

<sup>١٤٠</sup> الإشبيلي , كتاب الواضح. ص ١٠٥

<sup>١٤١</sup> الإشبيلي , كتاب الواضح. ص ١٠٦

<sup>١٤٢</sup> ضيف , تحديد النحو. ص ١٨٠

بعدها مكملا للجمله قبله وكان (إلا)<sup>١٤٣</sup> ليست موجودة بتاتا مثل: ما جاء إلا

محمد ما رأيت إلا يدا- وما نظرت إلا إلى زيد

## ٢- ما خلا- ما عدا- ما حاشا

ينصب المستثنى بعد ماخلا- ما عدا- ما حاشا وكذلك بعد -خلا- عدا-

حاشا (بدون ما) في مثل: جاء القوم ما خلا زيدا.....وتعرب جميعا مع ما

وبدونها أدوات استثناء وما بعدها منصوب على الاستثناء أو مستثنى

منصوب<sup>١٤٤</sup>

## ٣- غير - سوى

غير وسو دائما مضافتان - وهما كما قلنا في المدخل ليستا من أدوات الاستثناء

وقد وضعناهما معها تبعا لذكرهما عند جمهور النحاة في باب الاستثناء<sup>١٤٥</sup>

ينصب المستثنى بعد ماخلا- ما عدا- ما حاشا وكذلك بعد -خلا- عدا-

حاشا (بدون ما) في مثل: جاء القوم ما خلا زيدا.....وتعرب جميعا مع ما

وبدونها أدوات استثناء وما بعدها منصوب على الاستثناء أو مستثنى منصوب

٧- إذا كان المستثنى منه مذكورا وكان الكلام مثبتا وجب نصب المستثنى بإلا، إذا كان

المستثنى منه مذكورا وكان الكلام منفيًا جاز في المستثنى بإلا أن ينصب على

الاستثناء وأن يتبع المستثنى منه في إعرابه، إذا كان المستثنى منه محذوفا أعرب

المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب كما لو كانت إلا غير

موجودة<sup>١٤٦</sup> يستثنى بغير وسوى فيجر الإسم الذي بعدها بالإضافة ويثبت لهما من

---

<sup>١٤٣</sup> ضيف ,تجديد النحو. ص ١٨١

<sup>١٤٤</sup> ضيف ,تجديد النحو. ص ١٨١

<sup>١٤٥</sup> ضيف ,تجديد النحو. ص ١٨١

<sup>١٤٦</sup> أمين ,النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٣٧٧

أنواع الإعراب ما ثبت للإسم الذي بعد إلا<sup>١٤٧</sup> ويستثنى بخلا وعدا وحاشا فينصب الإسم بعدها مفعولا به على أنها الأفعال أو يجر على أنها أحرف جر فإن سبقت  
—ما— خلا أو عدا وجب النصب<sup>١٤٨</sup>

٨- المستثنى بإلا له ثلاث حالات الحالة الأولى : يجب نصبه على الاستثناء إذا كان الكلام تاما موجبا نحو حضر الضيوف إلا محمدا<sup>١٤٩</sup> الحالة الثانية: يجوز نصبه على الاستثناء وإتباعه على البدلية إذا كان الكلام تاما غير موجب نحو ما حضر الطلاب إلا زيد<sup>١٥٠</sup> الحالة الثالثة: يعرب على حسب ما قبله من العوامل إذا كان الكلام ناقصا غير موجب نحو ما حضر إلا محمد وما رأيت إلا محمدا<sup>١٥١</sup> المستثنى ب(غير) و(سوى) هو الاسم الواقع بعدهما وهو مجرور دائما على أنه مضاف إليه<sup>١٥٢</sup> الاستثناء ب(خلا) و(عدا) و(حاشا) هذه الأدوات يصح استعمالها أفعالا وحروف جر والتفصيل ما يلي : الحالة الأولى : تستعمل أفعالا، وفي هذه الحالة يعرب ما بعدها مفعولا به الحالة الثانية: تستعمل حروف جر وفي هذه الحالة يعرب ما بعدها مجرورا بحرف الجر<sup>١٥٣</sup>

---

<sup>١٤٧</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٣٧٨

<sup>١٤٨</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٣٧٩

<sup>١٤٩</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٤٥٥

<sup>١٥٠</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٤٥٧

<sup>١٥١</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٤٥٩

<sup>١٥٢</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٤٦٢

<sup>١٥٣</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٤٦٤

تنبيه: (خلا وعدا) قد يسبقان ب(ما) المصدرية وفي هذه الحالة يتعين كونهما  
فعلين لأن (ما) المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال ويعرب ما بعدهما مفعولا  
به<sup>١٥٤</sup>

إذا تأملنا تعريفات العلماء المتقدمين والمتأخرين حول حكم المستثنى نجد أنهم  
اجمعوا على أن كل اسم يقع بعد غير وسوى يكون مجرورا على أنه مضاف إليه وكل  
اسم يقع بعد ما خلا وما عدا وما حاشا فهو منصوب على أنه مفعول به وإذا سقطت  
ما وبقيت خلا وعدا وحاشا فإن العلماء قد اجازوا فيه الوجهين أن ينصب على  
المفعولية أو يجعل بدلا فيجوز فيه الرفع إلا أن شوقي ضيف رأى ترجيح النصب في  
كل حال تسهيلا على الطلاب والباحث يؤيد هذا التوجه لما فيه من تبسيط للقواعد  
وفيما يتعلق بالاسم الذي يقع بعد الا فقد فصل العلماء حكمه تفصيلا دقيقا  
فاذا سبقته جملة تامة موجبة وجب نصبه وإذا كانت الجملة تامة منفية جاز فيه النصب  
والرفع وإذا سبقته جملة ناقصة فإنه يعرب حسب ما يقتضيه العامل فيرفع إذا احتاج  
العامل إلى فاعل وينصب إذا احتاج إلى مفعول به وهذا التفصيل وإن كان دقيقا إلا  
أنه قد يكون مرهقا للطلاب المبتدئين في مراحلهم الأولى

وبناء على ذلك يقدم الباحث مقترحا تبسيطا لطلاب المبتدئين الذين يهدفون  
إلى تعلم القراءة الصحيحة للنصوص غير المشككة بأن يتجاوز التفريق بين كلام تام  
موجب وكلام تام منفي لأن ذلك يشكل عائقا أمام فهمهم كما يقترح عدم ذكر هذه  
المصطلحات في المراحل الأولى ولهذا يعرض الباحث تعريفا أبسط وأكثر تطبيقية دون  
أن يغير من جوهر القاعدة ومعناها وذلك لتيسير الفهم والتمكن من القراءة بثقة  
وبدون تعقيد آلا وهي:

---

<sup>١٥٤</sup> العزيز, النحو التطبيقي. ص ٤٦٥

- ١- كل اسم وقع إلا وبعد كلام تام نصب وصار مستثنى
  - ٢- كل اسم وقع بعد (إلا) وقبل تمام الكلام يقرأ على حسب ما يحتاجه العامل
  - ٣- كل اسم وقع بعد خلا- وعدا- وحاشا نصب وصار مفعولا به
  - ٤- كل اسم وقع بعد ما خلا- ما عدا- ما حاشا نصب وصار مفعولا به
  - ٥- كل اسم وقع بعد غير وسوى جر وصار مجرورا
- ت- أمثلة تطبيقية

- ١- فسجدوا إلا إبليس  
يعرف الطالب أن كلمة (إبليس) اسم وقع بعد إلا وبعد تمام الكلام (الجملة الفعلية) فينصبه وجعله مستثنى
- ٢- ألا كل شيء ما خلا الله باطل  
يعرف الطالب أن لفظ الجلالة (الله) وقع بعد ما خلا فينصبه وجعله مفعولا به
- ٣- غير المغضوب عليهم  
يعرف الطالب أن كل اسم وقع بعد غير يجب جره وكلمة (المغضوب) اسم وقع بعد (غير) فيجره فجعله مجرورا
- ٤- ما قام إلا بكر  
يعرف الطالب أن (زيد) وقع بعد إلا ولكن الكلام قبله ناقص لأنه فعل ليس له الفاعل فجعل الطالب ذلك الاسم فاعلا فيرفعه
- ٥- ما قام القوم إلا زيدا  
يعرف الطالب أن كلمة (زيدا) اسم وقع بعد إلا وبعد تمام الكلام فينصبه وجعله مستثنى

### القاعدة السابعة وعشرون (٢٨)

## لا النافية

### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبل أن يعرض الباحث قاعدة لا النافية للجنس الجديدة من الجدير بالذكر أن يُمهّد لذلك بعرض التعريفات التي كتبها العلماء المتقدمون والمتأخرون حول هذا الباب، وذلك لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

١- اعلم أن (لا) تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر (لا) نحو لا

رجل في الدار<sup>١٥٥</sup>

٢- وحكم لا كحكم إن في العمل\*\* فانصب بها منكرها بها اتصل<sup>١٥٦</sup>

٣- عمل (إن) اجعل ل(لا) في النكرة\*\* مفردة جائتك أو مكررة

فانصب بها مضافا أو مضارعة\*\* وبعد ذاك الخبر اذكر رافعة<sup>١٥٧</sup>

٤- والنصب يأتي من اثني عشر وجها وهي: ..... والنفي قوله تعالى الم ذلك الكتاب

لا ريب فيه ، وقولك لا إله إلا الله<sup>١٥٨</sup>

٥- إذا نفيت بلا اسما منكورا نصبته بغير تنوين وجعلت لا اسم الذي تنفيه بها بمنزلة

اسم واحد كمثل خمسة عشر وموضع ذلك الإسم رفع بالابتداء ولا بد له من خبر

وربما جاء الخبر محذوفا وهو في نية المتكلم تقول لا رجل في الدار<sup>١٥٩</sup>

---

<sup>١٥٥</sup> الصنهاجي ,متن الأجرومية. ص ٢١

<sup>١٥٦</sup> العمريطي ,الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٥١

<sup>١٥٧</sup> مالك ,الفية ابن مالك. ص ١٣

<sup>١٥٨</sup> الأحمر ,مقدمة في النحو. ص ٥٩

<sup>١٥٩</sup> الإشبيلي ,كتاب الواضح. ص ١١١

٦- يتضح من النفي مع لا النافية للجنس أن يعم الجنس كله فإذا قلت لا طالب في

الفصل، كان معنى ذلك أنه لا يوجد أي طالب مطلقا في الفصل<sup>١٦٠</sup>

٧- تعمل عمل (لا) النافية للجنس عمل إن فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر

ويسمى خبرها ، يشترط في عملها أن لا يدخل عليها جار وأن يكون اسمها

وخبرها نكرتين وأن لا يفصل الاسم عنها بفواصل<sup>١٦١</sup>

إذا تأملنا هذا الباب بدقة نجد أن الإمام الصنهاجي وأبا بكر الزبيدي والشيخ

علي الجارم قد أشاروا إلى أن "لا" النافية للجنس تنصب الاسم النكرة من غير تنوين

بشرط ألا يفصل بينها وبين الاسم فاصل وألا يكون هناك تكرار في "لا". وهذا التقييد

يدل على أن العمل الإعرابي لـ "لا" يتوقف على سياق الجملة وشروط مخصوصة، وقد

وافقه الإمام الإمرطي وابن مالك في هذا القول، وصرحا بأن "لا" تعمل عمل "إن"

تماما، أي تنصب الاسم وترفع الخبر، مما يدل على أن "لا" تندرج ضمن أدوات

النصب المشروطة التي تخضع لضوابط دقيقة في الاستعمال.

أما خلف الأحمر فلم يقدم تعريفا وظيفيا لـ "لا النافية للجنس"، واكتفى بإيراد

أمثلة فقط دون شرح، وكذلك فعل شوقي ضيف حيث لم يبين حكمها ولا عملها

واكتفى بالأمثلة دون بيان. بينما أوضح أبو بكر الزبيدي بجلاء أن الاسم المنفي بـ "لا"

يجب أن يكون منصوبا بلا تنوين، أي يكون اسم "لا" منصوبا في محل نصب اسمها.

وفي هذا السياق، يرى الباحث ضرورة تقديم قاعدة مبسطة وأكثر تطبيقية

للمتعلمين المبتدئين، بحيث تركز على طريقة إعراب الاسم بعد "لا" النافية للجنس دون

الدخول في تفاصيل الشروط التي قد تُربك الطالب، وذلك بغية تسهيل الفهم وتسريع

اكتساب المهارة الإعرابية الأساسية. ألا وهي :

<sup>١٦٠</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ١٥٠

<sup>١٦١</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ١٤٦

(كل اسم نكرة وقع بعد لا النافية للجنس يبني على الفتح و صار اسمها)

ب- أمثلة تطبيقية

١- لا إله إلا الله

يعرف الطالب أن (لا) نافية للجنس والاسم بعدها مفرد نكرة فيبني على الفتح

و صار اسمها

٢- لا غالب إلا بالله

يعرف الطالب أن (لا) نافية للجنس والاسم بعدها مفرد نكرة فيبني على الفتح

و صار اسمها

٣- لا خير في كثير من نجواهم

يعرف الطالب أن (خير) اسم مفرد منكر وقع بعد لا النافية للجنس فجعله مبنيا

على الفتح وجعله اسمها

٤- لا حول ولا قوة

يعرف الطالب أن كلمة (حول) اسم مفرد نكرة وقع بعد لا النافية للجنس فجعله

مبنيا على الفتح و صار اسمها لأنه عمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر

٥- لا سيف إلا ذو الفقار

يعرف الطالب أن كلمة (سيف) اسم مفرد منكر وقع بعد لا النافية للجنس فجعله

مبنيا على الفتح وجعله اسمها وكلمة (ذو الفقار) خبرها لأنه يعمل عمل إن

القاعدة السابعة والعشرون (٢٩)

العطف

أ- صيغة القاعدة القديمة

قبيل طرح القاعدة الجديدة المتعلقة بالعطف، يرى الباحث من الضروري أن يستهلّ الحديث بذكر التعريفات التي وضعها العلماء السابقون والمعاصرون في هذا الباب وهي كالتالي:

- ١- فإن عطفت على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت<sup>١٦٢</sup>
- ٢- وأتبعوا المعطوف بالمعطوف\* عليه في إعرابه المعروف وتستوي الأسماء والأفعال في\*\*إتباع كل مثله إن يعطف<sup>١٦٣</sup>
- ٣- تال بحرف مُتَّبِعٍ عطْفُ النسق\*\*ك-اخصص بؤدّ وثناء مَنْ صدق فالعطف مطلقا ب-واو ثم فا\*\*حتى أم أو ك-فيك صدق ووفاء وأتبع لفظا فحسب: بل ولا\*\* لكن ك-لن بيد امرؤ لكن طلا<sup>١٦٤</sup>
- ٤- حروف النسق فنسق لها فعذا أتيت برفع ثم نسقت بشيء من حروف التنسيق رددت على الأول وكذلك إذا نصبت وخفضت ثم أتيت بحروف النسق رددت على الأول....<sup>١٦٥</sup>
- ٥- إذا عطفت اسما على اسم حملته عليه وأعربته مثل إعرابه<sup>١٦٦</sup>
- ٦- العطف: هو إتباع اسم باسم آخر بواسطة حرف من حروف العطف<sup>١٦٧</sup>

---

<sup>١٦٢</sup> الصنهاجي، متن الأجرومية. ص ١٥

<sup>١٦٣</sup> العمريطي، الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٤٠

<sup>١٦٤</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ٣٥

<sup>١٦٥</sup> الأحمر، مقدمة في النحو. ص ٨٥

<sup>١٦٦</sup> الإشبيلي، كتاب الواضح. ص ٦٨

<sup>١٦٧</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ١٢٧

٧- العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف وهي الواو والفاء وثم وأو

وأم ولا وبل ولكن وحتى من كل وبدل الاستعمال<sup>١٦٨</sup>

٨- هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف<sup>١٦٩</sup>

إذا تأملنا تعاريف العلماء تأملاً دقيقاً ومتعمقاً، نجد ان كل تعريف منها يكمل الآخر، فخالد عبد العزيز مثلاً لم يبين كيفية اعراب المعطوف، هل يقرأ مرفوعاً او منصوباً او مجروراً؟ واما علي جارم فقد اقتصر على ان العطف يتبع المعطوف عليه، ولم يبين فيم يكون هذا الاتباع، أفي الاعراب فقط؟ أم في الجنس والعدد ايضاً كما في النعت؟ وقد جاء الامام الاجروم والامام الصنهاجي وابو بكر الزبيدي الاشبيلي فنصوا في تعاريفهم ان اعراب المعطوف يماثل اعراب المعطوف عليه بخلافه، الا انهم لم يشيروا الى أداة العطف التي تربط بينهما.

وقد توافق كل من الامام المريطي وابن عقيل وخلف الاحمر على ان المعطوف يتبع المعطوف عليه في كامل الاعراب، سواء كان اسماً او فعلاً، وذلك عن طريق وجود أداة العطف بينهما. ويرى الباحث ان هذا التوجيه هو الاولي والواضع، فاتفق معهم، غير انه سعى في تبسيط العبارة لتكون اسهل فهما واكثر تطبيقاً، فقال:

(كل اسم أو فعل وقع بعد حرف العطف يقرأ ما بعد العطف مثل ما قبله)

ب- أمثلة تطبيقية

١- أطيعوا الله والرسول

يعرف الطالب أن كلمة (الرسول) اسم وقع بعد حرف العطف يقرأ ذلك الاسم

مثل ما قبل العطف وهو (الله)

<sup>١٦٨</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٤٤٧

<sup>١٦٩</sup> الصنهاجي، متن الأجرومية. ص ٥٦٠

٢- آمنوا بالله ورسوله

يعرف الطالب أن كلمة (رسوله) اسم وقع بعد حرف العطف يقرأ ذلك الاسم مثل ما قبل العطف وهو (الله)

٣- وإن تؤمنوا وتتقوا

يعرف الطالب أن كلمة (تتقوا) فعل مضارع وقع بعد حرف العطف فيجزم ذلك الفعل مثل ما قبل العطف وهو (تؤمنوا)

٤- قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم

يعرف الطالب أن كلمة (بعض) اسم وقع بعد حرف العطف يقرأ ذلك الاسم مثل ما قبل العطف وهو (يوماً)

٥- الإيمان والحياء لا يفتقران

يعرف الطالب أن كلمة (الحياء) اسم وقع بعد حرف العطف يقرأ ذلك الاسم مثل ما قبل العطف وهو (الإيمان)

### القاعدة الثامنة والعشرون (٣٠)

#### التوكيد

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

قبل أن يعرض الباحث قاعدة التوكيد الجديدة فمن المستحسن أن يذكر الباحث

التعريفات القديمة المشهورة المأخوذة من الكتب التي سبق ذكرها وهي :

١- التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه ويكون بألفاظ معلومة وهي

النفس والعين وكل أجمع وتوابع أجمع<sup>١٧٠</sup>

٢- وجائز في الاسم أن يؤكد\* فينبع المؤكِّد المؤكِّدا

<sup>١٧٠</sup> الصنهاجي, متن الأجرومية. ص ١٥

- في أوجه الإعراب والتعريف لا\*\* مُنَكَّر فعن مؤكّد خلا  
ولفظه المشهور فيه أربع\*\* نفس وعين ثم كل أجمع<sup>١٧١</sup>  
٣- بالنفس أو بالعين الاسم أُكِّدًا\*\* مع ضمير طابق المؤكِّدًا  
واجمعهما بأفعل إن تبعًا\*\* ما ليس واحدا تكن متبعا  
وكل اذكر في الشمول وكلا\*\* كلتا جميعا بالضمير موصلا<sup>١٧٢</sup>  
٤- ليس في مقدمة في النحو لخلاف أحمر بحث خاص عن التوكيد  
٥- لم يجد الباحث باب التوكيد في كتاب الواضح للزبيدي  
٦- التوكيد: إلحاح على بيان حقيقة المتبوع<sup>١٧٣</sup>  
٧- التوكيد تابع يذكر في الكلام لدفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصودا وهو نوعان  
معنوي ولفظي التوكيد المعنوي يكون بألفاظ هي النفس والعين وكل وجميع وكلا  
وكلتا ويجب أن يصل كل منها بضمير يطابق المؤكِّد<sup>١٧٤</sup>  
٨- التوكيد المعنوي يكون بألفاظ محصورة عددها أحد عشر لفظا هي: (نفس- عين -  
كلا- كلتا- كل - جميع -عامة- أجمع- جمعاء- أجمعون -جُمَع)  
قسم خالد عبد العزيز التوكيد الى قسمين، ولكنه لم يبين كيفية اعراب التوكيد  
في سياق الجملة، فذكر ان التوكيد تابع، لكنه لم يوضح فيم يتبع، أفي الاعراب ام في  
غيره، كما انه لم يذكر موقعه في الجملة، ولا الحكم الاعرابي الذي يجب ان يقرأ به، أمن  
الرفع او النصب او الجر. وكذلك ابن مالك، فانه لم يوضح موضع التوكيد ولا اعرابه،  
وانما اقتصر على بيان ان التوكيد يجب ان يكون مضافا الى ضمير يعود الى المؤكِّد، وان

<sup>١٧١</sup> العمريطي، الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٤١

<sup>١٧٢</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ٣٤

<sup>١٧٣</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ١٧٨

<sup>١٧٤</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٤٤٥

يكون في عدد المفرد. في حين ان بعض العلماء مثل خلف الاحمر وابو بكر الزبيدي الاشبيلي لم يتعرضوا لذكر باب التوكيد في كتبهم اصلا، مما يدل على اختلاف في تناول هذا الباب النحوي بين العلماء

وقد جاء الامام الصنهاجي بتعريف جيد للتوكيد، فقال انه اسم يتبع مؤكده في جميع اعرابه من رفع ونصب وجر، وذكر بعض الاسماء التي تستعمل في التوكيد، الا انه لم يشر الى ان من شروط التوكيد ان يكون مضافا الى ضمير يعود الى المؤكد. ومن هنا، يقترح الباحث تعريفا اشمل واكثر تطبيقا، وهو:

(كل اسم من (كل- نفس- عين- أجمع) مضاف إلى الضمير المتصل مطابق

لما قبله وقع بعد اسم منون أو مصحوب بأل يقرأ مثل ما قبله وصار توكيدا)

## ب- أمثلة تطبيقية

١- حضر الأمير نفسه

يعرف الطالب أن كلمة (نفسه) اسم مضاف إلى الضمير المتصل مطابق لما قبله ووقع بعد اسم مصحوب بأل فيرفعه كما رفع الاسم قبله وجعله توكيدا له

٢- حضرت زينب نفسها

يعرف الطالب أن كلمة (نفس) اسم مضاف إلى الضمير المتصل مطابق لما قبله ووقع بعد اسم مصحوب بأل فيرفعه كما رفع الاسم قبله وجعله توكيدا له

٣- رأيت رجلين نفسيهما

يعرف الطالب أن كلمة (نفس) اسم مضاف إلى الضمير المتصل مطابق لما قبله ووقع بعد اسم مصحوب بأل فيرفعه كما رفع الاسم قبله وجعله توكيدا له

٤- قرأت الكتاب كله

يعرف الطالب أن كلمة (كل) اسم مضاف إلى الضمير المتصل مطابق لما قبله ووقع

بعد اسم مصحوب بأل فيرفعه كما رفع الاسم قبله وجعله توكيدا له

٥- أكلت الرغيف جميعه

يعرف الطالب أن كلمة (جميع) اسم مضاف إلى الضمير المتصل مطابق لما قبله

ووقع بعد اسم مصحوب بأل فيرفعه كما رفع الاسم قبله وجعله توكيدا له

### القاعدة التاسعة والعشرون (٣١)

#### الاسم المعرف بأل بعد الإشارة

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

لم تذكر هذه القاعدة -طوال ما يعرفه الباحث- في كتب المتون المعتمدة من متن

الآجرومية والعمريطي وألفية ابن مالك ومقدمة في النحو للخلف وكتاب الواضح

للزيدي وتحديد النحو لشوقي ضيف والنحو التطبيقي لخالد

في الوقت الذي يكثر فيه استعمال تراكيب اسم الإشارة متلوًا باسم معرفة بـ(أل)

في كثير من النصوص العربية، يلاحظ الباحث - وعلى حد علم الباحث - قلة

التعرض لهذا الأسلوب في كتب النحو من حيث بيان موقع الاسم المعرف بـ(أل) من

الإعراب، وما إذا كان يُعدّ صفة أو بدلًا أو غير ذلك، ومن حيث التفرقة بين كونه

اسمًا جامدًا أو مشتقًا. والعجيب في الأمر أنّ هذا التركيب - أي مجيء الاسم المعرف

بـ(أل) بعد اسم الإشارة - له قاعدة ثابتة نحوية مقررة عند المحققين، غير أنها غابت أو لم تُذكر صراحة في كثير من كتب النحو القديمة والحديثة، مما سبب اضطراباً في فهمه عند المتعلمين، ولا سيما المبتدئين منهم.

من هنا، يرغب الباحث في تقديم قاعدة نحوية مقترحة تُعنى بتوضيح هذا الأسلوب وتسهيل فهمه، لتكون عوناً للدارسين المبتدئين في تعلّمهم النحو العربي. وهي:

(كُلُّ اسْمٍ مُعْرَفٍ بِ(ال) وَقَعَ بَعْدَ الْإِشَارَةِ يَقْرَأُ بِحَسَبِ مَحَلِّهَا فِي الْكَلَامِ صَارَ

بَدَلًا إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْإِسْمَ جَامِدًا أَوْ صِفَةً إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا)

وتتمثل هذه القاعدة في أن كُلَّ اسْمٍ مُعْرَفٍ بِ(ال) وَقَعَ بَعْدَ الْإِشَارَةِ يَقْرَأُ بِحَسَبِ مَحَلِّهَا فِي الْكَلَامِ صَارَ بَدَلًا إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْإِسْمَ جَامِدًا أَوْ صِفَةً إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا، من هذه القاعدة يعرف الطالب موقف ذلك الاسم في الجملة بدلا كان أو صفة يرفع أو ينصب أو يخفض

ب- أمثلة تطبيقية

١- ذلك الكتاب لا ريب

يعرف الطالب أن كلمة (الكتاب) اسم معرف بأل وقع بعد اسم الإشارة ومحلّه مبتدأ فيرفع الطالب الك الاسم وجعله بدلا لأنه جامد

٢- جاء هذا الرجل من جديد

كلمة (الرجل) اسم جامد معرف بأل وقعت بعد الاسم الإشارة يعرف الطالب أن كلمة (الكتاب) اسم معرف بأل وقع بعد اسم الإشارة ومحلّه الفاعل فيرفع الطالب وجعله بدلا لأنه جامد

٣- رأيت تلك الرسل

يعرف الطالب أن كلمة (الرسل) اسم مشتق معرف بأل وقعت بعد الإشارة ومحله

النصب فير نصب الطالب ذلك الاسم وجعله صفة

٤- من هذه العاطفة نشعر الحب

كلمة (العاطفة) مشتق ومعرف بأل وقعت بعد الإشارة التي محله الجر فيحفظ

ذلك الاسم وصار صفة

٥- جاء هؤلاء القوم منذ البارحة

يعرف الطالب أن كلمة (القوم) اسم جامد معرف بأل وقع بعد الإشارة فجعل

الطالب تلك الكلمة بدلا ويرفعه لأن محل اسم الإشارة التي قبله فاعل

### القاعدة الثلاثون (٣٢)

#### المشتق بعد الجامد (النعته)

#### أ- صيغة القاعدة القديمة

تمهيداً لعرض القاعدة الجديدة التي يقترحها الباحث في هذا الباب ، من المناسب أن يُستعرض أولاً جملة من التعريفات التي سطرها العلماء من المتقدمين والمتأخرين في هذا الباب، وذلك بهدف توضيح المسار الذي سلكته الدراسات النحوية السابقة، وتوفير أرضية علمية تُظهر بجلاء دوافع الحاجة إلى وضع صياغة جديدة أكثر سهولة ووضوحاً.

وأما التعريفات التقليدية فهي كما يلي:

١- النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل

ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل<sup>١٧٥</sup>

٢- النعت إما رافع لمضمر\*\* يعود للمنعوت أو لمظهر

فأول القسمين منه أتبع\*\* منعوته من عرة في أربع

في واحد من أوجه الإعراب\*\* من رفع أو خفض أو انتصاب

كذا من الأفراد والتذكير\*\* والضد والتعريف والتنكير<sup>١٧٦</sup>

٣- يتبع في الإعراب الأسماء الأول\*\* نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق\*\* بوسمه أو وسم ما به اعتلق

وانعت بمشتق ك-صعب ودَرِب\*\* وشبهه ك-ذا وذو والمنتسب<sup>١٧٧</sup>

٤- فاجعل النعت أبدا للإسم المنعوت في إعرابه فإن كان الإسم مرفوعا رفعت وإن كان

منصوبا أو مخفوضا فكذلك تقول أقبل زيد العاقل<sup>١٧٨</sup>

٥- النعت : وصف المنعوت بصفة تتممه مثل زيد الشاعر أو الكاتب أو الفاضل<sup>١٧٩</sup>

والنعت لفظ يدل على صفة في اسم قبله ويسمى الإسم الموصوف منوعيا، النعت

يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره<sup>١٨٠</sup>

---

<sup>١٧٥</sup> الصنهاجي، متن الأجرومية. ص ١٥

<sup>١٧٦</sup> العمريطي، الدرر البهية نظم الأجرومية. ص ٣٩

<sup>١٧٧</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ٣٣

<sup>١٧٨</sup> الإشبيلي، كتاب الواضح. ص ٦٥

<sup>١٧٩</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ١٢٥

<sup>١٨٠</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ١٢٧

٦- النعت بنوعيه يتبع منوعته في رفعه ونصبه وجره وفي تعريفه وتنكيره، النعت الحقيقي

يتبع منوعته فوق ما تقدم في إفراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتنكيره وتأنيته<sup>١٨١</sup>

٧- النعت الحقيقي يدل على معنى في اسم قبله ويعرب نعنا لهذا الاسم وأن النعت

السببي يدل على معنى في اسم بعده له ارتباط باسم قبله وعند الإعراب يعرب

النعت السببي نعنا قبله وليس لما بعده<sup>١٨٢</sup>

اعتاد أغلب النحاة مثل صاحب متن الأجرومية والعمريطي من المتقدمين وشوقي

ضيف وعلى جارم من المعاصرين على التركيز في باب النعت على جانب التبعية، من

حيث الإعراب والنوع والعدد، كما يُعَنَوْنَ بتقسيم النعت إلى حقيقي وسببي وبيان الفروقات

بينهما. غير أنّ الحديث عن أصل النعت بوصفه اسمًا مشتقًا نادرٌ في كتبهم خلا الإمام

ابن مالك في ألفيته، فضلًا عن عدم وجود قاعدة تطبيقية واضحة تساعد على تمييز النعت

في النصوص غير المشكولة.

ومن هذا المنطلق، يرغب الباحث في تقديم قاعدة جديدة أكثر عملية وتطبيقًا،

تُرَكِّز على بنية الجملة وموقع النعت فيها، بحيث يستطيع المتعلم المبتدئ أن يميز الجملة

النعنية في النصوص الخالية من الحركات بمجرد النظر إلى موقع الكلمة ونوعها (أي كونها

اسمًا مشتقًا). أما القاعدة الجديدة التي يقترحها الباحث فهي كما يلي:

(كُلُّ اسْمٍ مُشْتَقٍّ وَقَعَ بَعْدَ جَامِدٍ مُنَوَّنٍ أَوْ مَصْحُوبٍ بِأَلٍ وَهُوَ مُطَابِقٌ لَهُ فِي الإِعْرَابِ

وَالنَّوْعِ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ يَقْرَأُ المَشْتَقُّ مِثْلَ الجَامِدِ وَصَارَ نَعْتًا)

ب- أمثلة تطبيقية

١- الحمد لله رب العالمين

<sup>١٨١</sup> أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مع دليل الإجابات النموذجية. ص ٤٢٨

<sup>١٨٢</sup> العزيز، النحو التطبيقي. ص ٥١٥

يعرف الطالب أن (رب) اسم مشتق وقع بعد جامد مصحوب بأل ومطابق مع ما

قبله فيجر الطالب وجعله نعتا

٢- وقال رجل مؤمن

يعرف الطالب أن (مؤمن) اسم مشتق وقع بعد جامد منون ومطابق مع ما قبله

فيرفع الطالب وجعله نعتا

٣- هذا كتاب أنزلناه مبارك

يعرف الطالب أن (مبارك) اسم مفعول مشتق وقع بعد جامد منون ومطابق مع ما

قبله فيرفع الطالب وجعله نعتا

٤- بسم الله الرحمن الرحيم

الطالب يعرف أن كلمة (الرحمن) اسم مشتق مصحوب بأل وقع بعد جامد

مصحوب بأل كذلك وذلك مطابق فيجرها الطالب وجعله نعتا

٥- جاء الزيدان العالمان

يعرف الطالب أن كلمة (الزيدان) اسم جامد مصحوب بأل والاسم بعدها مشتق

مطابق له فيرفع الطالب الاسم المشتق وهو (الزيدان) وجعله نعتا

**القاعدة إحدى وثلاثون (٣٣)**

**الجامد بعد المشتق**

**أ- صيغة القاعدة القديمة**

قبل أن يعرض الباحث قاعدة الفاعل الجديدة من الجدير بالذكر أن يُمهّد لذلك

بعرض التعريفات التي كتبها العلماء المتقدمون والمتأخرون حول هذا الباب، وذلك

لتكوين صورة واضحة عن الجهود السابقة في هذا المجال، وتقديم خلفية علمية تساعد

في إبراز الحاجة إلى تقديم قاعدة جديدة وميسرة. والتعريفات القديمة هي:

١- لا يوجد في متن الآجرومية ولا العمريطي ولا في النحو التطبيقي لخالد

٢- كفعله اسم فاعل في العمل\*\* إن كان عن مضييه بمعزل

وكل ما قرر لاسم الفاعل\*\* يعطى اسم مفعول بلا تفاضل<sup>١٨٣</sup>

٣- يعمل اسم الفاعل عمل الفعل فيكون له فاعلا ومفعولات وهو يعمل منونا ومعرفا بالألف واللام فتقول: على ناجح إخوته، وإذا كان فعل اسم الفاعل متعديا إلى مفعولين تعدي إليهما تقول محمد عالم الخبر كاملا يعمل اسم المفعول عمل فعله المضارع المبني للمجهول فيرفع نائب للفاعل مثل: محمد مقروء كتابه- محمد مقروء كتابه بخير- فكتابه نائب فاعل مرفوع لمقروء، وإذا كان فعله متعديا إلى مفعولين أقيم أولهما نائب فاعل وأعرّب الثاني مفعولا به مثل: محمد ممنوع عمله تقديرا ممتازا، وإذا كان متعديا إلى ثلاثة مفاعيل أقيم أولها نائب فاعل وما بعده مفعولين لاسم المفعول مثل: خالد مخبر أخوه عليا ناجحا<sup>١٨٤</sup>

تُظهر المباحث النحوية في المتون المعتمدة مثل «الأجرومية» و«العمريطي» و«النحو التطبيقي» لخالد غياثًا ملحوظًا لشرح تفصيلي حول عمل اسم الفاعل واسم المفعول على نحو تطبيقي دقيق. ومع ذلك، نجد أن ابن مالك أشار إلى قاعدة عامة في الألفية حيث قال: كفعله اسم فاعل في العمل\*\* إن كان عن مضييه بمعزل، وكل ما قُرّر لاسم الفاعل\*\* يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

وقد فسر شوقي ضيف ذلك بقوله: "يعمل اسم الفاعل عمل الفعل، فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً، ويعمل سواء أكان معرفاً بـ (أل) أو منوناً. وإذا كان فعله متعدياً إلى مفعولين أو ثلاثة، تعدى اسم الفاعل أو اسم المفعول إلى ما يتعدى إليه فعله".

والقاعدة الجديدة التي يقترحها الباحث هي :

<sup>١٨٣</sup> مالك، الفية ابن مالك. ص ٢٨

<sup>١٨٤</sup> ضيف، تحديد النحو. ص ٢٤١

(كُلُّ اسْمٍ جَامِدٍ وَقَعَ بَعْدَ الْمُشْتَقِّ الْمُنَوَّنِ أَوْ الْمَصْحُوبِ بِأَلٍ رُفِعَ وَصَارَ نَائِبًا لِلْفَاعِلِ أَوْ خَبْرًا إِنْ كَانَ الْمُشْتَقُّ اسْمَ الْمَفْعُولِ ، وَصَارَ فَاعِلًا أَوْ بَدَلًا إِنْ كَانَ الْمُشْتَقُّ اسْمَ الْفَاعِلِ اللَّازِمِ وَصَارَ مَفْعُولًا بِهِ أَوْ فَاعِلًا أَوْ بَدَلًا عَلَى حَسَبِ السِّيَاقِ إِنْ كَانَ الْمُشْتَقُّ اسْمَ الْفَاعِلِ الْمُتَعَدِّيِّ)

والنقاط الأساسية والاختلافات الجوهرية:

- ١- تركيز النحاة القدماء على نظرية العمل دون وضع ضوابط تركيبية دقيقة اكتفى النحاة بوصف عام للعمل دون تقديم قاعدة واضحة تحدد موقع نائب الفاعل أو المفعول به بعد الاسم المشتق، خاصة في الجمل غير المشكولة، وهذا ما يربك المبتدئين في فهم تركيب الجملة.
- ٢- عدم التفرقة العملية بين المشتقات ومواضع الأسماء التابعة لها لم تميز القواعد التقليدية بشكل كافٍ بين مواضع الاسم الجامد بعد المشتقات بحسب نوع المشتق: اسم فاعل أو اسم مفعول، ولا بحسب لزوم الفعل أو تعديده.
- ٣- القاعدة الجديدة المقترحة من الباحث تُعنى بالتركيب والموقع يقترح الباحث قاعدةً جديدةً تُعنى بموقع الاسم الجامد بعد المشتق، وهي كما يلي: كل اسم جامد وقع بعد المشتق المنون أو المصحوب بأل يرفع ويعرب نائبًا للفاعل أو خبرًا إن كان المشتق اسم المفعول، ويعرب فاعلاً أو بدلاً إذا كان اسم الفاعل اللازم، أما إذا كان اسم الفاعل متعدياً فيعرب حسب السياق: إما مفعولاً به أو فاعلاً أو بدلاً.

إذا الفرق الجوهرية بين ما قرره النحاة وما يقدمه الباحث هو أن القواعد القديمة لم تُعنَ بتحديد العلاقة التركيبية والموقعية للاسم الجامد بعد المشتقات، بينما تهدف القاعدة الجديدة إلى تمكين الطالب من فهم الجملة وتحديد وظائفها الإعرابية في النصوص غير المشكولة من خلال النظر في موقع الكلمة ونوعها فقط

## ب- أمثلة تطبيقية

١- محمد كاتب الرسالة

يعرف الطالب أن كلمة (الرسالة) اسم جامد وقع بعد المشتق المنون هو اسم  
الفاعل المتعدي يحتاج إلى مفعول فينصب تلك الكلمة وجعله مفعولا به

٢- أقائم أبوك

يعرف الطالب أن كلمة (أبوك) اسم جامد وقع بعد المشتق المنون وهو اسم الفاعل  
اللام يحتاج إلى فاعل فيرفعه وجعله فاعلا

٣- هذا ممنوع قراءته

كلمة (قراءته) يعرفه الطالب أنه جامد وقع بعد المشتق المنون وهو اسم مفعول  
فيرفها وجعله نائباً للفاعل

٤- أنا ضارب بكرا

يعرف الطالب أن كلمة (بكرا) اسم جامد وقع بعد المشتق المنون وهو اسم فاعل  
متعد تحتاج إلى مفعول فيرفعها وجعلها مفعولا به

٥- جاء العاقل عمر

يعرف الطالب أن كلمة (عمر) اسم جامد وقع بعد المشتق المنون وهو اسم الفاعل  
اللام يحتاج إلى فاعل فيرفعه وجعله فاعلا

### القاعدة الثانية والثلاثون (٣٤)

#### الاسم المنون

#### أ- صيغة القاعدة الجديدة

لم يقف الباحث - طوال ما يعرفه الباحث- على أيّ كتاب من كتب النحو،  
سواء من تأليف العلماء المتقدمين أو من تصنيفات المعاصرين، تناول بشكل مباشر

مسألة: متى وأين يجب تنوين الاسم داخل الجملة؟، بل إنَّ جلَّ ما ذكره النحاة هو بيان أنّ من الأسماء ما يُنَوَّن وما لا يُنَوَّن، إضافةً إلى ذكر مواضع يمنع فيها التنوين، دون التطرّق إلى ضوابط تركيبية تُلزم بتنوين اسمٍ معيّن في سياق الجملة التامة، وخاصة في النصوص العربية الخالية من الحركات.

وهذا النقص في المعالجة النظرية والتطبيقية يجعل المبتدئين في دراسة النحو في حيرةٍ عند قراءة النصوص غير المشكولة، فلا يستطيعون تمييز المواضع التي يجب فيها تنوين الاسم لسلامة التركيب وسياق المعنى. ومن هذا المنطلق، يسعى الباحث إلى تقديم قاعدة جديدة تُسهّل على المتعلّمين تحديد الأسماء التي يجب تنوينها داخل السياق النصي، دون الإخلال بالقواعد النحوية الثابتة، ودون الحاجة إلى وجود التشكيل. أما القاعدة الجديدة المقصودة فنصّها كما يلي...:

(كل اسم منصرف غير المصحوب بأل وقع قبل الحرف أو الظرف أو الفعل  
نُؤن)

#### ب- أمثلة تطبيقية

- ١- قام رجل أمام الفصل
- يعرف الطالب أن (أمام) ظرف لذلك قرأ كلمة (رجل) منونا لوقوعه قبل الظرف
- ٢- محمد يقول ذلك
- يعرف الطالب أن (محمد) اسم وقع بعد الفعل فراه منونا
- ٣- قرأت من فقرة إلى فقرة
- يعرف الطالب أن (إلى) حرف لذلك قرأ كلمة (فقرة) منونا لوقوعه قبل الحرف
- ٤- وكان يوم عند ربك كألف سنة
- يعرف الطالب أن كلمة (يوما) اسم وقع بعد الظرف (عند) فنوّنه
- ٥- واتفوا يوما ترجعون إلى الله

يعرف الطالب أن (يوما) اسم وقع بعد الفعل فرأه منونا

### القاعدة الثالثة والثلاثون (٣٥)

#### الاسم بعد التمييز

#### أ- صيغة القاعدة الجديدة

لم يقف الباحث - حتى الآن على حسب ما يعرفه الباحث- على أي مصدر نحوي، قديماً كان أو حديثاً، تضمّن قاعدةً واضحةً أو معالجةً صريحةً لحكم الاسم الذي يقع بعد العدد المنوّن، أو العدد المضاف، أو التمييز. إذ إنّ ما ورد في كتب النحو لا يتجاوز في الغالب حدود التعريف بالأعداد وأحكام المطابقة أو المخالفة مع المعدود، دون بيان دقيق لحكم الاسم الواقع بعدها من حيث التنوين أو الإعراب، لا سيما في النصوص غير المشكولة. والملاحظ من خلال التتبّع أن الاسم الذي يأتي بعد هذه التراكيب كثيراً ما يكون في محلّ بدل أو يُرفع على أنه خبر، وهو ما يقتضي ضبطاً نظرياً لتيسير فهمه وتطبيقه. وتزداد أهمية هذا الأمر إذا علمنا أنّ هذا النمط من التراكيب يتكرر بكثرة في المتون الشرعية واللغوية، مما يجعله من المواطن الإشكالية لدى طلاب العلم، خاصة المبتدئين.

وانطلاقاً من هذا النقص في التأصيل النحوي، رأى الباحث ضرورة صياغة قاعدة نحوية جديدة تُعنى بتحديد حكم الاسم الواقع بعد العدد المنوّن أو العدد المضاف أو التمييز، وتُعين الدارسين على تحديد موقعه الإعرابي بمجرد النظر إلى السياق التركيبي، دون الحاجة إلى الاعتماد على الحركات. وتهدف هذه القاعدة إلى التيسير في قراءة النصوص العربية الخالية من التشكيل، وتمييز المواضع التي يجب فيها التنوين أو يُمنع فيها، وكذلك تعيين الوظيفة الإعرابية للاسم. أما القاعدة التي يقترحها الباحث، فنصها كما يلي... :

(كل اسم وقع بعد عدد منون أو مضاف أو مع تمييز صار بدلا أو رفع

وصار خبرا)

## ب- أمثلة تطبيقية

١- فروض الوضوء ستة النية

يعرف الطالب أن كلمة (النية) اسم وقع بعد عدد منون فجعله بدلا من ذلك العدد أو جعله مرفوعا لكونه خبرا من المبتدأ المحذوف

٢- أركان الصلاة ثمانية عشر نوعا النية

يعرف الطالب أن كلمة (النية) اسم وقع بعد العدد مع التمييز فجعله بدلا من ذلك العدد أو جعله مرفوعا لكونه خبرا من المبتدأ المحذوف

٣- للرفع أربع علامات الضمة والواو الألف والنون

يعرف الطالب أن كلمة (الضمة) اسم وقع بعد عدد مضاف فجعله بدلا من ذلك العدد أو جعله مرفوعا لكونه خبرا من المبتدأ المحذوف

٤- المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف

يعرف الطالب أن كلمة (قسم) اسم وقع بعد العدد المثني فجعله بدلا من ذلك العدد أو جعله مرفوعا لكونه خبرا من المبتدأ المحذوف

٥- الأفعال ثلاثة: ماض

يعرف الطالب أن كلمة (ماض) اسم وقع بعد عدد منون فجعله بدلا من ذلك العدد أو جعله مرفوعا لكونه خبرا من المبتدأ المحذوف